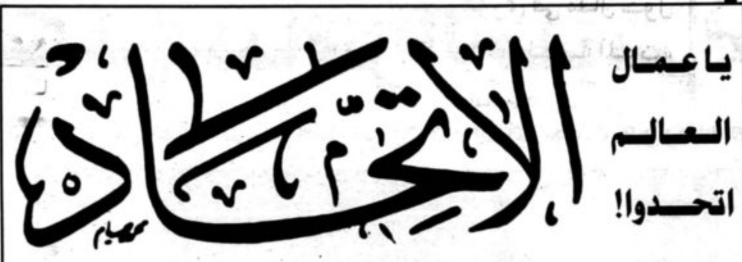
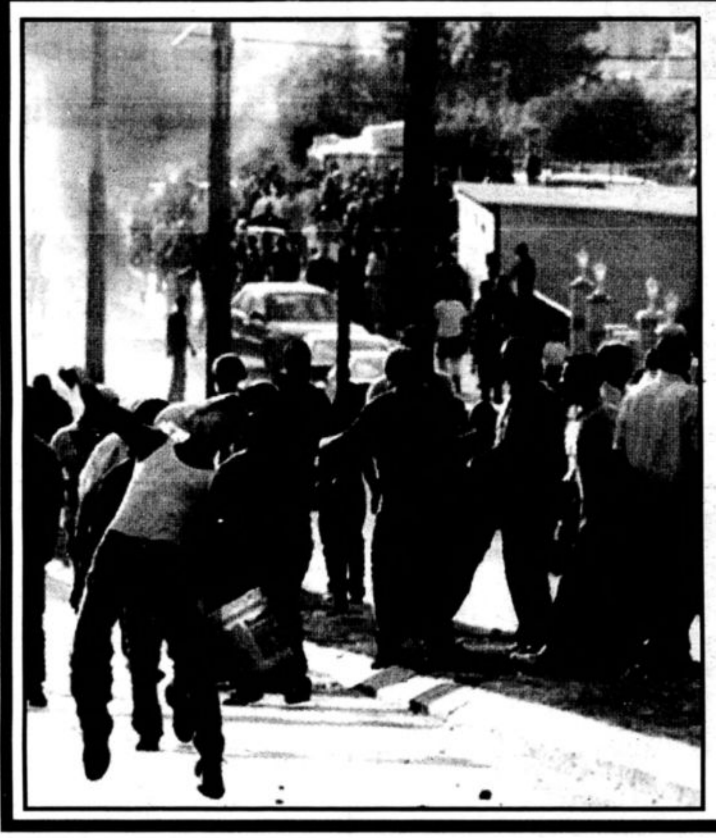
شفاعمرو موحّدة ضد محاولة الاعتداء على النائب بركة



AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية - אל-אתיחאד - יומון

الخميس ١١ أيار ٢٠٠٠ ■ ٧ صفر ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١,٧٠ شيكل ■ 11.5.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 299/56

٢٤ صفحة



■ الوفود من مختلف الإنتماءات والمواقع تتقاطر متضامنة، بعد ان أطلق بعض الشبان الطائشين الرصاص والشتائم البذيئة ■ الإعتداء سبقته حملة تحريض أطلقها بعض المتعاونين مع المؤسسة الحاكمة، وتفوّهات مسمومة نفثها بعض أقطاب المخابرات سابقًا! ■ النائب بركة: المؤسسة الحاكمة من خلال أقزامها المتعاونين حاولت تخفيف وهج هبة شفاعمرو المجيدة.. لكنها فشلت، وارتد السحر الى الساحر.. وقد أثبتت شفاعمرو أنها موحدة بكافة انتماءاتها ضد كل المؤامرات الخبيثة ■ (ص٦ و٧)

* النائب بركة وسط الشباب الذي صنع هبّة الكرامة في شفاعمرو *

بعد النشر في «لوموند» الفرنسية

عرفات ينفي التقدم في المفاوضات.. وبراك يلمّح!

(ص٣)

مشيرةً إلى استمرار تعاونه

بيروت ترفض مناورة العميل لحد بطلب «العفو» عن زمرته!

(ص٢)

في وجه وحشية أمريكا

العراق المحاصر بآلة الحرب الامبريالية يناشد العالم التعاون معه

(ص٨)

الوجه الآخر لـ «الاستقلال»

ذكرى النكبة في الذاكرة والضمير

(تفاصيل حول النشاطات ص ٢٤ وص٢)

بيروت ترفض مناورة العميل لحد بشأن «العفو عن عناصر الجنوبي»

*** الحص: الغريب ان لحد يطلب العفو في نفس الوقت الذي يواصل فيه الاعتداءات الى جانب عدو وطنه ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – رفض رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص طلب زعيم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لإسرائيل انطوان لحد العفو عن عناصر الميليشيا، ودعاه الى تسليم نفسه للقضاء اللبناني.

وقال الحص «الغريب ان انطوان لحد يطالب رئيس الجمهورية بالعفو العام فيما هو لا يزال يمارس اعتداءاته الى جانب عدو وطنه على المدنيين من ابناء شعبه ولا يوفر احيانًا جيش وطنه».

واضاف: «عليه ان يسلم نفسه اولاً للقضاء اللبناني قبل ان يطالب بشيء».

واوضح الحص ان لحد «يعلم انه اذا فعل لن يلقى من القضاء الا العدالة والشفافية وحكم القانون، ولن يكون للانتقام او التشفي مكان في سياسة المسؤولين حيال احد».

واشاد الحص في المقابل بـ«المواطنين الصامدين تحت نير الاحتلال وتحت قهر الميليشيات العملية، هم اهلنا الميامين ونحن نقدر لهم صمودهم في ظل اعتى الظروف التي احاطت بهم».

وكان العميل رقم (١) انطوان لحد طلب (الاثنين) من الرئيس اميل لحود عفوا عامًا عن عناصر الميليشيا التي يقودها مؤكدًا انه «يوافق على استثنائه» من هذا العفو.

وقال لحد في رسالة مفتوحة وجهها الى لحود في مؤتمر صحافي عقده في منزله في مرجعيون «ان الحل الانسب والملائم للجميع هو في اصدار عفو عام شبيه بالعفو الذي صدر عام ١٩٩١ عن كل الجرائم التي ارتكبت ما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩١ بغياب الدولة.

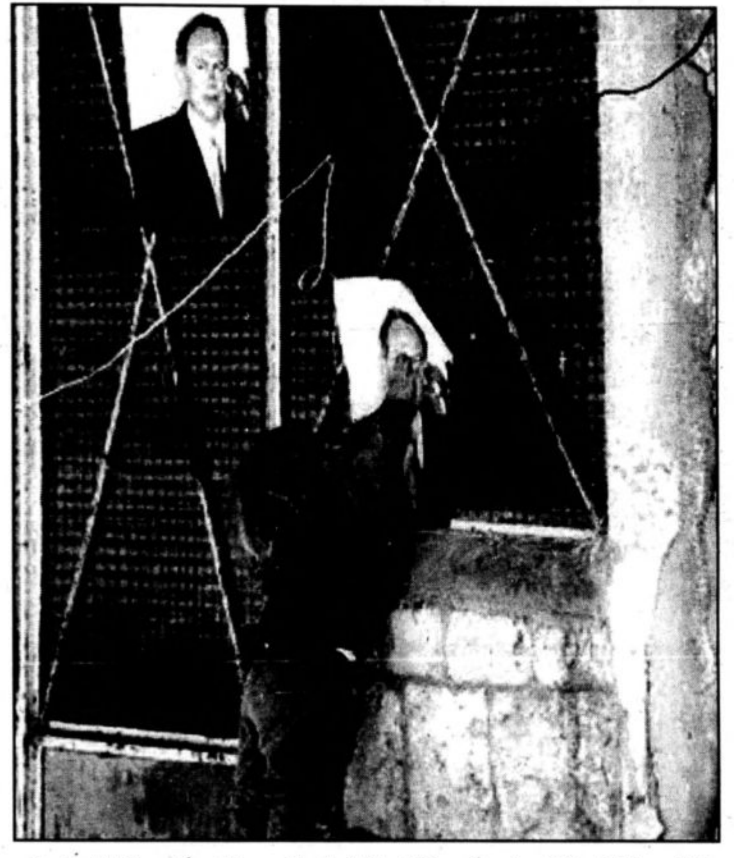
وهذا ينطبق ولا شك على المنطقة الحدودية حيث لا وجود فعليًا للدولة منذ اكثر من ربع قرن. واضاف لحد «اذا كان لا بد من ارضاء بعض الحاقدين وموزعي شهادات الوطنية والتخوين فبامكانك استثناء رأس الهرم في المنطقة الحدودية في مرسوم العفو العام وحصر المسؤولية في كاتب هذه السطور».

ويواجه عناصر الميليشيا الذين يبلغ عددهم نحو ٢٥٠٠ رجل تهمًا بالخيانة. وقد حكم القضاء على عدد منهم غيابيًا وفي مقدمتهم لحد بالاعدام بتهمة التعامل مع العدو الاسرائيلي.

وألمح لحد الى ان الميليشيا التي يقودها ستبقى بعد الانسحاب الاسرائيلي، قائلاً ردًا على سؤال عن كيفية تعاطي ميليشيا الجنوبي مع القوات الدولية التي ستنتشر في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل «نحن امن داخلي، هكذا سيكون وضعنا بعد الانسحاب». واكد انه «ليس من مهمات القوات الدولية حل جيش لبنان الجنوبي».

واضاف «لا احد يستطيع حلنا لا اسرائيل ولا القوات الدولية ولا غيرهما بل نحن كقيادة جيش لبنان الجنوبي نحل انفسنا بأنفسنا عندما نرى ذلك مناسبًا».

هذا واخلت الميليشيا العميلة، امس، قرية عرمتى، حيث بسطت الدولة اللبنانية سيادتها عليها. واعتبر العملاء ذلك «اعادة انتشار تكتيكي»!!



* *الطفل وعد الحاج ابن الثلاث سنوات يعلّق صورة الرئيس اللبناني في بلدة عرمتى التي تنظّفت من الميليشيات العميلة* *

بعد طرده من حزب «البعث»

إحالة رئيس الوزراء السوري السابق محمود الزعبي الى القضاء..!

* دمشق – الوكالات – ذكرت الوكالة السورية للأنباء، امس الاربعاء، ان رئيس الوزراء السوري السابق، محمود الزعبي، طرد من حزب «البعث» الحاكم وأحيل الى القضاء بتهمة الفساد.

وأضافت الوكالة ان القيادة القطرية لحزب «البعث» «ناقشت ممارسات وارتكابات وسلوكية وسوء إئتمان الرفيق الزعبي خلال توليه رئاسة مجلس الوزراء، والتي تتعارض مع قيم الحزب واخلاقياته ومبادئه وتشكل خرقًا للقانون وتسبب اضرارًا فادحة بسمعة الحزب والدولة والإقتصاد الوطني».

وتابعت ان القيادة القطرية قررت، بالإستناد الى النظام الداخلي للحزب، الإقتراح على القيادة القومية طرد الزعبي من الحزب والطلب الى الجهات المختصة التحقيق معه واحالته الى القضاء لمحاسبته وفق القوانين والانظمة النافذة».

وأوضحت الوكالة انه «بناء على ذلك ناقشت القيادة القومية للحزب اقتراح القيادة القطرية وقررت طرد الزعبي من الحزب وإحالته الى القضاء».

كلمة الاتحاد

«الكبار يموتون» الصغار يتمسكون!

** أحيت جماهير شعبنا، أمس الاربعاء، الذكرى الـ ٥٢ لنكبة الشعب العربي الفلسطيني، وذلك من خلال فعاليات متعددة ومتنوعة.*

وبرز في المشاركة بهذه الفعاليات العنصر الشاب ان كان من خلال زيارة مسقط الرأس في القرى العربية الفلسطينية المهجرة والمهدومة منذ النكبة، أو في مسيرة هز الضمير من أجل العودة، من كابول الى قرية الدامون المنكوبة، ورفع يافطات تحمل أسماء (٤٥٠) قرية مهجرة.

ان مشاركة الأجيال الصاعدة وحتى الأطفال تنسف عمليًا المقولة الاستراتيجية الصهيونية بأن عامل الزمن كفيل بدفن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة. فبعض القادة الصهيونيين، ومنهم أول رئيس حكومة بعد قيام اسرائيل في عام النكبة، دافيد بن غوريون، عندما وجه اليهم السؤال: ما هو موقفكم من تهجير الغالبية الساحقة من ابناء الشعب العربي الفلسطيني الى الشتات القسري، وفي وقت اقرت الأمم المتحدة حق اللاجئين في العودة من خلال قرار رقم (١٩٤)؟ في حينه أجاب دافيد بن غوريون: «الكبار يموتون اما الصغار فينسون»!! ويثبت واقع التطور والوضع المأساوي الذي يواجهه ابناء النكبة، ان كان في مخيمات الشتات القسري خارج أرض الوطن او داخل حدوده، حقيقة ان الكبار يموتون فعلاً بفعل سُنّة الحياة، ولكن «من خلّف ما مات»، فـ «الصغار يتمسكون»، والأجيال التي خلفتها النكبة على قارعة الطرقات في شتى انحاء الدنيا أكثر تمسكًا واصرارًا على حق العودة وبأن تأخذ العدالة مجراها من هذه المأساة القومية والانسانية.

إن احياء ذكرى النكبة ورفع يافطات تحمل أسماء القرى المهجرة المنكوبة لا يعني ابدًا المطالبة بهدم كيان الدولة التي نحن جزء من مواطنيها، كما يعوي المحرضون من ذئاب اعداء الحق الفلسطيني المشروع، اعداء التعايش الحقيقي بين الشعوب والمبني على احترام حق كل شعب بالحرية والسيادة الوطنية وفقًا للشرعية الدولية.

ان احياء ذكرى النكبة بمثابة صرخة حق تؤكد انه «لا يموت حق وراءه مطالب» وأن حق اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين في العودة هو حق طبيعي، شرعي وانساني، على كل من يؤمن بحقوق الانسان والمواثيق الدولية بهذا الخصوص ان يناصر هذا الحق.

ودق أجراس العودة في ذكرى النكبة جاءت لتؤكد للرأي العام، اسرائيليًا ودوليًا، وبكل وضوح، دون تأتأة أو مغمغة، خاصة في ظل مفاوضات التسوية السلمية الاسرائيلية – الفلسطينية الجارية، ان ابناء المأساة الفلسطينية، أكثر من يتطلع الى انجاز التسوية السلمية. ولكن بشرط ان تكون مبنية على قواعد العدل وانجاز ثوابت الحقوق الشرعية لكل طرف. وبناء جسور السلام العادل والشامل في المنطقة يستدعي اعتراف اسرائيل رسميًا بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، الى جانبها، في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وضمان حق اللاجئين في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية.

فبهذا، وبهذا فقط، يحتفل ابناء الشعبين، اليهودي والعربي، كل لوحده وسوية بالاستقلال ورفع رايات الاعلام الوطنية، الاسرائيلية والفلسطينية، ابتهاجًا بالسلام والأمن والاستقرار والتعايش وازالة آثار النكبة والعداء والصراع الدموي.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب الثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

بعد التقرير الذي نشرته «لوموند» الفرنسية:

عرفات يقلل من جدية الأنباء حول تقدم المفاوضات وبراك يلمّح إلى أنها «مثيرة»!

*** الصحيفة ذكرت ان تقدمًا جديًا طرأ خلال لقاء عرفات – مبارك، الاحد الماضي، مشيرة إلى أنه تناول «تفاصيل فنية دقيقة»! * عرفات: هذا اجتهاد صحفي * مبارك: الأفكار لم تثر من قبل مع أنها «مثيرة»! ***



* عرفات في اجتماعه مع مبارك: «أطلعته على العقبات» – الصورة من (و.ص.ف.) *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، ان ما نشرته «لوموند» مؤخرًا عن تحقيق المفاوضات مع اسرائيل تقدمًا في السر، هو مجرد «اجتهاد صحافي».

وقال عرفات لدى وصوله الى غزة قادمًا من القاهرة حيث التقى الرئيس المصري، حسني مبارك، للصحافيين: «ان ما نشرته صحيفة «لوموند» عبارة عن اجتهادات صحافية لا اكثر ولا أقل».

وكانت «لوموند» ذكرت، امس الاول الثلاثاء، ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حققت تقدمًا اكبر مما تشير اليه التصريحات الرسمية، مستندة الى معلومات استقتها بعد اللقاء الذي عقد (الاحد) بين رئيس الحكومة ايهود براك والرئيس عرفات.

وعن لقائه مع مبارك اوضح عرفات انه وضع الرئيس المصري «في صورة ما تم التوصل اليه والعقبات التي تصادفنا في المفاوضات سواء التي جرت في ايلات او القدس او غيرها».

وسئل عرفات عما اذا كان الجانب الفلسطيني مصرًا على اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة هذا العام فأجاب: «بلا شك».

أما براك فوصف مقال «لوموند» بـ«المثير للإهتمام».

وقال براك: «انها افكار مثيرة للإهتمام وخلاقة، ويمكن حتى ان نستوحي منها، ولكنها لم تثر من قبل اي طرف خلال لقائي مع ياسر عرفات»، في اشارة الى مباحثاته، مساء الاحد، مع الرئيس الفلسطيني.

واضاف في مقابلة اجريت معه بمناسبة «الاستقلال»: «هذه الافكار لم تطرح، على حد علمي، في اي لقاء».

واشار براك الى ان الطرفين «لم يتوصلا بعد الى صياغة اتفاق» حول القضايا الجوهرية نظرًا الى عمق الخلافات بينهما، معتبرًا مع ذلك ان «عملية السلام مع الفلسطينيين اقتربت من نهايتها وان ساعة الحقيقة قد دقت».

وأثنى بالمناسبة نفسها على «الجهود الضخمة التي بذلتها اجهزة «الأمن» الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية والتي سمحت بتجنب وقوع اعتداءات» واسعة النطاق.

واكتفى غادي بالتيانسكي، الناطق باسم براك، حول ما اذا كان مقال الصحيفة صحيحًا بالرد: «لا»، بدون اي تعليق اضافي! في حين قال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى رفض الكشف عن اسمه ان هذه المعلومات «لا صحة لها على الاطلاق».

وقد تواصلت، الاثنين، المفاوضات الرامية الى التوصل لاتفاق اطار بحلول ١٣ ايار يحدد الخطوط العريضة لتسوية نهائية للنزاع متوقعة هي الأخرى بحلول ١٣ ايلول. لكن، وبالرغم من تدخل المبعوث الامريكي الخاص دنيس روس، اصبح من الواضح انه لن يمكن احترام استحقاق ١٣ ايار بسبب الخلافات العميقة القائمة لا سيما حول وضع القدس ومصير اللاجئين وحدود الكيان الفلسطيني المقبل.

وكانت «لوموند» نقلت عن «مصادر مطلعة» ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حققت تقدمًا اكبر مما تشير اليه التصريحات الرسمية.

وأشارت الصحيفة الفرنسية الى انه يحتمل ان يكون براك وعرفات بحثا امس «حلولاً فنية مفصلة للغاية بشأن الملفات الكبرى لمفاوضات السلام» اي وضع القدس والمستوطنات اليهودية واللاجئين و«قررا ان يعرض كل منهما هذه الحلول على فريقه».

وبحسب هذه «الحلول» التي تشكل «الخطوط العريضة لاتفاق سلام» فإن الدولة الفلسطينية «قد تقام على ما بين ٨٠ الى ٩٠٪ من مساحة الضفة الغربية باستثناء القدس».

* عريقات: المفاوضات تواجه عقبات! *

أفاد مكتب رام الله الصحفي ان د. صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين، أكد ان المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية تشهد صعوبات وعقبات كبيرة بسبب الموقف الاسرائيلي المتنكر لمرجعية عملية السلام في مدريد، بالإضافة الى ان اسرائيل لا ترغب في تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، كما تبدي عدم رغبتها بالالتزام بالإتفاقات الموقعة وعدم تنفيذ الافراج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية. اضف الى ذلك عدم التزامها بإعادة الانتشار، المرحلة الثلاثة. مؤكدًا على ضرورة مواصلة التنسيق مع الاطراف العربية لإخراج عملية السلام من مأزقها الراهن، والقيادة الفلسطينية ستجري اتصالات مكثفة مع الادارة الامريكية والدول الاوروبية بهدف تفهيم هذه الاطراف ان على عملية السلام أن تقود الى تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، وتنسحب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ بما فيها القدس المحتلة.

وقال ان الجانب الاسرائيلي في المفاوضات الاخيرة بعيدًا عن موجعية عملية السلام في مدريد «الارض مقابل السلام»، وما يطرحه الجانب الاسرائيلي في المفاوضات الحالية (تقسيم الضفة الغربية) ادى الى ادخال المفاوضات في صعوبات كبيرة، بالاضافة إلى قيام الجانب الاسرائيلي بوضع العقبات امام عملية السلام. ولا يمكن ردم الهوة بين الجانبين الا بعد ان تلتزم اسرائيل بمرجعيات عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية. بالاضافة الى ان تنفذ اسرائيل، تنفيذًا دقيقًا، المرجعيات المحددة والإتفاقات الموقعة.

في كوكب أبو الهيجاء

«الجبهة» تطالب بالضغط على رئيس المجلس للعدول عن موقفه إزاء هدم البيت!

* كوكب أبو الهيجاء – لمراسلنا الخاص – أصدرت جبهة كوكب منشورًا استنكرت فيه قرار هدم البيت الذي يعتبر سابقة خطيرة، خاصة وقد أصدر بتوصية من رئيس المجلس المحلي في كوكب، نواف حجوج.

وجاء في المنشور: «إننا نلقي كامل المسؤولية على سياسة الحكومة التي تسعى لخنق القرى والمدن العربية في عدم توسيع مسطحات البناء وعدم تحرير قسائم بناء من أملاك الدولة وبأسعار شعبية».

وكذلك حملت «الجبهة» في منشورها المسؤولية في امر الهدم لرئيس المجلس المحلي لما قدمه من توصية للجنة التنظيم، والتي لولا هذه التوصية لما كان بمقدورها إصدار امر الهدم».

وطالبت «الجبهة» الأهالي الوقوف بوحدة صف ضد سياسة الهدم كي لا تصبح نهجًا يسهل استعماله في القرية. وطالبت رئيس المجلس العدول عن موقفه والوقوف ضد سياسة الهدم.

هذا وأبرق المحامي مفيد الحاج لكافة اعضاء الكنيست العرب ورؤساء البلديات والمجالس المحلية العرب يناشدهم فيها الوقوف مع صاحب البيت والضغط على رئيس المجلس المحلي في كوكب ورئيس لجنة التنظيم في مسچاف، اريك راز، للعدول عن تنفيذ قرار الهدم.

اليوم واحتجاجًا على موقف المالية:

الأطباء في جميع المستشفيات يعملون وفق «أنظمة السبت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعمل جميع المستشفيات في جميع أنحاء البلاد، اليوم الخميس، وفق أنظمة أيام السبت، وذلك بسبب استمرار الإجراءات النضالية وتشويش العمل، التي يتخذها الأطباء، احتجاجًا على عدم إستجابة وزارة المالية لمطالبهم المتجسدة في زيادة الرواتب وتحسين ظروف وشروط العمل، وتدخل تلك الإجراءات، اليوم الخميس، أسبوعها العاشر.

وتعمل كالمعتاد، اليوم، رغم إضراب الأطباء، أقسام الولادة والعلاج المكثف واستقبال وتصنيف المرضى والدياليزا.

ويقيم الأطباء، في جميع المستشفيات، لقاءات يتحدث فيها أعضاء وقادة نقابة الأطباء. وقال د. يورام بلاشار، رئيس نقابة الاطباء، أنه في تلك اللقاءات يجري اطلاع الأطباء على آخر المستجدات وبهدف التنسيق الدائم. وأشار إلى ان المفاوضات مع ممثلي المالية لم تستأنف منذ فترة وهناك انقطاع بين الجانبين.

كيبوتسات «الحضارة الصهيونية» ضد المهجّرين!

حارس «بيت هعيمق» يمنع أهالي كويكات من زيارة قريتهم!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – منع حارس كيبوتس «بيت هعيمق» وعدد من سكانه وفد اهالي كويكات من زيارة قريتهم المهجرة التي أقيم عليها الكيبوتس. فعندما وصل الأهالي الى المكان فوجئوا بذلك الحارس يمنعهم قائلاً: «هذه سياسة. وقد جئتم كي تعكروا علينا فرحة العيد» (يقصد «الاستقلال»!). ورد عليه الأهالي انهم جاءوا لزيارة قبور آبائهم واجدادهم، وقريتهم التي لم تتعكر فرحة أهلها فحسب، وانما تم اقتلاعهم منها..

---

(٣٠٠) يقفون بالدور .. يدخل منهم (٤٠) فقط!

* هذا ما يجري في مكاتب وزارة الداخلية، مع فلسطينيي القدس الشرقية المحتلة *

* اشتكى المواطنون المقدسيون مجدداً من المعاناة المستمرة، والمعاملة غير الانسانية والمهينة المتمثلة في وقوفهم امام مكاتب وزارة الداخلية الاسرائيلية في القدس المحتلة.

فالمواطن المقدسي يضطر من اجل التبليغ عن مولود، او تسجيل ابنه في الهوية، او تجديد هوية، او استصدار هوية او شهادة ميلاد وغير ذلك، لخوض «معركة» تبدأ احياناً منذ ساعات منتصف الليل، من أجل الحصول على دور والدخول مبكراً، فيما ينشط سماسرة الدور في المزاحمة على الأدوار المبكرة والقريبة ويبيعون الدور للمواطنين لقاء عمولات بمئات الشواقل.

ورغم احتجاجات المقدسيين والمنظمات الحقوقية على المعاملة المهينة للمواطنين، الا ان سلطات الاحتلال لم تتدخل بأي شكل من الاشكال لحل هذه الازمة، وألحقت عملية الحصول على تصاريح خروج الى الاردن بها ايضاً، مما زاد المعاناة، خاصة في الاحوال الجوية المتغيرة حراً وبرداً.

وكان «مركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية» في «بيت الشرق» في القدس فضح هذه الممارسات وقدم دعوى قضائية ضد الداخلية الاسرائيلية الى المحكمة العليا، فند فيها هذه الممارسات، وأوضح معاناة المقدسيين والاساليب غير الانسانية المتبعة معهم، وقد أقرت الداخلية بهذه المعاناة ووعدت بحل المشكلة.

ويقول المركز، ان المحامي منير عزام من المركز، قد لمس في الجلسة التي عقدت قبل ايام بخصوص هذه المسألة بأن الداخلية لم تأت بأي شيء جديد، وان الوضع كماهو عليه الآن، علماً بأن اقتراحات تم تقديمها لحل الازمة تتمثل بايجاد مبنى آخر يلبي احتياجات المواطنين المقدسيين، وزيادة عدد ساعات العمل وعدد الموظفين، وطالب المحامي عزام بإيجاد حلول جذرية لهذه المسائل.

وأورد المركز دراسة عن الحركة اليومية في مكتب وزارة الداخلية في القدس، جاء فيها ان المعدل اليومي للمواطنين الذين يؤمون مكتب الداخلية في القدس يبلغ نحو ١٥٠ الى ٣٠٠ مواطن، اما الذين يتمكنون فعلاً من دخول المبنى لإجراء المعاملات فيتراوح عددهم بين ٤٠ الى ٥٠ مواطناً يحصلون على أرقام.

ويختلف موعد حضور المراجعين الى مكتب الداخلية، الذين يضطرون للقدوم في أوقات مبكرة جداً، من أجل إمكانية العبور الى داخل المبنى لإتمام المعاملة، وأن توافد المواطنين المراجعين يبدأ مع منتصف الليل بالانتظار امام البوابة الرئيسية التي يجري فتحها للمرة الاولى لاستقبال الجمهور السابعة والنصف صباحاً.

وسجل المركز عدة ملاحظات فيما يتعلق بحجم الحركة اليومية خارج مبنى الداخلية، منها ان هناك اعداداً من المراجعين يتم ادخالهم بطريق الواسطة، وبمعنى أدق بطريقة شراء الدور، حيث وجد بعض الاشخاص في ذلك وسيلة لكسب الرزق، لاحظ الباحث الميداني للمركز، ان العشرين رقماً الاولى مسجلة بأسمائهم منذ اليوم السابق وبدورهم «ينقلونها» الى اشخاص بأسعار مختلفة يصل متوسطها ٢٥٠ شيكلاً.

ولاحظ الباحث الميداني للمركز، ان المجموع الفعلي للأشخاص الذين يسمح لهم بالدخول كحد أقصى ومن خلال الدور الطبيعي يبلغ ٤٠-٥٠ مراجعاً يومياً، ذلك ان الباب الرئيسي يفتح بمعدل ٤-٥ مرات ما بين السابعة والنصف صباحاً والثانية عشرة ظهراً. كما لاحظ ان غالبية المراجعين كانوا حضرو سابقاً الى مكتب الداخلية، وطلب منهم اثباتات اقامة في القدس ولوحظ ان ١٥٪ من العينة راجعت الداخلية مرتين لانجاز ذات المعاملة و٥٨٪ راجعت الداخلية لأكثر من ثلاث مرات لذات المعاملة.

وأشار المركز، الى ان الغالبية من المراجعين لمكتب الداخلية هم من مقدمي طلبات جمع شمل العائلات وخاصة الازواج والزوجات، وان غالبية المراجعين هم: موظفون، عمال، طلاب، امهات، ومراجعاتهم المذكورة لمكتب الداخلية من اجل ذات المعاملة، يعني التأثير على مصادر رزقهم وتعليمهم، اضافة الى الاطفال المنتشرين بين المراجعين، الذين تطلب الداخلية حضورهم حال تسجيلهم في بطاقة الهوية، او اصدار وثيقة سفر «لاسيه باسيه» رغم ان مقدم الطلب هو والدهم او والدتهم في جميع الحالات.

(«وفا»)

اختفاء طفل فلسطيني من بلدة دير أبو ضعيف

* طائرة اسرائيلية تشارك بالبحث *

جنين لمراسلنا ثائر ابو بكر – لليوم الرابع تواصل اجهزة الامن الفلسطينية في محافظة جنين البحث عن الطفل بسام زيد بسام عليات (٣ سنوات) من قرية دير ابو ضعيف في محافظة جنين بعد ان اختفت آثاره بظروف غامضة.

وقال أقرباؤه ان العائلة قدمت شكوى رسمية الى اجهزة الامن الفلسطينية وهناك توقعات من اقربائه تفيد بانه قد تعرض لمحاولة اختطاف من قبل مجهولين لأسباب تجهلها العائلة.

وقامت، امس الاول الثلاثاء، بالتنسيق مع الارتباط الفلسطيني، مروحية اسرائيلية بالبحث لاكثر من ساعتين ولكن من دون جدوى. فيما قام اليوم العديد من الفعاليات في جنين بأعمال البحث والتفتيش.

الاحتلال يقمع مظاهرة تطالب بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين



* بيت لحم – مراسل خاص – أصيب عشرة فلسطينيين على الأقل بجروح خلال مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال، امس الاربعاء، في بيت لحم اندلعت اثر تظاهرة تطالب بإطلاق سراح الأسرى من سجون الاحتلال. وأطلق جنود الاحتلال رصاصاً مطاطياً وقنابل مسيلة للدموع لتفريق (١٥٠) شاباً فلسطينياً كانوا يتظاهرون في شوارع المدينة.

الاحتلال يعتدي على شابين في القدس المحتلة ويعتقل ثالثاً

* القدس – وفا – اعتدى جنود الاحتلال الاسرائيلي وأفراد شرطته الخاصة، بالضرب المبرح على شابين فلسطينيين في شارع السلطان سليمان قبالة باب الساهرة في القدس المحتلة.

وذكر المواطن إحسان، الذي تعذر اسم عائلته، وهو أحد المواطنين المعتدى عليهم لـ«وفا»، قبيل اقتياده لمركز الشرطة القريب، انه فوجئ لدى مروره من الشارع المذكور بعدد من جنود الاحتلال وافرد شرطته الخاصة، يعتدون على قريب له يدعى رائد بالضرب المبرح، فتقدم لمحاولة ايقاف جنود الاحتلال عن الاستمرار باعتدائهم على قريبه، فما كان منهم الا وان أوسعوه ضرباً.

وقال شهود عيان، ان شرطية اسرائيلية أوقفت مركبه الشاب رائد، وتلفظت بألفاظ نابيه عليه في أثناء قيادته لمركبته في شارع السلطان سليمان، ورد عليها، فتدخل جنود الاحتلال لصالح الشرطية وأوسعوا الشاب ضرباً.

واثر ذلك تجمهر العشرات من الشبان المقدسيين في موقع الحادث، في محاولة لإجبار جنود الاحتلال على التوقف عن اعتدائهم على الشابين، ودارت في المكان مشادات كلامية حادة بين جنود الاحتلال وبعض الشبان، أفضت الى مواجهة بالايدي اعتقل على اثرها مواطن آخر.

من جهة اخرى، أفاد مواطنون ان قوات الاحتلال احتجزت العشرات من العمال الفلسطينيين على الحواجز العسكرية المحيطة بالقدس، في أثناء محاولتهم دخول المدينة بحجة انهم لا يحملون تصاريح او بحجة الطوق الامني، الذي فرضته قوات الاحتلال على المناطق الفلسطينية بمناسبة «يوم الاستقلال».

بمبادرة حزب الشعب الفلسطيني:

حفل تكريم للصحفيين في نابلس بمناسبة يوم الصحفي العالمي

*** محمد بركة: فصل الدمقراطية عن الإعلام هو تقييد للصحافة * حنا عميرة: نقص في المراجع الصحفية التاريخية للصحفيين ***

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أكد رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب محمد بركة، انه في ظل الوضع غير الطبيعي الذي يعيشه الاعلام الفلسطيني، يجب ان يكون هناك توجه قوي لترسيخ الدمقراطية، مؤكداً انه في غياب الدمقراطية سيتم التأكيد على تقويض الحرية الصحفية رافضاً فصل الدمقراطية عن الصحافة التي تؤدي الى قمع الصحافة.

جاءت كلمته في حفل تكريم للصحفيين في مدينة نابلس، امس الاول الثلاثاء، بمشاركة حنا عميرة، منسق الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني.

وأضاف النائب بركة ان من حق الصحفي ان يسير على حافة السطح حتى ولو خيل للبعض انه يتجاوز الخطوط الحمراء، مشيراً الى ان الميزان يكون من خلال قدرة الجمهور على الحسم لما يسمعوه من هذا الاعلام او ذاك.

ورفض بركة ان تكون هناك علاقة بين رأس المال والاعلام، واصفاً اياها بالعلاقة الكارثية، مشيراً الى انها تسعى لصياغة الرأي العام والتأثير عليه واستعرض بركة واقع الصحافة الاسرائيلية والاعلام الاسرائيلي الذي تسيطر عليه ثلاث عائلات اسرائيلية.

من جهته، أكد حنا عميرة ان الصحفيين بحاجة ماسة الى صلة مباشرة بمصادر المعلومات، مشيراً الى انها غير متاحة بهذه الظروف بشكل عام.

وأضاف عميرة ان الصحفيين الفلسطينيين قاموا بدور نضالي ارتبط بتاريخ نضال شعبنا، الذي بدأ منذ مطلع هذا القرن.

وأضاف عميرة انه بعد مجيء السلطة الوطنية حدث اختلاف في وضع الصحافة حيث الرقابة الذاتية بعد الرقابة العسكرية، التي كانت في زمن الاحتلال.

تدمير مزروعات ٣٠ دونماً في نابلس

* نابلس – وفا – دمر مستوطنو «يتسهار» مزروعات تنتشر على ٣٠ دونماً في نابلس تعود ملكيتها للمواطن يوسف عبد الله عصايرة من عصيرة القبلية.

واقتلع المستوطنون المقامة مستوطنتهم على اراضي بلدات: بورين، عينبوس، حوارة، وعوريف، عدداً من اشجار الزيتون، ونقلوها الى داخل المستوطنة، وكرر المستوطنون أعمال التخريب للمزروعات والاعتداء على المواطنين، وكان آخرها الاعتداء على كهل من قرية عوريف وسرقة أغنامه.

مقارنة مع عام (٩٨)

إنخفاض التصدير الزراعي بنسبة (١١٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» تبين من معطيات وزارة الزراعة، ان في الدولة (٨٣) ألف مزارع ويعمل في القطاع الزراعي (٥٠) ألف عامل وعاملة بأجرة. وشهد القطاع الزراعي صعوبات كثيرة في العام الماضي مقارنة مع العام الذي سبقه، فقد انخفض الانتاج الزراعي في عام (١٩٩٩)، بنسبة (٥.٧٪) مقارنة مع عام (١٩٩٨)، وبلغت قيمة الانخفاض زهاء مليار شيكل، فيما انخفض التصدير الزراعي الى الخارج بنسبة (١١٪).

وقال مدير مفوضية التخطيط الزراعي، مردخاي كوهين، ان الجفاف، الذي شهده العام الفائت وتقليص كميات المياه للزراعة، كانا السبب الاساس في انخفاض الانتاج والتصدير. وعبر عن قلقه من استمرار الانخفاض والاتجاه السلبي في الزراعة، هذه السنة ايضاً.

نعي

شركة (R.S.S.D.) في طمرة للادوات الكهربائية والهواتف النقالة «سلكوم»، وطاقم العاملين فيها، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف عليه

محمد سليمان ذياب

(ابو رائد)

الذي وافته المنية في طمرة عن عمر ناهز (٦٧) عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير مساء امس الاربعاء.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

غضب على تخريب اللافتة المشيرة الى شارع توفيق زيّاد في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد». بعد أيام قليلة من تعليق اللافتة التي تشير الى مدخل شارع توفيق زيّاد، نفذت أعمال تخريبية بمحو اللافتة بشكل مسيء.

وكانت اللافتة قد علقت بالقرب من ساحة المدرسة «د» بعد تركيب شارات المرور حيث يبدأ من هناك شارع توفيق زيّاد الذي ينتهي بالقرب من الشارع المحيط بالناصرة، واثار هذا العمل اشمئزاز من يمر من هناك.

على صعيد آخر فوجئ المسؤولون في «روضات الكروم» ومدرسة «الرازي» في الناصرة باعمال التخريب والسرقات التي نفذت في ساعات اقفال المكانين.

وتبين ان مجهولين اقتحموا مدرسة الرازي و«روضات الكروم» وسرقوا أجهزة تلفزيون وفيديو وحاسوب بعد ان حطموا الأبواب والنوافذ، وقد عبثوا بالمكان ولم يكتفوا بالسرقات بل قاموا بتخريب رسومات الأطفال واشغالهم برش المواد عليها من جهاز الطوارئ للاطفاء.

وحتى يوم أمس لم تعتقل الشرطة احدًا.



*شارع توفيق زيّاد – لن يغيّر التصرف الأحمق من الحقائق! *

مجلس كفرقرع المحلي يتعاون مع قوى وأطر يهودية ضد «عابر إسرائيل»

* كفرقرع – مكتب «الاتحاد» – أم الفحم – عقدت ادارة مجلس كفرقرع المحلي اجتماعًا، مساء يوم الاثنين الاخير، حضره ممثلون عن الهيئات السياسية والشعبية والثقافية في القرية وعن لجنة المتضررين من شارع «عابر اسرائيل» المار على أراضي كفرقرع، جرى التداول فيه حول برمجة الخطوات النضالية للقرية وأهاليها ضد «عابر اسرائيل».

وقرر المجتمعون تكثيف الضغط على رئيس الحكومة والوزراء وأعضاء الكنيست، لعدم الموافقة على المقطع (١٨) والعابر في أراضي كفرقرع. والتنسيق مع الهيئات والأطر اليهودية المعارضة لشق الشارع والقيام بفعاليات ونشاطات مشتركة لإلغاء المشروع.

هذا، وشجب مجلس كفرقرع المحلي في بيان عام، الظواهر السلبية التي انتشرت مؤخرًا في القرية، خصوصًا العنف والسرقة والمخدرات واطلاق الرصاص على المنازل، ودعا الأهالي الى الوقوف وقفة رجل واحد ضد كل تلك الظواهر السلبية عامة وظاهرة اطلاق العيارات النارية. وطالب الشرطة بالقيام بواجبها للكشف عن الفاعلين ومعاقبتهم أشد العقاب لردع الآخرين.

إستياء كبير من قرار تحويل يومي العطلة الأسبوعية للمحكمة الشرعية في الطيبة

*** نائب مدير المحاكم الشرعية لـ«الاتحاد»: اذا سبّب التغيير مصاعب للمواطنين فهناك امكانية لفحص الموضوع من جديد ***

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – أثار قرار نائب مدير المحاكم الشرعية في البلاد، تحويل أيام العطلة الاسبوعية للمحكمة الشرعية في الطيبة من يومي الخميس والجمعة الى يومي الجمعة والسبت، موجة عارمة من التذمر والاستياء. وقد توجه العديد من المواطنين الى بناية المحكمة الشرعية في الطيبة للاستفسار حول صحة الخبر وسببه.

وبعد ان تأكدوا حقًا من أن نائب مدير المحاكم الشرعية، يوسف محمد حسنين، قام بالفعل بنشر اعلان في الصحف العربية يعلن فيه انه ابتداء من ٢٠٠٠/٦/١ ستكون العطلة الاسبوعية يومي الجمعة والسبت وليس كما هي الحال عليه اليوم، الخميس والجمعة. أثار ذلك استياء الكثير منهم حيث قالوا ان المحكمة الشرعية يجب ان تكون مفتوحة أيام السبت، خصوصًا وان يوم السبت بالنسبة الى الكثير من المواطنين هو يوم عطلة، وعليه فانهم يستطيعون قضاء معاملاتهم في المحكمة الشرعية من دون ان يسبب لهم ذلك خسارة أيام عمل. كما ان بعض الموظفين في المحكمة قالوا انهم يفضلون ان تستمر ايام العطلة الاسبوعية كما هي عليه الحال اليوم لكنهم قالوا ان قاضي المحكمة الشرعية في الطيبة، السيد محمد تلاوي، هو الذي طلب التغيير وعليه فانهم لا يستطيعون عمل أي شيء.

وفي حديث مع نائب مدير المحاكم الشرعية قال ان القرار جاء بناءً على كون العطلة الاسبوعية في جميع المؤسسات الحكومية في يومي الجمعة والسبت ونحن نعمل اسوةً بهذه المؤسسات. وأضاف ان العطلة الاسبوعية في باقي المحاكم الشرعية في البلاد هي الجمعة والسبت. وقال، أيضًا، انه كانت هنالك توجهات عديدة من مواطني المنطقة الذين طالبوه بتغيير ايام العطلة الاسبوعية بسبب عدم وجود مواصلات عامة ما يصعب عليهم التنقل من أماكن سكناهم والوصول في الموعد المحدد الى المحكمة الشرعية. وهذه كانت الاسباب التي ادت الى اتخاذ القرار بتغيير أيام العطلة الاسبوعية.

ونفى نائب المدير ان يكون القاضي تلاوي قد قدم اي طلب رسمي من أجل تغيير ايام العطلة الاسبوعية.

وردًا على سؤال «الاتحاد» بأن الكثير من المواطنين توجد لديهم سيارات وانهم يفضلون يوم السبت، قال حسنين انه نظرًا لتوجه «الاتحاد» فان التغيير الذي تم الاعلان عنه سيكون تجريبيًا لمدة ٦ أشهر و«اذا رأينا ان التغيير يسبب المصاعب للمواطنين، وانهم يشكون من الوضع الجديد فستكون هنالك امكانية لفحص الموضوع من جديد».

ومن الجدير بالذكر ان المحكمة الشرعية في الطيبة هي واحدة من سبع محاكم شرعية في البلاد، وهي تخدم جميع سكان المثلث من كفرقاسم في الجنوب وحتى ام الفحم وقراها في الشمال. ويبلغ عدد السكان في هذه المنطقة حوالي ٢٢٠ الف مواطن.

في ذكرى ميلاده

ندوة خاصة عن توفيق زيّاد الإنسان – حديث ذكريات

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعقد مساء اليوم الخميس، في مؤسسة توفيق زيّاد في الناصرة ندوة خاصة عن توفيق زيّاد الانسان – حديث ذكريات، بمشاركة عدد من معارفه واصدقائه وكذلك الحضور.

وتأتي هذه الندوة في ذكرى ميلاد توفيق زيّاد في ١٩٢٩/٥/٧ وضمن برنامج «منتدى الزيّاد» والذي تنظمه المؤسسة في الخميس الثاني من كل شهر، منذ ثلاثة أشهر، حيث تناقش في كل لقاء احدى القضايا الفكرية او الثقافية.

وقد اعدت المؤسسة برنامجًا للقاءات القادمة، حيث من المقرر ان يكون لقاء شهر حزيران القادم، حول الغناء السياسي وظاهرة احمد فؤاد نجم والشيخ امام في ذكرى وفاة الشيخ امام.

رحيل القائد الشيوعي دافيد ساشا حنين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ببالغ الحزن والألم، القائد الشيوعي دافيد ساشا حنين، الذي فارق الحياة، يوم الثلاثاء (٢٠٠٠/٥/٩).

وقد وكان على مدى عشرات السنوات من قياديي الحزب الشيوعي، وساهم مساهمة خاصة وهامة في ترسيخ أخوة ووحدة الحزب الشيوعي، اليهودية العربية، والتصاق الحزب وتمسكه بمبادئ الاشتراكية، وعرف كقائد عمالي ومثل مصالحهم ودافع عن حقوقهم بإخلاص ومثابرة وأمانة في النضالات الجماهيرية الكثيرة ومن خلال عضويته في «الهستدروت». وفي نضالات عديدة وكثيرة برز باستقامته الشخصية والتصاقه بمبادئه وبإخلاصه لقضايا السلام والدمقراطية.

اننا نشاطر العائلة أحزانها، وسيشيع الجثمان في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس، في مقبرة «هيركون».

للمرة الثانية

إنتخاب عادل عامر سكرتيرًا لمنطقة المثلث للحزب الشيوعي

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – انتخب عادل عامر سكرتيرًا لمنطقة المثلث للحزب الشيوعي للمرة الثانية. وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي في نادي عثمان (ابو) راس، في الطيبة، حضره اعضاء لجنة المراقبة المنطقية، مساء أمس الأول الثلاثاء، وترأسه عبد الحميد ابو عيطة، سكرتير لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي.

افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت حدادًا على رحيل الشيوعي دافيد ساشا حنين. وقدم عادل عامر بيانًا عن عمل المنطقة خصوصًا على شرف أول أيار والمشاركة في تظاهرة اول أيار القطرية في الناصرة.

وبعد النقاش المستفيض اتخذت سلسلة قرارات، سياسية وتنظيمية، منها شجب الهجمة البوليسية على المتظاهرين في شفاعمرو، ودعوة فروع المنطقة الى شحذ الهمم والتجند الفعال للمشاركة في النشاطات الحزبية، وتجنيد الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» كهدية لها في عيدها السابع والخمسين.

وانتخبت سكرتارية منطقة جديدة من الرفاق والرفيقات: عادل عامر وسامح عراقي وسعيد طه وجميل ابو راس. ومحمود متاني وحسن ابو خيط وايناس جبالي وبثينة ابو راس.

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفاق لؤي ووائل وماهر وقصي خليل ابو زينه وجميع اقربائهم في الناصرة وام الفحم لوفاة الخال المرحوم

محمد مسعود جبارين (ابو سهيل)

للفقيد الرحمة ولأهله الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – ام الفحم

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى اخوة الفقيد وعائلته والى عموم آل ذياب لوفاة فقيدهم المرحوم

محمد سليمان ذياب (ابو الرائد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة والجبهة – طمرة

نعي

اخوة وأولاد الفقيد وعموم آل ذياب وأنسباؤهم وأقرباؤهم في طمرة والخارج ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى والألم فقيدهم الغالي المأسوف عليه

محمد سليمان ذياب (ابو رائد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز (٦٧) عامًا وقد شيع جثمانه أمس الاربعاء، الى مثواه الاخير في طمرة.

انا لله وانا اليه راجعون

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نعي

بقلوب حزينة تنعى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فقيدها الغالي الرفيق

دافيد (ساشا) حنين

الذي أفنى حياته خدمة للوحدة العربية اليهودية ولم يتنازل يومًا عن الأفكار الاشتراكية

عُرف كقائد عمالي ومثّل العمال بامانة في الهستدروت وفي كل المعارك. عُرف بصدقه وأمانته والتزامه بالسلام والدمقراطية.

تعازينا الحارة الى أهل الفقيد

الجنازة ستتم اليوم، الخميس الساعة ١٤.٣٠ في مقبرة اليركون (הירקון)



✝ ✝

قداس وجناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولاده وإخوانه وعائلاتهم وعموم آل شقير وماريّنا وجميع أقربائهم وأنسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جورج بشارة شقير (أبو بشارة)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٥/١٢ الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار لويس المارونية – زقاق روبين ٥ حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

الـوفـود الـتـضـامـنـيـة مـن مـخـتـلـف الانـتـمـاءات تـتـقـاطـر مـتـضـامـنـة

شفاعمرو هبّت موحّدةً ضد محاولة الاعتـداء علـى الـنـائـب بـركـة



*** بركة: المؤسسة الحاكمة ومن خلال بعض أقزامها حاولت تخفيف وهج هبة شفاعمرو المجيدة خلال الاحتفال البائس بـ «الاستقلال».. لكن المحاولة خابت وانقلب السحر على الساحر ***

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – في أعقاب محاولة الاعتداء الآثم على النائب الجبهوي محمد بركة ليلة أمس الأول الثلاثاء التي قامت بها عناصر طائشة، هبت شفاعمرو، مرة أخرى، هبة رجل واحد للدفاع عن وحدتها وكرامتها، وردت كيد المتآمرين إلى نحورهم.

ففي حوالي الساعة الحادية عشرة من ليلة أمس الأول الثلاثاء، وصلت الى «الحي الشرقي» الذي يقطنه النائب بركة أربع سيارات يستقلها عدد من الشبان الطائشين، بعضهم يحمل الأسلحة. وفور وصولهم الى الحي، أطلقوا الرصاص بكثافة في الحي. وأطلقوا الشتائم البذيئة، محاولين الوصول الى بيت بركة. إلا ان مجموعات من شبان الحي صدتهم. وسرعان ما شاع الخبر في احياء المدينة، وخلال دقائق تجمع مئات المواطنين من جميع الفئات والشرائح والاحياء في المدينة.

وسبق محاولة الإعتداء حملة تحريض دموية، ضد النائب بركة، أطلقها بعض المتعاونين مع المؤسسة الحاكمة وبينهم عرسان ياسين. الذي تنقل بين اذاعة وأخرى حتى وصل الى «راديو قنال (٧)» الذي يديره أنصار كهانا. حيث ظل طيلة يومين يبث السموم ضد النائب بركة في محاولة واضحة لجر بعض العناصر للقيام بجريمة دموية.

وأكد النائب بركة في حديث لمراسلنا: ان المؤسسة الحاكمة، ومن خلال بعض الأقزام المتعاونين معها، حاولت، تخفيف وهج الهبة المجيدة التي خاضها الشفاعمريون خلال الاحتفال البائس بـ «يوم الاستقلال» كما حاولت حرف مسار المواجهة وتشويه صورتها. ولكن محاولتها الخسيسة خابت. وانقلب السحر على الساحر. فقد أثبتت شفاعمرو في أعقاب الاعتداء انها موحدة بجميع طوائفها وشرائحها المختلفة وانها واعية لأن المواجهة هي مع المؤسسة الحاكمة. وتتصدى لكل المؤامرات الخبيثة.

وبعد فترة وجيزة من وقوع الاعتداء تم تطويق الحادث، بالحكمة والشجاعة التي أبداها النائب بركة وبمساع حميدة قام بها إمام الطائفة الدرزية في شفاعمرو الشيخ يوسف ابو عبيد، الذي وصل على رأس وفد لتأكيد تآخي الشفاعمريين.

*** مئات وفود التضامن ***

واضافة الى آلاف الشفاعمريين الذين تقاطروا الى بيت النائب بركة دون إنقطاع منذ وقوع الحادث، توافد للتضامن مئات من الشخصيات التمثيلية والوفود من خارج شفاعمرو.

وكان من أوائل الوافدين النائب عصام مخول على رأس وفد كبير من جبهة حيفا الدمقراطية، والكاتب محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي، وسعيد بدر، سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، وتوفيق كناعنة، القائم بأعمال رئيس مجلس عرابة المحلي، وعمر سعدي سكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي، ويوسف حيدر، رئيس مجلس عبلين المحلي، وعادل ابو الهيجا، سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي، والقائد النقابي ماجد ابو يونس، والدكتور محمد بكري، رئيس المجلس المحلي السابق في البعنة على رأس وفد كبير. ووفود شعبية من قرى كابول وشعب وسخنين وطمرة وعرابة وغيرها.

ومنذ ساعات الصباح الباكرة من أمس الاربعاء، استمرت الوفود الرسمية والشعبية بالتقاطر ومن بينها وفد مشايخ الطائفة الدرزية في شفاعمرو وأئمة المساجد في شفاعمرو ورئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة، شوقي خطيب، ورئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، أسعد يوسف كنانة. كما وصل وفد نصراوي ضخم ضم حوالي مئة جبهوي وجبهوية بقيادة رئيس البلدية، رامز جرايسي، والرئيس السابق للجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ورئيس تحرير «الإتحاد» د. أحمد سعد، وجمال طربيه عضو قيادة الجبهة، وحسن بشارة رئيس مجلس الجبهة. ووفود من كفرقاسم وجلجولية ومن فروع منطقتي المثلث الشمالي والجنوبي ومن طمرة والرينة وكفرياسيف، ووفد من الحزب الدمقراطي العربي برئاسة النائب طلب الصانع. ومئات المواطنين من أهالي المدينة.

*** بيان لجنة المبادرة الدرزية ***

هذا وقد أصدر رئيس لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد على أثر الأحداث بيانًا جاء فيه ان شفاعمرو بجميع طوائفها موحدة وابنائها الأبرار استطاعوا ان يفشلوا مؤامرة السلطة وزلمتها عرسان ياسين بتحويل المؤامرة الى نحورهم. فلجنة المبادرة الدرزية كجزء من شعبنا العربي تعتز بأنها جزء من الجبهة وتعتز بقائد الجبهة محمد بركة لتعلن عن استنكارها الشديد لقيام بعض الصبية باطلاق النار بالقرب من بيت محمد بركة، وتعتبر هذا العمل عملاً استفزازيًا وقحًا وأن من ورائه اناس غير مسؤولين هدفهم ضرب وحدة وتآخي أهل البلد الواحد..

صالح ابداح

الطائشون... مارقون.. وجماهير شفاعمرو أقوى من أية مؤامرة

تحـيـة لـكـل الـقـوى الـعـقـلانـيـة الـرافـضـة لـلـمـحـاربـة بـسـيـف الـطـائـشـين

* «تربيت في الحزب الشيوعي والجبهة على النضال والكفاح من أجل وحدة الجماهير العربية، هذه الجماهير التي تشمل أيضًا، أهالي شفاعمرو. ولن أسمح بأن يخدش النسيج في قلعة عمرو بن العاص». هذا ما أكده النائب الجبهوي، محمد بركة، في اللقاء الذي عقد بعد منتصف الليلة قبل الماضي، في بيته، من أجل تطويق تصرفات بعض الطائشين الهادفين الى تدمير نسيج العلاقات الحسنة والوطيدة بين الأهالي، على مدى مراحل تاريخ المدينة.

فأهالي شفاعمرو بقيادة الحزب الشيوعي والجبهة كانوا رأس الحربة في مقارعة السلطة والصدر الواسع والرحب لاستيعاب كل شائبة تهدد النسيج بين أهالي المدينة.

ولا يبخل أهل الخير والعقلاء وذوو الضمير الحي، الذين لديهم الحس والمسؤولية بأهمية العلاقات الحسنة بفهم ان العمل السياسي لا ينبغي ان يمزق تلك العلاقات ويهددها بالتدمير، وان الطائشين يتحركون من منطلقات ضيقة الأفق، وفي بعض الأحيان تكون تلك المنطلقات مرسومة ومخططًا لها في الأروقة المظلمة المشبوهة لبعض المؤسسات الحكومية، وهدفها الوحيد الذي لا يمكن ايجاد تفسير آخر له، هو تكريس السوط السلطوي على مجمل الجماهير العربية، لكن أيديهم ستكون قصيرة في تنفيذ مآربهم.

وفي هذا السياق، قال امام الطائفة العربية الدرزية في شفاعمرو، الشيخ يوسف ابو عبيد: لا يليق بأهل شفاعمرو ما حدث، ولا نقبل بأن تكون مدينتنا وأهلها غير الذي عهدناه وتوخيناه. فما ميزها التآخي وهذا لن يتغير. وأما الطائشون فنضع حدًا لهم بتطويق كافة الإشكالات والمشاكل، ولن نقبل بأن يؤثروا على الوحدة الشفاعمرية.

ورغم ان المحاولة الطائشة حدثت في منتصف الليل، إلا ان الوفود تقاطرت من مختلف قرى ومدن الجليل، هذه الوفود، التي جاءت لتؤكد ان الجماهير العربية قادرة على إفشال كل مخطط سلطوي هدفه الهاء هذه الجماهير عن وحدتها وتآخيها وتكاتفها ضد مخططات مصادرة الأراضي وهدم البيوت.. والتي هدفها، أيضًا، ضرب وحدة اللجنة القطرية للرؤساء العرب التي تسعى لاحقاق مطالبها العادلة بالميزانيات من أجل تطوير البنى التحتية ومساواتها بالسلطات المحلية في الوسط اليهودي.

كما ان السلطة بمؤسساتها تعمل على احداث قطيعة بين الجماهير العربية ورؤساء السلطات المحلية العربية وجميع المؤسسات التمثيلية لهذه الجماهير، من خلال منع إحياء أو الاحتفال بالمناسبات الوطنية للبقية الباقية من ابناء الشعب الفلسطيني في هذه البلاد، يوم النكبة، ويوم الأرض، ويوم المساواة.

ان الحزب الشيوعي والجبهة ومعهما كل القوى الوطنية والتقدمية عندما تؤكد وتعمل من أجل تكريس القضايا القومية والوطنية في وعي الجيل الشاب من الجماهير العربية ومن أجل مساواتها وحقها في الحياة الكريمة دون انتقاص من حقوقها لا لسبب الا لكونها ناطقة «بالضاد».

وأكدت ولا تزال أن السلطة تعمل على تكريس سياسة تقسيمنا الطائفي وعلى خلفية دينية بهدف النيل من هذه الجماهير. وقال نايف عليان في هذا السياق: «من منطلق العائلة الواحدة والبيت الواحد يجب ان نفهم، ويفهم الطائشون، ان الاختلاف في الرأي السياسي ممنوع أن يؤدي الى الصراع، بل ان التنافس في الآراء يجب ان يؤدي الى تطور مجتمعاتنا، وان اي تصرف آخر غير مقبول ومرفوض. ونحن نأسف لما حدث، ونصر على أن تبقى العلاقات بين أهالي المدينة كما عهدناها، ولنعتبر التصرف الشاذ، مجرد غمامة صيف عابرة لا رصيد لها».

ولم يخرج الشيخ ابو علي نصر عن الاجماع، الذي حصل في اللقاء، لا بل أكد وشدد على ضرورة تعزيز وترسيخ العلاقات الطيبة والحميدة بين أهالي المدينة الواحدة. وقال ما معناه ان الزؤان لن يبقى بين حبات القمح الطيبة.

وهكذا فقد جرى تطويق افعال الطائشين، التي كانت قوى الظلام السلطوية وأذرعها القمعية، تنتظر «بفارغ الصبر»، ان تتطور الى ابعد من ذلك. ولكن القوى التي تحب شفاعمرو وأهلها معنية بأن تسمو العلاقات الانسانية والشخصية بين أهلها. ولا شك ان موقفًا مسؤولا كهذا يصعب المهمة على الطامحين في ضرب اسفين الفرقة والعداء بين أهالي المدينة الواحدة، وان الطفيليين والانتهازيين، الذين اعتقدوا بأن فرصتهم في النيل من الوحدة ستزداد وتتعمق، الا ان الواقع واليقظة اثبتت انه لا يمكن ان يصح إلا الصحيح، وان الطائشين مارقون، وجماهير شفاعمرو أقوى من أية مؤامرة. لأن القوى العقلانية رفضت ان تحارب بسيف الطائشين ومن وراءهم.

الحزب الشيوعي يشجب محاولة العدوان على النائب بركة ويشيد بوحدة أهالي شفاعمرو لدفن المؤامرة الدموية

مطالبة وزير الأمن الداخلي بمصادرة السلاح من المدن والقرى العربية



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكارًا وشجبًا لمحاولة الاعتداء الأثم الذي حاولت تنفيذه عناصر طائشة، بتشجيع من قوى الظلام، التي لا تريد الخير والوئام لجماهيرنا العربية ولأهالي شفاعمرو، على عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي، النائب محمد بركة، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي، د. أحمد سعد، البيان التالي الذي يتضمن موقف الحزب الشيوعي من محاولات السلطة وأذرعها زرع الفرقة بين الجماهير العربية واغراقها بدماء صراعات هامشية لصرف انظارها عن قضاياها الأساسية وعدوها السلطوي بمخططاته السوداء المعادية لمصالحها.

وجاء في سياق البيان:

«في عتمة ليلة أول أمس حاولت مجموعة من العناصر الطائشة الاعتداء الدموي على عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي، النائب محمد بركة، حيث أخذت تطلق الرصاص بشكل عشوائي وعربيد:

ان الحزب الشيوعي، اذ يشجب بشدة هذه المحاولة العدوانية، يؤكد ان هذا العمل الطائش، الغريب عن روح التعامل بين الجماهير العربية، لم يكن صدفة، بل جاء على خلفية التحريض الدموي المنهجي، الذي شنته أجهزة السلطة وبعض خدام سياستها انتقامًا من هبة أهالي شفاعمرو الوطنية ومن نجاح مظاهرة الجبهة الاحتجاجية الجماهيرية.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر من مغبة ما تحيكه السلطة وأذرعها، وبواسطة بعض خدامها المنبوذين جماهيريًا، من مؤامرات ودسائس دموية لاشغال الجماهير بقضايا هامشية، وزرع الفرقة بين صفوفها، لصرف أنظارها عن القضايا الأساسية وعدوها المشترك - السلطة، وما تخططه من برامج ومشاريع سوداء تستهدف نهب الأراضي العربية وخنق تطور السلطات المحلية وهدم البيوت، بغض النظر عن الانتماء العقائدي - السياسي أو الطائفي او العائلي للعربي.

ان المرحلة المصيرية التي تمر بها الجماهير العربية في مواجهة تصعيد السياسة العدوانية الحكومية ضد مصالح الجماهير العربية تستدعي رص صفوف وحدتهم الكفاحية، ونبذ وافشال محاولات السلطة تسويق جراثيم الفرقة على أية خلفية كانت. ومن هذا المنطلق يحيي ويشيد الحزب الشيوعي بدرجة وعي أهالي شفاعمرو، من مختلف المشارب والانتماءات، الذين وقفوا وقفة رجل واحد وطوقوا العمل الطائش واستنكروا مرتكبيه ومن يقف وراءهم، داعين الى تعزيز العلاقة الأخوية، علاقة الصداقة والتعايش بين ابناء العائلة الشفاعمرية الواحدة.

ان الحزب الشيوعي يحذر من مغبة وجود السلاح، وفي أحيان كثيرة بأيدي غير مسؤولة في المدن والقرى العربية، الأمر الذي يهدد الأمن والاستقرار ويؤدي الى عواقب وخيمة. فقبل مدة جرى الاعتداء واطلاق الرصاص على دار عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي وسكرتير منطقة ام الفحم للحزب، الرفيق زهير توفيق طيارة، وعلى بيوت غيره في كفرقرع وفي غيرها. ولمصلحة الأهالي في جميع المدن والقرى العربية، يطالب الحزب الشيوعي وزارة الأمن الداخلي وغيرها من الوزارات المختصة بمصادرة السلاح من المدن والقرى العربية».

الانفلات البوليسي مستمر.. في قاعة المحكمة!

«الأمن» يتحرش بالجمهور الذي حضر متضامنًا مع معتقلي هبّة شفاعمرو!

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا أمس الأول الثلاثاء اعتقال سبعة شبان من شفاعمرو وعرابة وكفرمندا لفترات راوحت بين أربعة أيام وستة أيام لاستكمال التحقيق في الاشتراك في المظاهرة الاحتجاجية ضد «احتفال الاستقلال» في شفاعمرو يوم الأحد الماضي.

وجرى تمديد اعتقال سامي طاهر، وجميل صفوري، ورائف حسن ناطور، وابراهيم كناعنة، وأشرف بشناق، حتى يوم الأحد القادم، وتمديد اعتقال وسيم عموري لمدة أربعة ايام، وقاصر لمدة ثلاثة أيام.

وحضر جلسة المحكمة جمهور غفير من أهالي شفاعمرو. ومنذ ساعات الصباح حاولت قوات حرس المحكمة التحرش بالأهالي داخل قاعة المحكمة واستفزازهم، مما أدى الى جدالات ونقاشات حامية في أروقة المحكمة أدت الى استنفار الوحدة الخاصة «ي سم». وعند احضار المشتبه بهم الى القاعة بدأ أفراد الأمن بالتحرش بالأهالي مما أدى الى رفع الجلسة حتى يتم اخراج الجمهور من القاعة.

وقامت قوات الأمن بإخراج الجمهور، وواصلت المحكمة انعقادها بحضور المشتبه بهم ومحاميهم توفيق قرطام وواكيم واكيم ورياض أنيس ووليد خميس.

وحضر الى المحكمة عدد من قادة الشرطة في منطقتي عكا والشمال واستغرقت الجلسة عدة ساعات.

وكان المحامون المذكورون قد احتجوا في بداية مرافعتهم امام القاضي على تصرفات قوات الأمن بطرد الجمهور من القاعة واغلاق المحكمة. وكانت الشرطة قد اعتقلت خارج قاعة المحكمة نعمة ابو جليل وايريس بار. وقد اطلق سراحهما بعد ساعات من اعتقالهما.

*** معتقل جديد ***

هذا وواصلت قوات الشرطة حملة الاعتقالات، مساء أمس الأربعاء، حيث اعتقلت الشاب زهير عرسان خطيب. وما زالت المداهمات لبيوت المواطنين مستمرة.

رئيس مجلس عرابة المحلي يشجب الإعتداء على متظاهري شفاعمرو

* القوى الوطنية في جنين تثمن دور الحزب الشيوعي والجبهة *

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شجب رئيس مجلس عرابة المحلي، ياسين ياسين، الإعتداء البوليسي على المتظاهرين في شفاعمرو الذين أرادوا التعبير عن آرائهم.

ورأى ياسين، في الاعتداء البوليسي، استهتارًا بالجماهير العربية وتأكيدًا على ان السلطة تتعامل معها باستهتار وعنصرية.

وأكد ياسين لـ «الاتحاد» - أنه آن الأوان كي يفهم حكام اسرائيل أننا بشر ومن حقنا العيش بكرامة واحترام وليس من حقهم ان يفرضوا علينا المشاركة في احتفالات الإستقلال.

وأفادنا مراسلنا في جنين، ثائر أبو بكر، بأن القوى والفعاليات الوطنية الفلسطينية في محافظة جنين، ثمنت عاليًا دور الحزب الشيوعي والجبهة في التصدي لمخططات النهب ومصادرة الأرض وتزييف الهوية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية.

ونددت القوى الوطنية بالهجمة البوليسية على المتظاهرين في شفاعمرو.

شيوعيو عرعرة يشجبون الإعتداء البوليسي على هبّة شفاعمرو

* عرعرة - لمراسلنا - شجبت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في عرعرة، هجوم الشرطة على المتظاهرين في شفاعمرو. وثمّنت دور الحزب الشيوعي والجبهة في شفاعمرو، في النضال لمنع تزوير وتزييف إرادة وهوية الجماهير العربية.

جاء ذلك في الإجتماع الذي عقدته مساء أمس الأول الثلاثاء، وقدم فيه سعيد صيداوي، سكرتير الفرع، بيانًا تنظيميًا وسياسيًا. وتقرر في نهايته استنكار ظاهرة اطلاق الرصاص في الآونة الأخيرة على عدد من البيوت، منها بيت زهير توفيق طيارة، سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية.

مستنكرة الإعتداء على النائب بركة

«لجنة أبناء ترشيحا»: لا العرس لنا ولا العرسان منا!

* ترشيحا - لمراسل خاص - استنكرت لجنة أبناء ترشيحا محاولة الإعتداء على النائب بركة، مؤكدة على التضامن التام معه ومع رفاقه وزملائه.

وجاء في بيان أصدرته أمس: «اثنان وخمسون سنة مضت على نكبة شعبنا العربي الفلسطيني، خلالها جرت تغييرات في موازين القوى الاسرائيلية - العربية والاسرائيلية - الفلسطينية. ومن الممكن ان يقول البعض ان التغييرات جرت، ايضًا، على الساحة الاسرائيلية الداخلية، أي بين حكومات اسرائيل المتعاقبة ودولة اليهود من جهة وبين المواطنين من جهة اخرى. الا ان حجر الأساس في المصالحة الحقيقية يكمن في الصداقة بين الدولة الاسرائيلية والاقلية القومية العربية فيها».

وأضاف: «فما دام التعامل معنا على اساس أقليات طائفية مسلوبة الحقوق القومية الثقافية والسياسية الاجتماعية فسيجدون بيننا دائمًا أقليات على شاكلة العرسان ولن يكون العرس لنا ابدًا. فنحن نعتز ونفخر بوقفة ممثلينا من اعضاء الكنيست العرب زملاء ورفاق الاخ محمد بركة، وكذلك بوقفة هيئاتنا التمثيلية في لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء. ونستنكر محاولة الاعتداء الهمجي على عضو الكنيست محمد بركة ونعتبره اعتداءً على كل شرفاء شعبنا في البلاد. ونوجه لعضو الكنيست الاخ محمد بركة وعبره إلى جميع زملائه في الكتل العربية تحية الأخوة والإكبار».

في المؤتمر الدولي الذي تحتضنه بغداد

العراق المحاصر بآلة الحرب الأمريكية يناشد دول العالم التعاون معه

* طارق عزيز يشير الى الموقف الايطالي الذي تمثل في إرسال طائرة كسرت الحصار والى الفرنسي الذي اكد عدم قانونية ذلك الحصار *

* بغداد - الوكالات - دعت بغداد، امس الاربعاء، جميع دول العالم الى استئناف التعاون مع العراق في المجالات الاقتصادية والتجارية وعدم الإستمرار في تحمل نتائج الحصار الامبريالي الوحشي على هذا البلد العربي.

وصرح نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي طارق عزيز امام المشاركين في مؤتمر دولي ضد الحصار، افتتح الاثنين في بغداد،: «طالما ان الحصار مستمر وليس هناك امل في رفعه فلماذا تستمر الدول في تحمل الأضرار» الناجمة عنه.

واضاف عزيز الذي بث التلفزيون العراقي تصريحاه: «لماذا لا تلجأ (الدول المعنية) الى المادة ٥٠ (من ميثاق الامم المتحدة) التي تسمح بالتبادل التجاري مع العراق مثلما فعل الاردن منذ ١٩٩١ ومثلما طبق من قبل في افريقيا؟».

وتنص المادة ٥٠ من ميثاق الأمم المتحدة على انه «اذا خضعت دولة لإجراءات وقائية او قمعية اعتمدها المجلس او اي دولة اخرى سواء كانت او لم تكن عضوا في الامم المتحدة، وواجهت صعوبات اقتصادية محددة ناجمة عن تنفيذ الاجراءات المذكورة، فإنه من حق هذه الدولة مشاورة مجلس الامن الدولي لتسوية هذه الصعوبات».

يذكر ان العراق يؤمن مجمل الاحتياجات النفطية للاردن بموجب استثناء من الحظر، بينما يتم بيع النفط العراقي الى الدول الاخرى بموجب برنامج «النفط مقابل الغذاء» الذي ابرم مع الأمم المتحدة ويطبق منذ كانون الاول ١٩٩٦.

وقال عزيز ان «طرح موضوع الاستفادة من المادة ٥٠ لا يتعارض مع قرارات مجلس الأمن ولا علاقة له بالقرار ١٢٨٤ الذي اعتمده مجلس الأمن الدولي في ١٧ كانون الاول الماضي، ينص على تعليق العقوبات المفروضة على العراق لمدة ١٢٠ يومًا قابلة للتمديد في حال تعاونه بشكل كامل مع الهيئة الجديدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها.

ودعا عزيز هذه الدول ايضا الى استئناف الرحلات الجوية الى العراق.

وقال: «انتم تعرفون انه لا توجد نصوص في قرارات مجلس الأمن تمنع الطائرات المدنية من نقل المسافرين الى بغداد وبالعكس».

واشار عزيز الى البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية في الرابع من نيسان الماضي، واكدت فيه ان الحظر الجوي المفروض على العراق «لا وجود قانونيًا له»، وذلك بعد ان حطت طائرة ايطالية في بغداد توجهت الى العراق بدون تصريح من الأمم المتحدة.

وقال مساعد المتحدث باسم الوزارة فرنسوا ريفاسو ان «لا وجود قانونيًا للحظر الجوي. ولا ينص اي قرار صادر عن مجلس الأمن الدولي على فرض حظر جوي على العراق بشكل محدد».

وهي المرة الاولى التي تتخذ فيها فرنسا موقفًا قاطعًا من هذه المسألة، في تناقض مع ما يجري الالتزام به منذ عشرة اعوام.

وقال عزيز ان «اي حكومة تقرر استئناف الطيران الى العراق وبالعكس لا يمكن لأحد ان يتهمها بخرق قرارات مجلس الأمن ومثل هذا العمل يحقق ارباحًا على المؤسسة التي تقوم به».

من جهته، اعلن النائب البريطاني جورج غالواي، الذي يشارك في الاجتماعات، عزمه على تنظيم رحلة جوية من لندن الى بغداد في نهاية الشهر الجاري او بداية الشهر المقبل.

واوضح غالواي الذي يسعى من اجل رفع الحصار المفروض على العراق ان الرحلة المقبلة ستقتصر على نقل الاشخاص فقط ودون نقل اي كمية من المواد «حتى لا نثير السلطات البريطانية او لجنة المقاطعة في نيويورك». وكان غالواي نظم في تشرين الثاني الماضي رحلة بحافلة انطلقت من لندن الى بغداد واستغرقت شهرين.



البعثة البرلمانية العربية في زيارة الى أحد مستشفيات بغداد ضمن نشاطات المؤتمر ضد الحصار (و.ص.ف.)

في افتتاح «مهرجان كان» السينمائي أمس

عودة للأفلام التاريخية والفروسية والدرامية

* كان - «و.ص.ف.» - افتتح، مساء امس الاربعاء، في كان، المهرجان السينمائي الثالث والخمسين، الذي يستمر (١٢) يومًا، نشاطاته مخصصة بأكملها للفن السابع بعرض (٢٣) فيلمًا في مسابقة من اجل الفوز بـ«السعفة الذهبية».

وبدأ المهرجان بمراسم الافتتاح التي ترأستها الممثلة الفرنسية فيرجيني لودوايان، (٢٣ عامًا)، بحضور عدد من مشاهير السينما ورئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسپان.

وسبق الاحتفال، المشهد التقليدي لصعود المشاهير، وخصوصًا ابطال فيلم «ڤاتيل» الذي افتتح به المهرجان، الدرجات الـ(٢٤) المؤدية الى قصر المهرجانات.

ويروي الفيلم، الذي لا يشارك في المسابقة، وهو من انتاج بريطاني واخراج رولان جوفيه، قصة الطاهي الشهير ڤاتيل الذي يؤدي دوره الممثل الفرنسي جيرار دوپارديو، وكلف في العام ١٦٧١، بإعداد اكبر مأدبة في القرن على شرف الملك لويس الرابع عشر.

وصعد دوپارديو «عملاق»، السينما الفرنسية، الدرجات، تحيط به الممثلة اوما ثورمان (التي تلعب دور آن دي مونتوزييه)، وتيم روث (مركيز دي لوزون)، وجوليان غلوفر (امير كونديه)، واريال بومپاسل (الاميرة)، وجوليان ساندس (الملك)، وغيرهم.

وسيكون على لجنة التحكيم، برئاسة لوك بوسون، منتج فيلم «تاكسي»، ان تختار بين (٢٣) فيلمًا، اي بزيادة فيلم عن العام الماضي، موزعة بين اربعة افلام لفرنسا وسبع انتاجات للسينما الأسيوية التي تشهد ازدهارًا كبيرًا حاليًا.

ويشهد مهرجان «كان» هذا العام عودة الأفلام الدرامية والتاريخية وافلام الفروسية، وستشارك فيه بالطبع الأسماء اللامعة، امثال جيمس ايفوري، ولارس فون ترابر، وجويل كون، بالإضافة الى مواهب شابة منها الإيرانية سميرة مخملباف، التي لم تتعد العشرين عامًا.

من جهة اخرى، افتتحت السوق الدولية للأفلام «ام.اي.اف.»، امس، في كان موقع «كانزماركت.كوم»، وهو عبارة عن قاعدة بيانات سينمائية مخصصة للمحترفين في مجال الفن السابع.

والموقع الذي اقيم بالمشاركة مع «فيلم فايندرز» و«شوبيزداتا»، عبارة عن مكان لتبادل المعلومات عن مضمون آلاف الافلام القصيرة والطويلة (الحقوق المتوفرة واللوائح التقنية والملفات الصحافية إلخ.)، ويمثل فيه اكثر من الفي شركة وثمانية آلاف مشترك.





المخرج الفرنسي لوك بوسون، رئيس لجنة تحكيم المهرجان، ومن اليسار الكاتبة الهندية اروندهاتي روي، عضوة لجنة التحكيم

(تفاصيل اخرى ص ١٧)

أمنستي تدين الولايات المتحدة لممارساتها الوحشية في سجونها

*** الولايات المتحدة التي تدعي الدفاع عن حقوق الانسان تنقض المعاهدات الدولية، وتتبع التعذيب الرهيب الوحشي كنهج طبيعي**
*** سجن انفرادي لفترات طويلة، اشكال متعددة للتعذيب، اغتصابات، افراط بالاحكام بالاعدام، وخاصة ضد القاصرين.. ***

* جنيف - «و.ص.ف.» - انتقدت منظمة العفو الدولية امنستي الولايات المتحدة لعدم احترامها معاهدة الامم المتحدة ضد التعذيب، واتهمتها بالسماح للشرطة بارتكاب اعمال وحشية وتطبيق ممارسات غير انسانية مثل الحبس الانفرادي والصدمات الكهربائية.

وينظر خبراء لجنة الامم المتحدة ضد التعذيب المجتمعين في جنيف للمرة الاولى في تقرير للحكومة الامريكية حول الموضوع اعتبارا من امس الاربعاء. وكانت الولايات المتحدة صادقت بتحفظ على معاهدة الامم المتحدة ضد التعذيب في تشرين الاول ١٩٩٤.

واعلنت منظمة العفو الدولية في بيان نشر في جنيف «ان على حكومة الولايات المتحدة التي غالبًا ما تصور نفسها على انها المدافعة الاولى عن حقوق الانسان اتخاذ اجراءات جدية لضمان احترام المعايير الدولية في كل انحاء البلاد».

واضاف البيان «ان تقيد الولايات المتحدة بالمعاهدة (ضد التعذيب)، وبغيرها من الاتفاقيات للدفاع عن حقوق الانسان، يصبح خاليًا من الاقتناع بمجرد ان يصبح عليها ان تلتزم هي بها».

وحذرت المنظمة من انه «اذا اعتمدت الدول كلها تلك المقاربة فإن النظام الشامل لحماية الحقوق الاساسية سينهار سريعًا».

ونبهت المنظمة الولايات المتحدة الى «االسجن الانعزالي لمدة طويلة، في ظروف تقلل اثارة الحواس، بالاضافة الى استخدام وسائل وحشية مثل حزام يمرر من خلاله التيار الكهربائي».

وتابعت «ان الولايات المتحدة من خلال سماحها بممارسات مثل العزلة لمدة طويلة في زنزانات المراقبة القصوى، واستخدام الرذاذ الكيميائي للسيطرة على المشتبه بهم، واحتجاز طالبي اللجوء في ظروف وحشية ومذلة، تقوم بممارسات تضعف هدف المعاهدة».

وتابعت المنظمة ان العدد القياسي للموقوفين، الذي بلغ مليونين مؤخرا، والضغوط الناجمة عن ذلك في السجون، اديا الى ممارسات سيئة منتشرة على نطاق واسع، وتشمل الرجال والنساء والاطفال. كما ان عنف الشرطة يستهدف الاقليات العرقية، التي تشكل ٦٠٪ من الموقوفين».

ونددت منظمة العفو باحتجاز عشرين ألف شخص في زنزانات خاضعة لمراقبة قصوى، يعاني الكثيرون منهم من اختلالات عقلية، مشيرة الى ان البعض يتركون في تلك الزنزانات لسنوات من دون نافذة، او نشاط رياضي او عمل.

واشارت المنظمة الى الاستغلال الجنسي للحراس ازاء الموقوفات، ودعم امكان حماية السجناء الضعفاء من اعمال العنف او الممارسات العنصرية ولجوء قوى الامن المفرط الى القوة والاسلحة النارية.

كما انتقدت المنظمة الافراط في اللجوء الى عقوبة الاعدام لا سيما ازاء القاصرين.



* شعارات تطالب بإعادة محاكمة موميا ابو جمال، الصحفي والنشيط في منظمة الفهود السود الذي أدانته محاكم الولايات المتحدة بحكم الاعدام *

أمنستي تنتقد مجددًا القضاء السعودي

* لوزان (سويسرا) - «و.ص.ف.» - وجهت منظمة العفو الدولية «امنستي» في تقرير جديد لها نشر في لوزان ولندن امس الاربعاء، انتقادات الى الاعتقالات التعسفية والاعترافات القسرية، وغياب حقوق الدفاع والتوقيف لمدة طويلة والاعدامات في المملكة العربية السعودية.

وافاد تقرير جديد بعنوان «السعودية: قضاء جائر» صدر عن المنظمة الدولية التي يتخذ فرعها في سويسرا من مدينة لوزان مقرا له، ان «الفصل بين السلطات امر لا وجود له في السعودية».

وكانت المنظمة اصدرت في آذار الماضي، تقريرا تضمن انتقادات الى السعودية وذلك قبل الاجتماعات السنوية التي تعقدها لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

وندد التقرير السابق بنظام «الرعب وبالانتهاكات المتعددة لحقوق الانسان» التي يشجعها حسب المنظمة تواطؤ الدول التي تشتري النفط السعودي.

ورفضت الرياض هذه الانتقادات معربة عن استعدادها للموافقة على زيارة يقوم بها المقرر الخاص للتأكد من استقلال القضاة كما طلبت اللجنة المدافعة عن حقوق الانسان.

وكشفت المنظمة في تقريرها الجديد ان «النظام الجزائي السعودي يعمل في السر وينتهك الحقوق الاساسية بانتظام وخصوصًا حقوق الاقليات»..

الزج بأعداد متزايدة من الفتيان في النزاعات في آسيا

* بانكوك - «و.ص.ف.» - اكدت منظمات انسانية في بانكوك، امس الاربعاء، ان اعدادا متزايدة من الاحداث، من الفتيان والفتيات، تتعرض للاستغلال في النزاعات العسكرية من قبل الجيوش الحكومية والحركات المتمردة على حد سواء في آسيا.

واكد «الائتلاف من اجل وقف استغلال الاطفال الجنود» ان الزج بالاطفال في المعارك يتزايد بوتيرة «مخيفة» مؤكدا ان «عشرات الالاف من الاطفال تحولوا الى وقود للنزاعات في المنطقة».

واجرت المنظمة التي تضم عددا من المنظمات الانسانية والخيرية احصاء هو الاول من نوعه لتحديد اعداد القاصرين الذين يتم تحميلهم السلاح دون سن الثامنة عشرة في كل بلد على حدة.

وقالت المنظمة في تقريرها «من منداناو الى مانيبور، ومن اتشيه الى جافنا، يتم زج الاطفال في الحرب واستخدامهم كحمالين او ارهابيين او مراسلين او جواسيس او مقاتلين».

واكد التقرير ان استغلال الاطفال لا يقتصر على المتمردين، كما هو معروف بالنسبة لمتمردي نمور ايلام التاميل في سريلانكا مثلاً، وانما يشمل ايضا جيوش حكومات المنطقة.

وقال مدير الائتلاف روري منغوفين ان جيش بورما من «اكبر مستغلي الاطفال في العالم».

واتهم النظام العسكري الحاكم في بورما والمتمردين بتجنيد آلاف الاطفال للزج بهم في القتال او لاستخدامهم كحمالين او استعبادهم جنسيًا. ومن الدول التي ساقها التقرير سريلانكا وكمبوديا وافغانستان.

وحيا التحالف جهود تايلاند والنيبال والصين للحد من تجنيد الاحداث.

ودعا التحالف الاسرة الدولية الى التصديق على بروتوكول جديد يحظر تجنيد القاصرين في اول مؤتمر تستضيفه آسيا لبحث المشكلة الاسبوع المقبل في كاتماندو.

نظام الابرتهايد أجهز على السجناء بالمطارق

* بريتوريا - «و.ص.ف.» - روى شاهد في محاكمة الدكتور ووتر باسون الرئيس السابق للمخابرات العسكرية لحكومة التمييز العنصري كيف كان يتم اعدام بعض مناضلين ضد نظام الابرتهايد ضربًا بالمطارق عندما لا تتوفر الحبوب السامة.

وتحدث تريفور فلويد العضو السابق في قوات الدفاع الخاصة على غرار زميلين له قبل اسبوع عن المهمات الليلية على متن طائرات قبالة سواحل ناميبيا كان يتم خلاله قتل اعداء النظام من خلال حقنهم بمواد سامة، او اعطائهم حبوبًا سامة قبل تعريتهم من ملابسهم ورميهم في البحر. وتذكر فوليد انه في احدى المرات نسي زميل له احضار الحبوب السامة لقتل السجناء.

وكان عضو آخر في القوات الخاصة يدعى داني فول اطلع المحكمة على مختلف السموم المستخدمة في الشاي والجعة وعصير البرتقال، من اجل التخلص من السجناء او «الاعداء»، او حتى «العملاء»، لكن الطبيب يدّعي البراءة.

مفتي اليمن يحرم أي تعامل مع السياح اليهود

* عدن (اليمن) - «و.ص.ف.» - اصدر مفتي اليمن الشيخ احمد محمد زبارة فتوى، حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها، حرم فيها اي تعامل مع السياح اليهود.

وقال الشيخ المفتي زبارة الذي يمثل اعلى هيئة دينية في اليمن في فتوى وقعها مع حوالي مائة من رجال الدين «ان موالاة اعداء الاسلام محرمة شرعًا وبخاصة هؤلاء اليهود، لأنهم في حالة حرب مع العرب والمسلمين، واغتصبوا ارضهم وممتلكاتهم ويخططون لاقامة دولتهم اليهودية على اراضي المسلمين».

ودانت احزاب المعارضة ومنها التجمع اليمني للاصلاح الاصولي هذه الزيارات بينما دافع عنها مسؤول في الحكومة في الثامن من نيسان.

واعلن المسؤول «ان الدستور والقوانين السائدة في اليمن لا تمنع اليهود او غيرهم من زيارة البلاد شرط ان يأتوا بحوازات سفر تسلمها دولة لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اليمن».

ثمانية قتلى وسبعة جرحى في إعتداءات في الجزائر

* الجزائر - «و.ص.ف.» - اوردت الصحف الجزائرية الصادرة امس الاربعاء، ان ثمانية اشخاص من بينهم اربعة اطفال قتلوا واصيب سبعة آخرون بجروح في اعتداءات في الجزائر يومي الاثنين والثلاثاء.

وافادت صحيفة «الخبر» ان اربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين ثمانية اعوام و١٢ عامًا قتلوا بأيدي مجموعة اصولية مسلحة في وادي الملاح بالقرب من المدية (٩٠ كم جنوب الجزائر).

واوضحت الصحيفة ان الاطفال كانوا يرعون الاغنام عندما تعرضوا لاطلاق النار عليهم من قبل المجموعة المسلحة.

واشارت صحف عدة الى ان ثلاثة قرويين من بينهم مدني مسلح قتلوا الاثنين، بأيدي مجموعة مسلحة في سوق الحد في منطقة غليزان (٣٠٠ كم غرب العاصمة).

وتابعت الصحف ان عسكريًا قتل واصيبت ستة آخرون بجروح في انفجار عبوة ناسفة اثناء قيامهم بدورية في الجبايلة بمحاذاة غابة اسطنبول في منطقة معسكر (٣٦٠ كم غرب العاصمة).

واضافت ان شخصًا اصيب بجروح خطرة امس في انفجار عبوة ناسفة في تيارت (٣٤٠ كم جنوب غرب العاصمة).

لوائح بناء مدن (لواء القدس)
(خارطة تقسيم جديد أو توحيد قطع)-١٩٥٨
اعلان عن تقديم خارطة توحيد قطع وتقسيم جديد

الى: أصحاب القطع الواردة تفاصيل تسجيلها في سجل الاراضي على النحو التالي:

المالكون	رقم الحوض	رقم القسيمة	ملاحظات
غير معروفين	٣٠٠٥٤	قسائم بكاملها: ١٠٥، ١١٨، ٣٥، ٣٦، ٤٦-٤١، ٥٧ أجزاء القسائم: ١١٣، ٥٤، ٥٥، ٧٨، ٨٣، ١٠٦، ٤٩، ١٢٠-١٢٢، ١١٤	حي مورشاه - بيت الشوارع معاين حيط الظليين وشارع رقم ١ حتى شارع الانبياء

حيث ان: القطع المسجلة في سجل الاراضي كما هو مفصل اعلاه مشمولة في نطاق الخارطة رقم ٣٨٤٥ التي تتضمن تعليمات تتعلق بتوحيد قطع وتقسيم جديد (فيما يلي: الخارطة).

وحيث ان: اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قد صادقت على ايداع الخارطة يوم ٢٣/٩/١٩٩٧.

وحيث انه: وفقا للوائح بناء المدن (لواء القدس) خارطة تقسيم جديد أو توحيد قطع - ١٩٥٨ (فيما يلي: اللوائح) ينبغي على اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس (فيما يلي: اللجنة المحلية) ابلاغ أصحاب القطع بكتاب خطي مسجل عن تقديم الخارطة واتاحة الفرصة امامهم للموافقة أو عدم الموافقة على المصادقة على الخارطة فيما يتعلق بالقسائم التي بحوزتهم وحيث ان تسجيل الحقوق لهذه القسائم غير معروف للجنة المحلية ولا يمكن تبليغهم بكتاب خطي مسجل.

وعليه: يعلن بهذا الى كل من يدعي حقوقا في الارض عن تقديم الخارطة بهذه الطريقة. ينبغي على كل واحد منهم ابلاغ اللجنة المحلية (وعنوانها: ميدان سفرا ١ القدس) أو اللجنة اللوائية (وعنوانها: شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس) خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ان كنتم توافقون على تعليمات التوحيد وإعادة التقسيم في الخارطة المتعلقة بالقسيمة التي تملكونها أو عدم موافقتكم على ذلك.

كل صاحب قسيمة مشمولة في الخارطة كما هو مفصل اعلاه لا يبلغ عن موقفه ازاء تعليمات التوحيد واعادة التقسيم المتعلقة بالقسيمة التي يملكها خلال الموعد المذكور أعلاه يعتبر غير موافق على هذه التعليمات. وستبحث سلطات التنظيم وتقرر بشأن المصادقة على الخارطة وفقا لصلاحيتها وفقا للقانون.

متنياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مسجاف
اعلان بموجب المادة ٢ ب(٣) من لوائح التنظيم والبناء (طلب رخصة شروطها والرسوم)-١٩٧٠

يعلن بهذا بان المجلس المحلي كوكب ابو الهيجا. طلب رقم: ٢٠٠٠٠٠٦٦ تقدم بطلب لبناء محطة ضخ للمجاري بمساحة ١٤٧ مترا مربعا في الحوض ١٧٦٨٧ قسيمة ٢٢ قطعة ٢ في قرية كوكب ابو الهيجا. كل من يدعي حقوقا في الارض المذكورة وله اعتراض على الطلب عليه تقديم اعتراض خطي خلال ٣٠ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف. المنطقة الصناعية ترديون بريد متجول مسجاف ٢٠١٧٩.

لينونيد مليقين
مهندس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٠٣٥٩٩ بحوض ٢٠٣٤١ قسيمة ١٠٢ باسم السيد: محمد اسماعيل حلو من ام الفحم فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/ ٤٧٠.
تسهيل في خط الارتداد الخلفي بنسبة ٣٠٪ مع حائط مغلق.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية
وادي عارة

تعزية

ادارة ولاعبو وجمهور اتحاد أبناء سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى أبناء المرحوم والى عموم آل ذياب في طمرة لوفاة فقيدهم الغالي

محمد سليمان ذياب
«أبو رائد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
ادارة اتحاد أبناء سخنين

مجلس كفرقاسم المحلي
مناقصة رقم ٧/٢٠٠٠
بناء مدرسة ابتدائية - مرحلة اولى
تلفون: ٠٣/٩٣٧٠٥٤٨
فاكس: ٠٣/٩٣٧٠٠٧٨

١. يعلن المجلس المحلي في كفرقاسم عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء مدرسة ابتدائية جديدة - مرحلة اولى بمساحة ٨٠٠ متر مربع تشمل اعمال التطوير.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب المجلس المحلي
تلفون: ٩٣٧٠٥٤٨-٠٣ اثناء الدوام مقابل ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣. تقدم العروض كل على انفراد مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية. سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العطاء مربوطة بجدول غلاء المعيشة، والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.
٤. تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ التصنيف المالي المناسب لحجم العطاء. على المقاول ارفاق شهادة مقاول مسجل في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل والقيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.
٥. كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.
٦. تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم الاربعاء ١٧/٥/٢٠٠٠ الساعة الثانية بعد الظهر.
٧. الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين، آخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط يوم الاحد.
٢٨/٥/٢٠٠٠ الساعة الثالثة بعد الظهر.
٨. لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط مصطفى ابو رومي طمرة فاكس رقم ٩٩٤٨١٣٥-٠٤.
٩. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
١٠. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لإبطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة او اخذ اي تعويض نتيجة لذلك.

باحترام
سامي عيسى - رئيس المجلس المحلي

بلدية القدس
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شليمر اوري قد تقدم الى اللجنة بطلب ترخيص رقم ٠٠٩٥٠٠١/٨١.
ماهية الطلب: مخزن.
عنوان الموقع: شارع بيلو ٦ غوننيم القدس حوض ٣٠٠٠٧ قسيمة ١٤٨.
الطلب يتضمن التسهيلات التالية:
تسهيلات في مساحة مخزن ٢٠ مترا مربعا.
يمكن تقديم الاعتراضات على منح التسهيلات المذكورة او اي منها خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان الى دائرة ترخيص البناء، دار البلدية، ميدان سفرا ١٠، القدس ٩١٠٠٧. لا تقبل الاعتراضات بعد هذه الفترة. يمكن الحصول على نموذج تقديم الاعتراضات والاطلاع على الطلب لدى السيدة المسؤولة عن النشر والاعتراضات ايام الاحد، الثلاثاء والخميس بين الساعة ١١-١٣ لدى دائرة ترخيص البناء دار البلدية ميدان سفرا ١٠، الطابق الرابع تلفون ٦٢٩٧٦٤٨.

أوري لوبوليانسكي، رئيس البلدية بالوكالة - رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

المحكمة الشرعية - عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٤١٤/٢٠٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض وجهاء وأعيان المسلمين في قرية شعب تشعر بوفاة المرحوم محمد موسى سليمان برازي بأجله الموعود بتاريخ ١٧/٥/١٩٩٨ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته تيمة سليمان برازي وبأولاده الستة منها: حمدة، عذاب، مريم، محمود، فاطمة وفطام.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

المجلس القطري للشبيبة ٢٦ - ٢٧/٥/٢٠٠٠

* من أجل السلام العادل والشامل!
* لا للسياسة الاقتصادية لحكومة براك!
* من أجل بناء مجتمع حضاري تقدمي مكافح!

ندعو فروع الشبيبة الشيوعية لحضور المحاضرات على شرف المجلس القطري للشبيبة.
في مجد الكروم اليوم الخميس ١١/٥/٢٠٠٠ الساعة السابعة والنصف في نادي توفيق زيّاد. يقدم المحاضرة الرفيق نضال موسى.

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٧/٢٠٠٠
بناء دوائر إقامة للعلاج في مستشفى فولفسون

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ١٤/٥/٢٠٠٠ مقابل دفع ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.
فترة تنفيذ العمل: ٢٤ شهرا.
موعد جولة المقاولين: ٣١/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠.
الملتقى: الاستعلامات في مبنى الاقامة للعلاج في المستشفى.
شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ١٠٠ ج ٤ على الاقل.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مشابهة في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون.
تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ١٦/٨/٢٠٠٠. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق بكراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.
آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ١٨/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو إدارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

משרד הבריאות -מנהל תכנון , פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
وزارة الصحة - مديرية تخطيط ، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الاعمال المفصلة لاحقا:

مناقصة رقم ٦/٢٠٠٠
خط تغذية لكلية الممرضات في مستشفى أبربنال، بات يام

نماذج المناقصة بكافة ملاحقها يمكن الحصول عليها في مكاتب مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ تل ابيب يافا الطابق الاول ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٨:٣٠-١٣:٣٠ اعتبارا من ١٤/٥/٢٠٠٠ مقابل دفع ٣٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا لحساب رقم ٩-٠٣٨٠٧-٠ في بنك البريد لأمر وزارة الصحة (مديرية التخطيط) هذا المبلغ لا يسترد.
فترة تنفيذ العمل: ٦٠ يوما.
موعد جولة المقاولين: ٢٨/٥/٢٠٠٠ الساعة ١٠:٠٠.
الملتقى: ساحة مدخل مبنى الادارة في المستشفى.
شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصة:

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية -١٩٦٩ الانظمة والامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه مصادقة للعمل في الدوائر الحكومية «نجمة» بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع مقاول لديه تصنيف ١١٦٠أ١ ق على الاقل.
ب. مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مشروعات مشابهة في مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكاليفها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
ج. وجوب المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط.
د. تقديم حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية غير مشروطة لأمر وزارة الصحة بمبلغ يوازي ٥٪ من قيمة العرض مضافا اليه ضريبة القيمة المضافة المحددة في القانون.
تكون الحوالة/ الكفالة سارية المفعول من الموعد الاخير لتقديم العروض وحتى تاريخ ١٦/٨/٢٠٠٠. يجب ان تكون الكفالة لمقدم العرض (لا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان) وبالنص المماثل للنص المرفق بكراسة المناقصة.
يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/أو لم ينفذه و/أو لأي سبب آخر يراه صاحب العمل مناسبا.
هـ. الشروط هي شروط تراكمية . العرض الذي لا يستوفي احد الشروط يرفض.
آخر موعد لتقديم العروض الى صندوق المناقصات ١٨/٦/٢٠٠٠ الساعة ١٢:٠٠.
توضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط تطوير وبناء المؤسسة الطبية، الطابق الاول، شارع الدكتور ايرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول أي عرض، ويحق لها توسيع أو تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو أسباب تنظيمية و/أو ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد أعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

في حالة وجود تناقض بين نص الاعلان في الجريدة وبين فحوى مستندات المناقصة، تعطى الافضلية لما ورد في مستندات المناقصة

משרד הבינוי והשיכון
המרכז למיפוי ישראל
وزارة البناء والاسكان
مركز المساحة
قياس الارض، المساحة والمعلومات الجغرافية

مناقصة رقم ٢٥٣٦

يعلن مركز المساحة الاسرائيلي (فيما يلي: المركز) عن رغبته في قبول عروض لتنفيذ:

مسح توازن دقيق في منطقة شارع تل ابيب - حيفا

يحق المشاركة في هذه المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
١. مساح مرخص كما ورد تعريفه في القانون لديه رخصة سارية المفعول.
٢. تنفيذ اثبات مقدرة وفقا لمتطلبات المواصفات الفنية.
مقدم العرض الذي نفذ في الماضي اثبات مقدرة (وحاز على رضا المركز) أو نفذ اعمال توازن دقيق لمركز المساحة يكون معفيا من تقديم اثبات مقدرة.
يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٥٠ شيكلا جديدا (غير مستردة) لدى شعبة معلومات الاراضي في مركز المساحة بين الساعة ٠٨:٠٠ - ١٣:٠٠ اعتبارا من يوم الخميس ١١/٥/٢٠٠٠.
للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالسيد موشيه روزنبلوم تلفون: ٦٢٣١٩٧٥-٠٣
تقدم العروض على ثلاث نسخ في مغلف مغلق يحمل العنوان «مناقصة رقم ٢٥٣٦» وتوضع في صندوق المناقصات الموجود في بوابة مركز دائرة المساحة شارع لنكولن ١ تل ابيب في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ٢٠/٦/٢٠٠٠ حتى الساعة ٨:٣٠. لن ينظر في اي عرض يرد الى صندوق المناقصات بعد الساعة والتاريخ المذكورين.
ترفق بالعروض المستندات المطلوبة في مستندات المناقصة وكفالة بنكية بنسبة ٧٪ من قيمة العرض (تشمل ضريبة القيمة المضافة) تكون سارية المفعول حتى ٦٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض.
لا يلتزم مركز المساحة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان و/أو اجزاء منها ويحتفظ لنفسه بحق الحصول على ايضاحات وتفاصيل اخرى من مقدمي العروض الذين يتضح ان عروضهم ملائمة قبل وقوع الاختيار على الفائز/ الفائزين كل ذلك وفقا لأحكام قانون الزامية المناقصات.
يحتفظ المركز لنفسه بحق الغاء المناقصة وفقا لدرايته فقط لأسباب تتعلق بالميزانية أو غيرها.
هذه الدعوة هي للمعلومات العامة فقط، النص الملزم هو المنشور بالعبرية في مستندات المناقصة ويفوق نص هذا الاعلان- النشر في الصحف و/أو على شبكة الانترنت.

«وليمة لأعشاب البحر» تحمل الهمّ العربي بقيمة فنية متميزة!

*** هذا ما أقرته اللجنة العلمية التي شكلها وزير الثقافة المصري فاروق حسني بعد الهجمة الظلامية على رواية الأديب السوري حيدر حيدر ***

* القاهرة – الوكالات – حمل التقرير الذي أصدرته، ظهر أمس الاربعاء، في القاهرة اللجنة العلمية التي شكلها وزير الثقافة المصري فاروق حسني تبرئة لرواية «وليمة أعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر من حملة التجني التي شنتها عليها صحيفة «الشعب» الأصولية.

واعتبر التقرير في قراءته النقدية للرواية انها تقدم «رؤية مركبة للواقع السياسي المتحرك للتيارات التي ماج فيها الوطن العربي في النصف الثاني من القرن العشرين. وتبرز المشاهد الاستهلالية للرواية الروح التي تسيطر على اتجاه المعنى فيها، حيث تصور وداع مهدي جواد (الشخصية المحورية) قبل رحيله الى الجزائر على النحو التالي «أخت في لون المرارة وشهقة النحيب ترفع القرآن بيد وباليد الأخرى صحنًا من الطحين. على الكتاب المطهر يضع كف يده ثم يعبر بخشية وجلال منحنيًا بقامته ورأسه تحت الطحين».

وضمت اللجنة عددًا من كبار النقاد واساتذة الجامعات المصرية هم عبد القادر القط (مقررًا)، وصلاح فضل ومصطفى مندور وكامل الزهيري وعماد ابو غازي (أمينًا). واعتذر أحمد هيكل عن المشاركة بسبب مرضه الشديد.

وقدم التقرير عرضًا للرواية ومسارها من خلال هجرة شيوعيين عراقيين اثنين الى الجزائر وعلاقاتهم المتعددة هناك في تواز وتفاعل بين ثورة شيوعية في جنوب العراق وثورة اسلامية في المغرب العربي الجزائري، وصولا الى العبارات التي اعتبرت مسيئة للذات الالهية وللقرآن والنبي محمد من خلال اجتزاءات محمد عباس الكاتب في جريدة «الشعب» نصف الأسبوعية في حملته التحريضية على الرواية التي أدت الى اندلاع تظاهرات طلبة جامعة الأزهر.

وأورد التقرير الفقرة التي جاء في سياقها استخدام كلمة «خراء» التي اعتبرها عباس وصفًا لكلام الله في مقاله التحريضي الذي صدر قبل عشرة ايام والفقرة التي وردت في سياق التقييم لتجربة التأميم التي قام بها الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين.

وتقول الفقرة «التأميم ليس اشتراكية، وهذا الذي يحدث ليس أكثر من توقيع مزيف لا يمحو الاستلاب الجوهري للانسان. اشتراكية بروح العلم لا بروح الدين هذا ينبغي ان يكون.. الوعي العميق بالتاريخ غائب وهؤلاء يهمشون التاريخ ويعيدونه مليون عام الى الوراء في عصر الذرة والفضاء والعقل المتفجر. يحكموننا بقوانين آلهة البدو وتعاليم القرآن. خراء»، في حين كان زميله يرفض ما قاله.

وفي هذا السياق طالبت اللجنة القارئ اولا بعدم نسبة الاقوال الى الرواية والمؤلف لانها غير صحيحة فهي تصدر عن شخصية متخلية تناسب معتقدها وهي من منظور شخصية أخرى نوع من لوثة العقل.

وتقدم اللجنة ثانيًا تفسيرًا لهذه الفقرة حيث تعتبر ان الغاء النقطة التي جاءت بعد لفظة القرآن قد غيرت المعنى فأصبحت «تحريضًا مقصودًا، واساءة واضحة لتهييج المشاعر الدينية، وهو مخالف لأمانة النقل، يترتب عليه تغيير للمعنى واختلاف للدلالة». في حين ان بقاء النقطة يعني ان الحكم السياسي بتبريراته الدينية هو الخراء.

ومن ناحية ثالثة اعتبر التقرير ان «اهمال الاشارة الى رد فعل الشخصية المقابلة واعتبار كلامها لوثة عقل هو من قبيل لا تقربوا الصلاة».



* «وليمة لأعشاب البحر» – لا يمت مضمونه بصلة لادعاءات أصوليي مصر *

وأضافت اللجنة في تقريرها ان القراءة الكاملة للنص تشهد بورورد عشرات العبارات التي تعلي من شأن التجربة الدينية التي أدت الى انتصار ثورة الجزائر وتؤكد شعور التقديس المهيمن على بقية الشخوص اتجاه القرآن الكريم واحترام التربية الاسلامية.

ويورد التقرير مشهدًا كاملاً من الرواية يخص المقطع الذي اعتبر مسيئًا للنبي في فقرة «ولكن الله قال انكحوا ما طاب لكم. ورسولنا المعظم كان مثالنا جميعًا، ونحن على سنته. لقد تزوج أكثر من عشرين امرأة بين شرعية وخليلة ومتعة: وكان صلوات الله عليه يقول (تناسلوا. تناسلوا. فاني متفاخر بكم الامم) استبد الغضب بالحاج: الرسول تزوج حسب الشريعة اما انتم فتريدونها شيوعية».

يقدم التقرير قراءة أدبية تحليلية نقدية لهذه الفقرة فتسجل اللجنة في تقريرها ان «الشيوعي لم يخطئ في نسبة الآية الكريمة الى القرآن في حين ان الحاج الجاهل نسب الى القرآن ما ليس فيه. وهنا تكمن المفارقة القصصية. وكل عبر عن رأيه وموقفه، وتذرع المدرس بفعل الرسول عليه السلام لا يقصد به الطعن. فالفقرة تورد وصفًا معظمًا لشخصية الرسول وان كانت تبالغ في عدد نسائه، ورد فعل الحاج الغاضب عليها تعديل للمعنى ونسبته للشيوعية».

وتناول التقرير الفقرة الثالثة التي اعتبرت مسيئة للذات الالهية «لا بد ان ربك فنان فاشل» فأعادها الى داخل النص دون اجتزاء، وقرأها بطريقة مغايرة حيث رأت اللجنة ان فهم هذه العبارة ضمن سياقها يأتي «على سبيل الدعابة وروح الفكاهة في لحظة غزلية بعيدًا عن الجد ومن شأن الأدب أن يتظرف في هذه المواقف بعبارات غير لائقة، تأتي على لسان الشخصيات الملائمة لها. وان الفتاة حاولت التخلص من عيبها الخلقي في فلطحة انفها بنسبته الى ربها على الطريقة العامية الجزائرية، وهو يلتقط منها الخيط ليدين تصورها لربها لا ربه هو ولا الذات الالهية».

وفي النهاية اعتبر التقرير ان «اعادة نشر هذه الرواية لا يمكن ان يعد مساسًا بالدين، ولا يجوز محاكمتها من منظور غير أدبي، وما قيل عنها فيه تجن كبير عليها وتحريف لمواضعها وتجاهل لقيمتها الفنية المتميزة».

* الياس خوري *

وليمة الموت...

*** حيدر حيدر كافر، لأنه كفر بالنظام العربي وباخلاق الكذب والمداهنة والعهر * الثقافة العربية الحديثة لن تستطيع الدفاع عن نفسها إلا اذا استعادت دورها كلغة للفقراء والمضطهدين والجائعين الى الخبز والحرية ***

* كان في امكان مقال رديء نشره محمد عباس في صحيفة «الشعب» المصرية، (الجمعة ٢٨ نيسان ٢٠٠٠)، ان يعبر «ذاكرة النسيان» العربية، كغيره من مئات المقالات التي تنشر كل يوم. غير ان بذاءة المقال، وطابعه التحريضي، والمناخ الذي فرضه، حوّله من مجرد مقال تافه لا يفقه شيئًا في الأدب العربي الحديث، الى جزء من الحملة الظلامية التي تتعرض لها الثقافة العربية.

الحكاية بدأت في مصر، حين قامت «سلسلة قصور الثقافة» التي تصدرها وزارة الثقافة ويديرها ابراهيم أصلان باعادة طبع رواية الكاتب السوري حيدر حيدر «وليمة لأعشاب البحر» التي صدرت طبعتها الأولى في قبرص عام ١٩٨٣ ثم اعيد نشرها في بيروت، ومُنعت في دمشق قبل ان يسمح لها بالتوزيع هناك، حيث اعيد طبعها بعد ذلك بشهرين، ظهر المقال التحريضي في «الشعب» الذي استتبعه تشكيل لجنة فكرية من أجل تقديم تقرير عن الرواية، مؤلفة من: جابر عصفور وصلاح فضل وكامل زهيري وأحمد هيكل، وتم سحب نسخ الرواية من السوق.

كاتب المقال، الذي توقف عند بعض عبارات الرواية بعدما عزلها عن سياقها، اتهم الرواية بشتم الله والرسول، دعا الى اقامة الحد على الكاتب: «الفاجر ابن الفاجر والفاسق ابن الفاسق والكافر بن الكافر، مؤلفًا وناشرًا ووزارة...».

اعدت قراءة رواية حيدر حيدر الجميلة والموحية، من أجل ان افهم هذه العقول والأقلام التي تريد وأد الثقافة العربية، واعادتنا الى عصور الانحطاط، والى المزيج الفكري المملوكي – العثماني الذي أودى بنا الى مهاوي الجهل والتحجب والتحجر والموت والانهيار.

واكتشفت ان هذا الكاتب ليس مصابًا بالعصاب فقط، بل هو على حق في ما ذهب اليه لقد اصابني اكتشافي بالذهول، فالحقيقة التي لم نعد نقولها، بسبب الخوف والتخويف، هي ان الثقافة العربية كي تكون، يجب ان تكون فاجرة وفاسقة وكافرة، وليعلمن الذين يشحذون السكاكين ويحفرون القبور اننا لا نخاف منهم، واننا لن ندافع عن انفسنا بعد الآن، ولن نتلطى خلف كلمات غائمة ومسايرات تافهة ولن نتراجع عن حبرنا وكلماتنا، فالذي قتل فرج فوده ونفى نصر حامد ابو زيد واغتال مهدي عامل وقاد مارسيل خليفة الى المحكمة، لن يوقفه هذا السيل التراجعي في الثقافة العربية عن ظلمه وعتهه، بل سيزيده ظلمًا وجنونًا ووقاحة. نعم يا كتبة حبر الانحطاط انتم على حق.

حيدر حيدر فاجر، لأنه في وليمته التي اقامها لأعشاب البحر، كان يحلم بالحرية، وكان يمزج تجربة الموت العراقي بتجربة الخيبة الجزائرية. ومن أجل ان يعبر، انفجرت كلماته وصارت كائنات حية، تسحرنا وتحاورنا وتروي لنا عن هذا الظلام العربي الذي صنعته الديكتاتورية وقاد العالم العربي الى الهزائم. وعلى أطراف مستنقع ليل الهزيمة نمت طحالب الفكر الاظلامي الذي يريد ان يستكمل الهزيمة بقتل اللغة العربية الحديثة وثقافتها وأدبها. حيدر حيدر فاسق، لأنه يؤمن بالحرية. حرية الجسد وحرية الروح. والحرية هي الفسق في عينه. اقرأوا الرواية واكتشفوا مع هذا الكاتب حرية الجسد وهو يعانق تجربة الحب، وحرية الروح وهي تجمع عراقيًا وجزائرية اكتويا بخيبة الثورة من الثوار، وحاولا ان يبنيا عشًا للحب والفرح، فأتى القمع ليبدده.

وحيدر حيدر كافر. نعم انه كافر، لأنه كفر بالنظام العربي وبأخلاق الكذب والمداهنة والعهر. اذا اردت ان لا تكون عاهرًا في هذا النظام السياسي – الاجتماعي العربي، وعبّرت عن شيء من حقيقتك، فستوسم بالكفر. لذا عليك ان تختار بين ان تكون عاهرًا او كافرًا. فماذا تختار؟ ماذا كان على الكاتب الذي اعد روحه وليمة ان يختار؟

«لسنا في مسجد الله او كنيسته، هذه برارينا ونحن الآن آلهة هذه البراري». هكذا كتب حيدر على لسان بطله، نقل حوارات العاشقين واسئلتهم، ومحاولتهم اكتشاف العالم بعيونهم الهاربة من تعب القمع وخوف السجون.

نعم، لقد كشف حيدر حيدر جزءًا من حقيقة الواقع العربي، في تجربة أدبية فريدة، تجمع معاناة الاهوار في العراق، الى معاناة جزائر ما بعد الثورة، التي كانت حبلى بالحرب الأهلية. لذلك كان عليه ان يكتب عن الحرية بحرية، وان يستكشف التجربة الانسانية عبر تجربة الكتابة الصادقة والموحية.

هذا هو الذنب الذي ارتكبه الكاتب منذ نحو عشرين عامًا، وعليه ان يدفع ثمنه الآن، حين أعيد نشر كتابه في مصر!

ما هذا المناخ الثقافي – الاجتماعي المخجل؟ لم يعد هناك من احداث في حياتنا الأدبية سوى قرارات المنع ومصادرة الكتب وفرض الرقابة. كأننا امام محكمة تفتيش دائمة تجعل من الكاتب والفنان متهمًا سلفًا، من الكويت الى مصر ومن الجزائر الى لبنان ومن العراق الى العراق. طه حسين يُشتم وجبران يُمنع ونجيب محفوظ يُطعن بسكين. وتخلو الساحة لـ «فقهاء الظلام»، يجولون ويتوعدون وعلى الكتاب ان يخافوا ويلجأوا الى التقية، ويدافعوا عن أنفسهم بالنفي والمراوغة.

آن الأوان من أجل قول الأمور ببساطة ووضوح ونزع الخوف، وتأكيد الحقائق:

* أولاً: الأدب العربي منذ الجاهلية مرورًا بجميع عصوره كان أدبًا علمانيًا، وربما كانت هذه فرادته التي يجري تناسيها اليوم. فلقد كان هناك دائمًا في العصور الاسلامية المختلفة، حد بين الأدب والدين، ولم يمتزجا فعليًا الا في شكل عرضي، او في التعبير الأدبي الصوفي الذي استخدم لغة رمزية قابلة للتأويل.

* ثانيًا: ان النهضة الأدبية كانت محاولة لبناء المستقبل. والمستقبل لا يبنى بحجارة الماضي وحدها، بل يحتاج الى حجارة جديدة وفكر جديد. والذين ينقلبون اليوم على النهضة، لا يريدون اعادتنا الى العصر العباسي الذي انتج الشعر والفلسفة، بل يريدون اعادتنا الى الموت الثقافي الذي تميزت به مرحلة الانحطاط العثماني.

* ثالثًا: ان الثقافة العربية الحديثة مهددة اليوم لأنها فقدت دورها بسبب الديكتاتورية والعسكريتاريا، بوصفها جزءًا من بحث المجتمع عن الحرية والعدالة والتقدم. ولن تستطيع الدفاع عن نفسها الا اذا استعادت دورها كلغة للفقراء، والمضطهدين والجائعين الى الخبز والحرية. هذه الحقائق، تكشف لنا ماذا يريدون، وترسم امامنا طريق المقاومة. ومقاومتنا يجب ان تكون هجومية وحرة. نعم نحن هكذا، وسنبقى هكذا، ولن نخاف بعد اليوم حفنة من الخائفين والجهلة والمتعصبين.

(عن «الملحق الثقافي» – «النهار»)

اليهود والعرب لديهم المكونات الوراثية نفسها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت دراسة علمية تمحورت حول الحمض الريبي النووي ونشرتها هيئة الاذاعة البريطانية «بي . بي. سي.» ان اليهود والعرب وعلى الرغم من تاريخهما الحافل بالنزاعات والصراعات يملكون المكونات الوراثية (الجينية) نفسها.

واشار الدكتور مارك جوبلينغ احد معدي الدراسة والباحث في جامعة ليسيستر (وسط انكلترا) الى ان اليهود هم «الاخوة الوراثيون» للفلسطينيين وحتى للبنانيين والسوريين.

واستند العلماء في ابحاثهم للتوصل الى هذه النتيجة، الى الحمض الريبي النووي «دي. ان. ايه.» من خلال مقارنة المكونات الوراثية لاشخاص من الشرق الاوسط ويهود من الشتات.

واوضح جوبلينغ «ان احد الاكتشافات اثارة للاهتمام هو التشابه الكبير بين اليهود في مختلف انحاء العالم وسكان الشرق الاوسط في غير اليهود».

واستند الباحثون على كروموزوم «واي» الذي يمثل ٢٪ من المكونات الوراثية لدى الانسان وينتقل من الاب الى الابن. وتوصلوا الى نتيجة مفادها انه «لا يمكن التمييز بين اليهود والعرب وراثيًا».

وشملت الدراسة ١٣٧٩ رجلاً من ٢٩ بلدًا مختلفًا بينهم يهود وغير يهود من الشرق الاوسط وشمال افريقيا ودول افريقيا جنوب الصحراء واوروبا.

الصين حررت ١٠ آلاف من النساء والأطفال المخطوفين خلال شهر واحد

* بكين – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر رسمي ان السلطات الصينية تمكنت من تحرير اكثر من ١٠ آلاف من النساء والاطفال المخطوفين في اطار حملة كبيرة لمكافحة الاتجار بالنساء والاطفال بدأت مطلع نيسان.

وقال ليو هيرونغ، مدير لجنة العمل الوطني الحكومية للنساء والاطفال ان اكثر من ١٠ آلاف من المشتبه فيهم تورطوا في عمليات خطف هؤلاء الاشخاص.

ولم يعط ليو تفاصيل بشأن الحملة التي تستمر ثلاثة اشهر. وكانت الشرطة اعلنت انها تتوقع ان تسفر الحملة عن الافراج عن عدد اكبر من المخطوفين مقارنة بالسنة الماضية.

وافادت الارقام الرسمية ان ٧٦٦٠ امرأة و١٨١٤ طفلاً خطفوا ثم بيعوا العام الفائت في الصين، بزيادة ١١.٤٪ عن العام الذي سبق.

ويباع الصبيان الصغار الى ازواج ليس لديهم وريث ذكر.

اما النساء فيرغمن على العمل مومسات او الزواج من فلاحين فقراء غير قادرين على دفع مهر للحصول على زوجة من قريتهم.

إفتتاح مختبرات السيارات المتطورة في مدرسة الأخوة الشاملة في يركا



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتح في مدرسة الاخوة الشاملة في قرية يركا، في احتفال مهيب، مختبرات السيارات المتطورة، حضره حشد من المدعوين.

وقام المدعوون بجولة في اقسام الفرع التكنولوجي، للاطلاع على الاجهزة الحديثة المتطورة التي يستخدمها الطلاب.

واعرب ابياهو بن نون، رئيس شركة (U.M.I) عن اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه المدرسة في هذا المجال معبرًا عن استعداده لتقديم المساعدة للمدرسة في عدة مجالات. وتبرع باسم شركته بسيارة للمدرسة.

وقال ركاد صالح، مركز فرع آلالات ومفتش شبكة المدارس التكنولوجية: ان في مدرسة الاخوة الشاملة (١٣٠٠) طالب وطالبة، يدرسون في فروع الفيزياء والبيولوجيا والالكترونيكا والادارة والحاسوب والميكانيكيات والرسم المحوسب وتصميم الازياء. وقال ردًا على سؤال لـ«الاتحاد»: عندما نطرح موضوع التكنولوجيا فإننا نعني ضرورة الالمام بالعلوم، وهي قدرة اساسية على الفهم والتفكير للتعامل مع لغة الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا وهي مركبات اساسية لثقافة اي انسان.،وعليه، اصبح لزامًا علينا اطلاع كافة الطلاب في جميع المراحل التعليمية على العلوم والتكنولوجيا.

صحة الطفل من صحة الأم

* واشنطن – «و.ص.ف.» – اعادت دراسة نشرت بمناسبة عيد الام الذي يحتفل به العالم في ١٤ ايار التأكيد على ان صحة الاطفال تتوقف عمومًا على ظروف معيشة امهاتهم، وفق الباحثين الذين صنفوا النرويج في المرتبة الاولى والنيجر في المرتبة الاخيرة.

وقالت منظمة «سيف ذي تشيلدرن» التي نشرت الدراسة التي شملت ٢٠ دولة صناعية و٨٦ دولة نامية ان «هذه النتائج تؤكد ما خبرناه خلال ٧٠ عامًا من العمل الميداني، وهو انه عندما تكون الام في صحة جيدة يكون الطفل كذلك في صحة جيدة».

وتقع تسع من الدول العشر التي تعاني فيها الامهات مشكلات صحية كبيرة في افريقيا. الدولة العاشرة هي النيبال.

وتقدم النرويج، تليها كندا واستراليا وسويسرا، افضل عناية بصحة الام حيث تبلغ نسبة الوفيات فيها عند الانجاب واحدة من كل ٧٣٠٠ حالة.

اما في النيجر، فإن امرأة من كل تسع نساء، معرضة للوفاة في اثناء الوضع.

وتأتي قبرص الى جانب الدول الصناعية التسع التي تقدم افضل عناية للام.

واكد التقرير ان الثروة الوطنية ليست عاملاً كافيًا لتأمين العناية اللازمة بالام. وساق على سبيل المثال وضع الكويت التي تحتل المرتبة الثالثة في العالم من حيث اجمالي الناتج الوطني، والخمسين في مجال العناية بصحة الام.

وتحتل الولايات المتحدة، اغنى دول العالم، المرتبة ١٦ لجهة صحة الام.

واعتمدت الدراسة على معايير الصحة وتوفر العناية الصحية، ومعدلات الوفيات لدى الوضع، واستخدام موانع الحمل، ومستوى التعليم، والمشاركة في الادارة السياسية.

وبالنسبة الى الاطفال، اعتمدت الدراسة على معدلات وفيات الاطفال دون الخامسة، ونسبة الالتحاق بالمدارس الابتدائية، والتغذية وتوافر مياه الشرب.

الأفيون يباع بالأطنان في

* نظام طالبان لا يمانع بل طالب

* صانقين (افغانستان) – «و.ص.ف.» – يشتري المهربون من ايران وباكستان الافيون بالاطنان في صانقين، البلدة الصغيرة الواقعة في صحراء اقليم هلمند (جنوب افغانستان) الذي يعتبر اكبر سوق للأفيون في العالم.

وتشبه صانقين، التي انتجت نصف محصول الافيون الذي بلغ حجمه ٤٦٠٠ طن العام الماضي، كافة مدن الصحراء بمنازلها المنخفضة والرياح الساخنة التي تحمل معها غبارًا وسخًا يندس في جميع الاماكن، وتضرب الشمس الحارقة البلدة الواقعة في آخر الطريق المنهك، داخل الاقليم الخاضع لسيطرة حركة طالبان.

ويعتبر الزوار الغرباء من غير المرحب بهم في البلدة، خصوصًا اذا كانوا من الغربيين اذ يتعين عليهم ان يحظوا بحماية طالبان التي تسيطر على ٨٠٪ من افغانستان التي احتلت المرتبة الاولى في تصدير الافيون في العالم عام ١٩٩٩.

ويعتبر بيع الافيون الجاف او «السائل» النشاط شبه الوحيد لحوالي ٢٠٠ من اصحاب المتاجر من اثنية الباشتون في صانقين. والافيون هو مرحلة اولى في مسار طويل، قبل ان يحول الى مورفين، ومن ثم الى هيرويين، ليباع في اسواق اوروبا وامريكا الشمالية.

ويصب انتاج الافيون في ثلاثة اقاليم في جنوب البلاد هي هلمند وقندهار، ويحجم اقل اوروزغان، في اتجاه مدينة صانقين، لأن تجارها يؤمنون شراء المحصول بشكل شبه حصري، بسبب سياسة القروض من دون فوائد التي يمنحونها للمزارعين قبل موسم الحصاد.

ويؤكد اهالي المدينة ان المسألة تتعلق ايضا بالصبر والمهارة. اذ يجب انتظار الشارين، وهم في غالبيتهم من البلوش الايرانيين، اضافة الى عدد من الباكستانيين.

ويصل هؤلاء على متن شاحنات لشراء ما بين ثلاثة واربعة اطنان من المخدر، بعد نقاشات مطولة في المتاجر المظلمة العابقة برائحة الافيون الحادة. ويعبأ الافيون الذي يشبه عجينة كستنائية اللون، بأكياس من النايلون.

وقال الحاج ميرا جان الذي يملك عددًا من المحال لبيع الافيون، منذ ١٦ عامًا، ان «المهربين يأتون من دون اسلحة»، مضيفًا ان «مرافقيهم ينتظرونهم في مكان ما في الصحراء».

واكدت مصادر مختصة ان قوافل المهربين تأتي مزودة اسلحة ثقيلة، واحيانًا صواريخ مضادة للطائرات، محملة على متن شاحنات.

واوضح ميرا جان انه يحقق ارباحًا ضئيلة من الافيون الموضوع في مستوعبات من الحديد الابيض، اذ يشتري الكيلوغرام الواحد من المزارعين بمليوني افغاني (٣٥ دولارا) ويعاود بيعه بمبلغ ٢.٢ مليون افغاني محققًا ربحًا لا يتجاوز ٣.٥ (دولار).

ويعرف ميرا جان ان الارباح تزداد في اثناء عملية التهريب. وقال في هذا الصدد «لا نربح كثيرًا، لكننا نعرف ان الآخرين يحققون ارباحًا بعشرات آلاف الدولارات».

واضاف انه يوجد دائمًا ما بين ٥٠ و٦٠ طنًا من الافيون في المتاجر التي يبيع كل منها ما بين طن واحد و٢٥ طنا في السنة، تحت اشجار التوت البري، التي تظلل الشوارع المحفرة في البلدة.

ويعمل جميع سكان البلدة في زراعة الخشخاش، واقر مساعد حاكم المنطقة امين الله بأنه يزرع نصف هكتار، لكنه شدد على انه خفض مساحة المزروعات بحوالي ٥٠٪ السنة الحالية، اثر قرار اصدره الملا محمد عمر.

ففي مرسوم في ايلول الماضي، بعد محصول قياسي بلغ ٤٦٠٠ طن، امر الملا محمد عمر القائد الاعلى لحركة طالبان، المزارعين بخفض المساحات المزروعة بالخشخاش بنسبة ٣٠٪. وبهذه الكمية شكلت افغانستان ٧٥٪ من انتاج الافيون في العالم العام الماضي.

لكن رجال الدين يستوفون ضريبة نسبة ١٠٪ كما قال عبد العلي، البالغ من العمر ٣٥ عامًا ويؤكد انه دفع حصته الى امام مسجد البلدة.

وتتمركز حامية قوامها ٨٥ من رجال الميليشات في حصن على مدخل البلدة ويقومون بمراقبة السيارات التي تدخل البلدة وتلك الخارجة منها.

هام جدًا..!!

تقرير رسمي ينصح بعدم استخدام

* لندن – الوكالات – افادت صحيفة «فاينتشال تايمز»، امس الاربعاء، أن تقريرًا رسميًا نصح بعدم استخدام الاطفال للهاتف الخلوي لأنهم اكثر تأثرًا بالموجات الصادرة عنه.

واثار التقرير حول تأثير الهاتف الخلوي على الانسان عددًا من المسائل حول استخدام الاطفال للهاتف، ويمكن ان تقرر الجهات الرسمية ان تنصح المستخدمين الصغار بحد ساعات استخدام الهاتف.

وقد انتظر الناس التقرير، الذي ينشر اليوم، بفارغ الصبر. نظرًا للتساؤلات العديدة المطروحة حول تأثير الموجات المنبعثة من الهواتف على الدماغ والتي

...طنان في جنوب أفغانستان

...ل طالب بتخفيض الكمية! *



* مزارع الأفيون التي يديرها مدعو الإسلام *



* تعبئة السّم الخطير *

وينقل الافيون الى جنوب اقليم هلمند الى منطقة تعرف بالحدود المثلثة (افغانستان وايران وباكستان) حيث تؤكد مصادر مختصة وجود مختبرات تحول جزءًا من الافيون الى مورفين.

ومن هذه المنطقة، ينقل المخدر الى ايران او باكستان ليعاود نقله الى تركيا حيث سيحول الى هيروين قبل وصوله الى اسواق الدول الغربية.

هام جدًا!!

...م استخدام الأطفال للهاتف الخلوي

تلقي بظلالها على الاقبال الشديد الذي تلقاه تلك الهواتف.

ويشدد التقرير على ان المعلومات المتوافرة حاليًا لا تشير الى تسبب الهاتف الخلوي بأي ضرر محدد على صحة الانسان، الا انه نصح باجراء ابحاث اخرى مفصلة اكثر حول الموضوع.

ويتزامن نشر التقرير مع بيع الحكومة البريطانية بالمزاد لقاء (٢٢.٥) مليار جنيه استرليني موجات لا سلكية لخمس شركات ستؤمن خدمات الانترنت والمعلومات والبريد الالكتروني للهواتف.

واشارت الصحيفة الى ان المعلومات التي تسربت عن التقرير خلال البيع بالمزاد اشارت الى انه سيزيل الشكوك والمخاوف المحيطة بتلك الهواتف.

صباح أمس إعتقال العشرات شاركوا في حفلات مخدرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات من الشرطة، صباح امس الاربعاء، ثلاثة محلات، جرى فيها تنظيم «حفلات مخدرات»، واعتقلت العشرات وصادرت كميات من المخدرات.

واقتحم افراد من الشرطة، «حفات يغور»، في حي «افيكا» في تل ابيب، حيث نظمت حفلة مخدرات، اعتقلوا تسعة اشخاص بالغين وثمانية فتيان تراوح اعمارهم بين الرابعة عشرة والسادسة عشرة، حققوا معهم واطلقوا سراحهم، وصادروا كميات من «الماريحوانا» واقراص «الاكستزي».

واعتقل افراد الشرطة (١٩) شابًا، بعد اقتحام محلين في «متسوكي درجوت»، ومنطقة البحر الميت، نظمت فيهما حفلات مخدرات، واطلق سراحهم بعد التحقيق معهم. وصادروا كميات من «الماريحوانا» واقراص «الاكستزي».

إيران تقبل مساعدة دولية لمكافحة الجفاف

* طهران - «و.ص.ف.» - اعلن احد مسؤولي الامم المتحدة في طهران ان الحكومة الايرانية «مستعدة لدرس وقبول مساعدة دولية» في اطار مكافحة ظاهرة الجفاف الخطيرة التي تجتاح البلاد كلها.

وقال فرانشيسكو باستاغلي منسق الامم المتحدة في العاصمة الايرانية ان «السلطات الايرانية ابلغتنا بأنها مستعدة لدرس وقبول مساعدة دولية اذا كان في ذلك فائدة لدعم جهودها الخاصة».

واضاف ان هذه المساعدة التي لم يتقرر مبدأها بعد «يمكن ان تندرج في اطار الاتفاقات الثنائية المبرمة مع بعض الدول او مع الامم المتحدة». وفي حال تم ذلك فإنها ستكون المرة الثانية التي تقبل فيها ايران مساعدة دولية منذ زلزال رودبار (شمال)، عام ١٩٩٠ ومنذ قيام الثورة الاسلامية.

وقد ضرب الجفاف ١٨ من اقاليم ايران الـ٢٨ وتسبب بخسائر بلغت قيمتها ١.٧ مليار دولار حسب مصادر شبه رسمية. والاقاليم الاربعة الاكثر تضررًا هي خوراسان وسيستان بالوشستان (شرق) على الحدود مع افغانستان وباكستان اللتين تعانيان، ايضا، الجفاف بالاضافة الى يزد (جنوب) وخوزستان (جنوب غرب).

٢٠٠ ساعة عمل.. عقابًا على زرع الأفخاخ للقطط

* يوفيل (بريطانيا) - «و.ص.ف.» - حكم على بريطاني وضع مصيدة للقطط في حديقة منزله باداء ٢٠٠ ساعة عمل تخدم المصلحة العامة، بعد ان عثر على قط جيرانه مقتولاً في احد هذه الافخاخ.

واعتبرت محكمة يوفيل (جنوب غرب انكلترا) تيد ماسترز مذنبًا بتهمة ايذاء حيوان.

فقد وضع ماسترز حطام زجاج في احواض الزهور في حديقته وافخاخًا من خيطان النايلون في محيط كل الحديقة لإبعاد القطط.

كما حكم عليه بدفع الف جنيه استرليني (١٥٣٠ دولارًا) لتعويض نفقات القضاء، و ٤٥٠ جنيهًا من جراء العطل والضرر لمالكي القط.

وقد عثرت اليسون رودل وزوجها على القط الحبشي «جاد» ذي اللونين الرمادي والعاجي معلقًا في جذع شجرة في حديقة تيد ماسترز في تشرين الثاني الماضي.

إلقاء القبض على لصوص وتجار مخدرات ومزوري نقود في محافظة جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمكن جهاز المخابرات العامة الفلسطينية في محافظة جنين من القاء القبض على لصوص قاموا بالسطو على ثلاث مدارس في جنين وسرقة اجهزة كهربائية ثمينة، كما قام الجهاز بإلقاء القبض على عصابة تقوم بترويج عملة مزورة في محافظة جنين وعصابة اخرى تقوم بترويج وزراعة الماريحوانا.

وصرح لـ«الاتحاد» مسؤول في المخابرات بأن جميع العصابات وبعد التحقيق قد اعترف اعضاؤها بالتهم المنسوبة اليهم وسيتم تحويلهم الى القضاء الفلسطيني.

واضاف المصدر: بالرغم من ان هذا ليس من اختصاصنا، الا انه في اثناء عملنا تمكنا من القاء القبض عليهم وقمنا بتحويلهم الى الجهات المختصة وهي قسم المباحث الجنائية في الشرطة الفلسطينية.

إفتتاح معرض كتاب الطفل التخصصي في نابلس

★ الكاتب يخلف: الاحتلال يهدف إلى ضرب الثقافة الفلسطينية ★

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افتتح وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية الكاتب يحيى يخلف، امس الاول الثلاثاء، في قاعة الشهيد ظافر المصري، معرض كتاب الطفل التخصصي والذي تنظمه وزارة الثقافة.

وألقى يخلف كلمة ندد فيها بسياسة السلطات الاسرائيلية التي تسعى لضرب الثقافة الفلسطينية وطمسها، والذي كان آخرها منع كتب صادرة عن دور نشر عربية من المشاركة في هذا المعرض.

واشار يخلف الى ان الوزارة ستعمل في النصف الثاني من هذا العام على اطلاق مشروع القراءة للجميع حيث ستتم طباعة او اعادة طباعة ابرز ما صدر من الادب والفكر العالمي بمقدار (١٠٠) كتاب كل عام.

ومن جهته، ندد محافظ نابلس محمود العالول، بالعراقيل، التي وضعها الجانب الاسرائيلي والتي حالت دون وصول كميات كبيرة من الكتب من دور النشر العربية، وحث على الاستمرار في اقامة مثل هذه المعارض.

واستعرض د. خير ياسين انجازات مؤسسة الشهيد ظافر المصري في دعم النشاطات الثقافية.

وتضمنت فعاليات المعرض امسية فنية احيتها فرقة «روني روك» النصراوية.

في كفركنا

المسنون يختتمون اليوم أسبوعًا للتراث

* كفركنا - من رندة سمعان - يختتم في قاعة نادي المسنين، في كفركنا، اليوم الخميس، اسبوع التراث، الذي نظمته جمعية تطوير المسن في القرية، بالتعاون مع نادي المسن وبرعاية المجلس المحلي، وافتتح يوم الاثنين الاخير.

وتضمن احتفال الافتتاح عرضًا للعرس العربي القديم وكيفية تحضير الخبز وتحميص القهوة وتحضيرها وتقديم القهوة المرة.

وحضر احتفال الافتتاح حشد من المسؤولين في المجلس المحلي ومؤسساته. وسمير محاجنة، من شركة «حنان» للمسنين. والياس الياس، من شركة «احلام» الخاصة بالمسنين. وقدم هدية للنادي.

وقالت امل بشارات حنا، مركزة نادي المسنين، ان الهدف من اسبوع التراث هو ايجاد وتعميق التواصل بين المسنين وجيل الشباب، وقد زار المعرض طلاب مدارس القرية على مدى اربعة ايام، بينما قام جمهور المسنين بزيارة المدارس ومشاركة الطلاب في العديد من النشاطات.

واثنى نائل بطو، مسؤول قسم الشؤون الاجتماعية في المجلس المحلي، على جهود المسنين لانجاح المعرض وعلى كل من قدم المواد له.

وقال خالد غدير وعيسى سمعان، ضابطا شرطة المركز الجماهيري، ان مثل هذه النشاطات ضرورية لتوحيد الصفوف وتعميق التفاهم والتعاون وتقريب القلوب.

لا مكان لامتحان ثوابتنا

* بقلم: عودة بشارات *

* لا نحن، الجماهير العربية في اسرائيل، في وضع يجيز للسلطة حتى التفكير في امتحان ثوابتنا ولا السلطة في وضع يمكنها من فرض امتحانات علينا، ولا «حال الدنيا» يسمح بذلك.

مياه كثيرة جرت في الأنهر منذ ايار ١٩٥٨، وحوالي نصف هذه المياه جرى منذ آذار ١٩٧٦، وفي الامتحانين المذكورين (ايار ٥٨ وآذار ٧٦)، وبالرغم من محدودية امكانياتنا آنذاك، فقد فشل رهانهم ونجحنا في الامتحان. ولذلك فمحاولة أيار ٢٠٠٠، في طابعها وجوهرها، هي مهزلة اكثر من كونها منازلة، لأن النتائج كانت معروفة سلفًا، عندما لم يحضر الى شفاعمرو سوى ستة رؤساء سلطات محلية عربية من بين عشرات الرؤساء، اي ان الأغلبية التزمت بقرار المقاطعة لهذا الاحتفال.

ويظهر ان القط، مهما تأدب، فهو لا يتخلى عن «نطاته العتق» كما يقولون، فماذا وجد وزير الداخلية شيرانسكي في عرسان ياسين، الرافض لوحدة الصف للجماهير العربية، يجعله زعيمًا لعرب هذه البلاد، وعن طريق ماذا؟ تبنيه لحفل استقلال اسرائيل؟

هل هذا ما يجلبه لنا شيرانسكي من مفاهيم الحرية واحترام حقوق الشعوب بأن يختار اكثر الشخصيات خروجًا عن الاجماع ليجعل منه الاجماع بعينه. هل يريد الوزير شيرانسكي ان يرى طابور رؤساء السلطات المحلية العربية واقفين بالدور امام السيد عرسان ياسين يحيونه على موقفه الرافض والمستهتر بهم بمناسبة او بدون مناسبة. هل فعلا صدق شيرانسكي ان يقبل الرؤساء، مهما اختلفت اعتباراتهم السياسية والفكرية، ان يقبلوا بصف الاذلال هذا. وهكذا اصبح الموقف من ياسين يعني الموقف من استقلال اسرائيل، واصبح احترام اسرائيل من احترام ياسين والعكس بالعكس: احترام اسرائيل من احترام ياسين.. أنعم وأكرم!

الذي وضعكم في هذا المطب يا سيادة الوزير يستحق جائزة لقدرته على اقناعكم بأمور لم تنجح قبل ٤٢ عامًا عندما كان هنالك حكم عسكري وارهاب وأعوان ملء الساحة والميدان، فكيف اليوم؟

* «ترحيش» ياسين! *

في اسرائيل هنالك صناعة «ترحيشيم» (بالعبرية - «ترحيش» يعني، بترجمة حرة، سيناريو مستقبلي، او احداث مستقبلية متوقعة). هنالك الف «ترحيش» حول الأحداث التي قد تحدث بعد الخروج من لبنان، وهنالك الف اخرى حول الوضع في المنطقة في حال صعود بشار الأسد الى الحكم، وعشرة آلاف «ترحيش» لأقوى الشخصيات التي ستخلف الزعيم ياسر عرفات.. وربما كان هنالك «ترحيش عرسان» او «ترحيش الاحتفال بالاستقلال في شفاعمرو». فكان ما كان من بهدلة لهذه السياسة التي لا تعرف الاستفادة من التجارب وفي مقدمة ذلك احترام حقوق الناس وقبل ذلك كرامتهم والى جانب ذلك مشاعرهم.

الكثير من الاستنتاجات من الممكن الخروج منها مما حدث وفي مقدمة ذلك الغرور الزائد الذي «يتمتع» به اولئك الذي تم تنصيبهم مسؤولين عن الجماهير العربية، وثقتهم الزائدة بالنفس ان بامكانهم «تطويع قيادة الجماهير العربية»، بالإغراء تارة وبالتهديد تارة أخرى، واستهتارهم بلجنة الرؤساء وبأنه يمكن تبديلها بمؤيدين مخلصين لهم، تمامًا كما تتعامل سلطة احتلال مع رعايا وليس مع مواطنين ورافق ذلك الانخداع انهم وقعوا على شيء ثمين، متمثل في عدد من شخصيات اوهمتهم انها البديل لكل التيار الوطني الدمقراطي في البلاد، ولذلك كان الفشل.. وربما النجاح..

نعم النجاح، لأن هنالك بالتأكيد، كان «ترحيش» آخر، يتنبأ بالضبط بما يحدث. فماذا جرى حتى تم تقرير اعلان الاحتفال في شفاعمرو. كل عمر الدولة وهي تحتفل في منتجع «شيرنتساك»، فهل قرروا تعريب الاحتفال بالاستقلال فجأة، بعد ٥٢ عامًا من قيام الدولة؟

لا شك ان من فكر، فيما فكر، بهذا الأمر قد وضع ايضا «ترحيش» اسود ابتداء من امكانية اعتراك العرب ببعضهم البعض وفي بلدهم. بين القوى «المعتدلة المخلصة للدولة» وبين «المتطرفين»، وهكذا تصبح اللعبة بين بعضهم البعض. وعندما يتعامل العرب مع بعضهم فهم يفهمون بعضهم اكثر، وربما يردعون بعضهم اكثر، ربما هكذا توهم «القيمون» علينا.. ومن هنا «المرسوم» الذي لا يصدره الا حاكم بأمره بإجلاء القائد الوطني محمد بركة من شفاعمرو اذا لم يعتذر، او وشوشات في الصحف العبرية وكأن هنالك من يريد ان ينتقم من «البهدلة» التي لحقت به في الحدث المذكور.

وفي «الترحيش» الأسود ارادوا إظهار العرب وكأنهم ضد استقلال الدولة أمام الرأي العام اليهودي (الذي يحمل وزنًا هائلاً) لأن من يقرأ الجريدة، لا يبقى عالقًا في ذهنه سوى صورة العلم الاسرائيلي محروقًا. وهذا الأمر من حيث الموقف الرسمي للفعاليات السياسية العربية هو مرفوض ويناقض المواقف الاساسية لها. لأن الأغلبية الساحقة من الفعاليات الأساسية لا تناقش



* من هبة الكرامة في شفاعمرو *

لديها حول استقلال الدولة، وتناضل من اجل ان يرافق ذلك استقلال الشعب الفلسطيني، وفي صلب موقفها ايضا، الموقف الذي لا يتزحزح اننا مواطنو هذه الدولة ولا وطن لنا سوى هذا الوطن، وكل عمل يخل بهذه المواقف يصب لصالح موقف السلطة. وكل من كان في شفاعمرو، وحسب تقارير وسائل الاعلام، يظهر ان الشرطة، ومن ورائها، ارادت هذا السيناريو.

وربما بالغت قليلاً في وصف العبقرية لدى القيادة السياسية البوليسية في هذه الدولة. مهما يكن وبأي «ترحيش» كان قصدهم، فقد انتصر الشفاعمريون بالحفاظ على الوجه الوطني لشفاعمرو ولشعبنا كله.. الف تحية لهم.

ماذا يعني وطن

هي حكاية، وآخرون يعتبرونها نكتة، وانقلها مباشرة من الفضائية المصرية.

سئل اربعة أشخاص من بلاد مختلفة ما رأيهم بوجبة اللحمة في وطنهم.

الصومالي تساءل: ماذا تعني وجبة؟

المصري تساءل: ماذا يعني لحمة؟

العراقي تساءل: ماذا يعني رأي؟

الفلسطيني تساءل: ماذا يعني وطن؟

تصبحون على وطن.

(يافة الناصرة)

ماذا نريد غدًا!

* بقلم: يوسف حيدر *

* الحالة التي تواجهها جماهيرنا العربية، الآن، تتلخص في العمل الجاد للمؤسسة الحاكمة على ضرب وحدتنا من الموظف حتى الوزير، والعمل بكل الأساليب المكشوفة والمفضوحة من أجل بث الخلافات والنزاعات اما على أساس سياسي حزبي او على أساس طائفي او عائلي. لقد استطاعت جماهيرنا العربية منذ قيام الدولة حتى اليوم في اثبات قوميتها كجماهير عربية وكجزء من الشعب العربي الفلسطيني، وحسمت هذه القضية في يوم الأرض الخالد وقبله في مؤتمر المساواة المحظور واصبحت القضية التي تقض مضاجع السلطة الآن بجميع أدواتها واجهزتها كيفية اتقان الجماهير العربية على ممارسة حقها في المواطنة في هويتها، ويقظة هذه الجماهير من محاولة السلطة والأحزاب الصهيونية من عزلنا عن القرار السياسي في اسرائيل وباستثنائنا من التصويت في الاستفتاءات على أراض احتلتها اسرائيل كنموذج لعدم دمقراطية هذه السلطة مع أن موقفنا يجب ان يكون اننا نطالب حكومة اسرائيل بالالتزام بالشرعية الدولية والانسحاب من هذه الأراضي وارجاعها لاصحابها الشرعيين وهي ليست بحاجة لأي استفتاء لإرجاعها.

والخارطة السياسية الاسرائيلية كتبت انه لا يوجد تمايز بين الأحزاب الصهيونية ضدنا، وفي اعتبارها انه انتهى النقاش الايديولوجي بينها وانها قامت بواجبها تجاه المصالحة التاريخية مع الشعب الفلسطيني، وما يطرحه براك للحل السلمي لا يختلف كثيرًا عن ما يطرحه شارون الليكود، لذا فليس سهلاً ان يختار اليمين الهجوم على الجماهير العربية واضطهادها كي يواجه حزب العمل في الوسط اليهودي، وكيف يترجم ذلك، بإفلات قطعان اليمين المتطرف على تدنيس أرض ام الفحم واعطائهم الشرعية والقانونية في التجول لمراقبة البناء غير المرخص، ويرد عليهم ايضا حزب العمل الحاكم بنشر وتحويل جهاز الشاباك الذي تحول الى جهاز عاطل عن العمل بعد خروجه من بعض الأراضي المحتلة وتسليمها حسب الاتفاق للسلطة الفلسطينية نحو الجماهير العربية ليعود بتاريخه الاسود الى سنوات الحكم العسكري وما بعدها كي يعمل على تقنين تفكير وطموح الجماهير العربية، واحياء عكاكيز سلطوية جديدة بعدما اكلها السوس، وهزت وفضحت شر فضيحة بين جماهيرنا.

فمن يمتلك موهبة التخمين المستقبلي لن يفوته ان يحسم نهائيًا ماذا يريد غدًا؟ وما هو رده غدًا؟ وان لا نبقى اسرى جلد الذات واسرى عقيدة «السيزيفية» في حالتنا. وان نصيغ ونحيي موقفا اخلاقيًا وسياسيًا لمحاسبة من يقف خارج حدود وحدة جماهيرنا ويلتقي مع السلطة في برنامجها لضرب هذه الوحدة. وليكن تكتيك المرحلة الراهنة وتلخيص ما سبق وما مضى وبناء الايجابي وتقويته وطرح السلبي والغائه على اساس ربط كل الخيوط معًا، الدمقراطي، والاجتماعي النقابي ومجمل قضايا الجماهير العربية، وعدم التركيز على جانب واحد في مسيرتنا النضالية لأننا بذلك نكون قد عبرنا عن وحدة شعب بجميع طوائفه وشرائحه الاجتماعية لا عن فيدرالية طوائف كما يريدون، وان لا تكون مساحة شاسعة بين الشعار والتطبيق والسلوك بل تحويله الى حالة تنظيمية للتنفيذ.

انهم يتفننون ويتنافسون ضدنا والتمييز لتبييض وجههم امام جمهورهم اليهودي، وما علينا نحن الآن وليس غدًا إلا البدء في فتح جميع الملفات، ملف السلام، ملف المساواة، ملف الدمقراطية، وملف الحقوق اليومية والقومية، وملف الشاباك وممارسات البوليس ضدنا، حتى نستطيع بقوة وحدتنا ونضالنا ان نحقق الانجازات والمكاسب، حتى ان سألتنا الأجيال القادمة ماذا فعلنا؟ وماذا عملنا لتغيير احوالنا ومن أجلها؟ يكون ردنا اننا عملنا لغدنا بكرامة ووحدة حتى اصبح لكم الحاضر والمستقبل المبني على الكرامة والوطنية.

(عبلين)

ألف تحية لشفاعمرو من البعنة

* بقلم: د. محمد بكري *

* إلى أهلنا واحبائنا في شفاعمرو الف تحية على هذه الوقفة الوطنية. الف تحية لشهداء شفاعمرو الذين ضحوا من أجل عزة وكرامة شعبنا الفلسطيني، والف تحية لألوف المتظاهرين الذين أحيوا يوم نكبة شعبنا بالتصدي للمارقين من هذا الشعب، كما تصدوا لشرطة بن عامي، الوزير الحمائمي في حزب «العمل» هذه الحمامة التي أثبتت عدم نجاعتها الا مع المتعاونين معها.

يا أهلنا في شفاعمرو تحية من اهل البعنة، لكم، القرية التي عودتنا ان تكون سباقة في نضالات شعبنا المصيرية، وستكون كذلك رغم الانتكاسة المؤقتة التي حلت بنا كما حلت بكم بانتخاب رؤساء كعرسان ياسين وعلي حصارمة الذي لم يخجل ان يقول امام التلفزيون ان لجنة المتابعة للجماهير العربية لم تقنعه بصحة قرارها بمقاطعة الاحتفال الهزيل والاستفزازي لجماهير شعبنا في شفاعمرو. هو لا يعلم ان بموقفه هذا قد أهان مشاعر الغالبية الساحقة من سكان قريته البعنة بمن فيهم ناخبوه.

للعمالة وللمتاجرة حدود ولا يمكننا ان نمر على فعلة من هذا النوع مر الكرام. وشعبنا سيلقن هؤلاء درسًا لن ينسوه في شفاعمرو والبعنة، في طوبا والزرازير وعيلوط. شعبنا لا يريد ان يعبد الشوارع على حساب كرامته. لمجالسنا ولجماهيرنا الحق، كل الحق، عند هذه الحكومة او غيرها، ويعرف كيف ينتزع حقه.

يطالبوننا بالاحتفال والبهجة بالاستقلال، وهم يعرفون جيدًا ان الغالبية الساحقة من شعبنا لم تحتفل خلال الـ ٥٠ عامًا بهذا اليوم، الغالبية الساحقة كانت تفضل الانزواء على نفسها في البيوت واستعادة ذكريات الماضي وما حل بشعبنا.

يطالبوننا بالاحتفال والبهجة وهم يعرفون جيدًا ان الغالبية الساحقة لم تشعر في يوم من الأيام بالمواطنة الحقة والشرعية، فكيف لمواطن من الدرجة الثانية والثالثة والعاشرة ان يحتفل؟

يحتفل الانسان ويبتهج عندما يكون الانسان سعيدًا في حياته ويعيش حياة حرة كريمة، فكيف لهم ان يطالبونا بذلك وكل منا يشعر بالكآبة في هذا اليوم، كل منا يشعر بالحزن وبنفس الوقت بالتصدي والتحدي.

ان رموز دولة اسرائيل، العلم الأزرق والأبيض ونجمة داوود، ونشيد «هتكفا» وبيغن وشارون وبراك وبن عامي وقرش شدمي ومجزرة ديرياسين وكفرقاسم وملايين اللاجئين والمخيمات ويوم الأرض وشهداء يوم الأرض ومجزرة قانا ومعاناة الشعب اللبناني الشقيق، واحتلال الأراضي السورية والضفة والقطاع، والتمييز العنصري والحكم العسكري ومصادرة الأراضي العربية وطلابنا الأبطال في الجامعات الاسرائيلية، كل هذا وغيره يجعلني اهب واقاوم والتحدي، ولن يهدأ لي بال الا عندما يهب كل شعبنا في قراه ومدنه كما هب اهالي شفاعمرو، فلهم مرة اخرى الف تحية.

(البعنة)

في الماضي وفي المفاوضات الراهنة:

السيف الاسرائيلي.. والجسد الفلسطيني!

* بقلم: د. أسعد عبد الرحمن *

* نحن معشر الفلسطينيين، بل معشر العرب، لنا حكاية عجيبة مع التجزئة! ذلك ان مفهوم التجزئة، وعملية ممارسته كذلك، يبدو أنه مثل سيف القضاء والقدر المسلط على جغرافيتنا، على ديموغرافيتنا، وعلى قضيتنا في حاضرنا.. ومستقبلنا! لا، بل ان السيف ليس مسلطًا علينا فحسب، وانما هو يفعل فعله فينا تقطيعًا وتشريحًا. وإذا كنا اليوم نقصر الحديث على فلسطين، فإن عملية تقطيع الأوصال تشمل عرب المشرق على نحو مباشر ومجموع الأمة العربية على نحو غير مباشر.

فعلى صعيد الجغرافيا الفلسطينية، لم يكن حتى العام ١٩٤٨ سوى فلسطين! اقصد فلسطين التاريخية. يومها، لم تكن هنالك دولة اسرائيل ولا هم يحزنون.. او يفرحون! ثم، في غضون نصف قرن وثلاث سنوات، تجزأت فلسطين التاريخية. مرة أولى، تجزأت الى دولة عربية ودولة يهودية وفق القرار (١٨١) في العام ١٩٤٧. ومرة ثانية، الى دولة اسرائيل التي استولت على الدولة اليهودية واضافت اليها (٦٠٠٠) كيلومتر مربع من الأراضي المخصصة للدولة العربية/ الفلسطينية وذلك في العامين ١٩٤٨/ ١٩٤٩. ومرة ثالثة، حين التهم الاحتلال الاسرائيلي قطاع غزة في العام ١٩٥٦ ليخرج منه بعد أشهر. ومرة رابعة، حين عاد الاحتلال الاسرائيلي فالتهم كل ما تبقى من أرض فلسطين سواء قطاع غزة، او الضفة الغربية، او مثلث الحمة الفلسطينية وذلك في حرب العام ١٩٦٧. ومرة خامسة، ها ان الاحتلال ذاته يشطر الآن بالسكين الاستيطاني التوسعي ما تبقى من أرض فلسطين بعد ضياع الجزء الأكبر منها في العام ١٩٤٨. ذلك انه حتى في ظل المسيرة السلمية فإن عملية القضم والضم والهضم لما تبقى من الأراضي الفلسطينية مستمرة من خلال قطعان المستوطنين الذين يقيمون المستعمرات بدعم من حكومات اسرائيل المتعاقبة (الساعية الى السلام.. ويا سلام على السلام!!!). بل ان هذه الحكومات نفسها، من خلال مفارقات مصادرة الأراضي لاعتبارات أمنية، واقامة مناطق عسكرية، وشق طرق التفافية وغير التفافية.. الخ تطرح على الطرف الفلسطيني الآن نسبة (٨٠٪) من الضفة حسب كرم المعتدل الكبير وداعية السلام شمعون بيرس، و (٧٠٪) حسب الكريم الآخر دان مريدور، و (٦٥٪) حسب الكريم الأهم (لأنه صاحب القرار) ايهود براك!

وتتداخل عملية تجزئة جغرافيتنا بتجزئة ديموغرافيتنا! فمع كل خطوة في مسيرة الاحتلال والاستيطان والتوسع الصهيوني تتزايد جهود تشظية المجتمع الفلسطيني، الشعب الفلسطيني، الديموغرافيا الفلسطينية! ففي العام ١٩٤٨، صادروا منا جزءًا غاليًا من شعبنا وأبقوه رهن الأسر والحكم العسكري داخل دولة اسرائيل. ثم أدى التوسع الاسرائيلي في العامين ١٩٤٩/٤٨ الى شطر ما تبقى من الشعب الفلسطيني الى سكان القطاع من مواطنين ولاجئين، وسكان الضفة من مواطنين ولاجئين، اضافة الى لاجئين آخرين منعزلين عن بعضهم بدرجة شبه مطلقة او بدرجة كبيرة في كل من الدول العربية المضيفة اي الأردن، مصر، سوريا، لبنان، علاوة على العراق. وقد تكرس كل ذلك بقوة الطرد الاسرائيلي الرافض تنفيذ حق عودة اللاجئين وفق القرار (١٩٤) وايضا بقوة التجزئة التي اصابت الوطن العربي ورسخت الحدود وعززت القيود على الحركة والتنقل للاجئين الفلسطينيين هؤلاء وغيرهم من ابناء تلك الدول. وقد تواكب ذلك العزل مع حرب العام ١٩٦٧ وما أعقبها من احتلال جديد ادى الى تهجير وعزل مزيد من الفلسطينيين اثناء الحرب (لاجئين قدامى ونازحين جدد او مغتربين) سواء من القطاع او من الضفة بما في ذلك القدس التي خضعت للتهويد، ولا تزال!!. وقد تركز التهجير، العنيف او الهادئ، هذه المرة بحيث تم الترحيل منذ العام ١٩٦٧، وحتى الآن على قاعدة ان يلقى اللاجئ والنازح الفلسطيني في الدول العربية المضيفة (وبالذات الأردن) اضافة الى دول الشتات في اوروبا والأمريكتين الشمالية والجنوبية وغير ذلك من المنافي!

اما على صعيد تجزئة قضيتنا الفلسطينية في حاضرها.. ومستقبلها، فان الطرح العلمي لما نتعرض له يتجاوز فعل السيف.. الى فعل المنشار الذي يعمل في القضية تجزئة وتقطيعًا ذهابًا وإيابًا، سواء في المجال الميداني او في مجال المفاوضات. وفي هذا السياق، فإن معالم هذه العملية واضحة في حاضرنا الراهن، في قضيتي الدولة والأرض سواء من حيث تجزئة السيادة، او تقطيع أوصال الأرض الى بندوستانات، او تكريس الاستيطان وتوسيعه، او فصل القدس العاصمة التاريخية لفلسطين.. الى آخر ما هو معروف في هذا المجال. لكن ما قد يكون اقل وضوحًا للكثيرين يتجلى في حقيقة ان الموقف الاسرائيلي التفاوضي الراهن لا يزال مصرًا على تجزئة المرحلة الثالثة التي هي جزء من الاتفاق الانتقالي في اطار اتفاق المبادئ الخاص بأوسلو. اي ان باقي اراضي الضفة والقطاع المفترض انسحاب اسرائيل منها فورًا، اصبحت خاضعة – وفق المنظور الحالي لحكومة براك – لطروحات منطق أعوج قوامه تقطيعها بديلا عن مرحلة واحدة ثالثة الى مرحلتين وعلى أساس مزيد من التجزئة الى مناطق (أ) و (ب) الأمر المناقض للاتفاقات الموقعة. وكلنا لا نزال نذكر كيف قام براك في قمة شرم الشيخ الثانية بتجزئة مفاوضات الوضع النهائي عبر حشر ما اصبح يعرف باسم اتفاق الاطار. كذلك، يركز الطرح التفاوضي الاسرائيلي الراهن على تجزئة قضايا الوضع النهائي الى: قضايا نهائية الآن (المستوطنات والمياه مثلا).. وقضايا نهائية لاحقًا (القدس واللاجئين)!!! او – بعبارة أخرى – الى قضايا نهائية.. وقضايا لا نهائية!! او – بصريح العبارة – تجميد القضايا النهائية (الأكثر أهمية وحساسية) وخطورة الى درجة التثليج.. فالموت الزؤام!

وحسنا فعلنا حين رفضنا كل هذه المقولات الاسرائيلية التي تستهدف استمرار عملية الطرح من حقوقنا لمصلحة الزيادة على ما سبق وسلبته اسرائيل. وحسنا فعلنا حين رفضنا مبدأ المقايضة الاسرائيلي بحيث يعلن عن دولة فلسطينية مقابل او بدون ايجاد حل نهائي لقضيتي القدس واللاجئين على أساس قرارات الشرعية الدولية. ذلك ان نضالنا لم يكن يومًا من أجل جسد لدولة فلسطينية تقطعه المستوطنات وتحوله الى اشلاء قوامها بندوستانات!! كما ان نضالنا لم يكن يوما من اجل جسد دولة منزوع منها قلبها: القدس!! ومرة ثالثة وأخيرة، لم يكن نضالنا يوما من اجل شطب قضية اللاجئين الذين كان لهم شرف مباشرة الثورة الفلسطينية المعاصرة والنهوض بها وبالانتفاضة!! لذلك كله، ومع تأكيد حقيقة ان السلام هو خيارنا الاستراتيجي، نؤكد ان منطق التجزئة والتقطيع الذي تعتمده اسرائيل حتى الآن لن يؤدي الى أية تسوية حقيقية، ناهيكم عن السلام الحقيقي. بل ان الدعوات الى وقف المفاوضات تتزايد ومعها تتزايد وجاهة تلك الدعوات، طالما ان حكومة براك لا تزال ترفض دفع استحقاقات الاتفاقات الموقعة.

(د. اسعد عبد الرحمن – وزير ومسؤول ملف شؤون اللاجئين الفلسطينيين – غزة)

زعتر وفول مستوردان

* بقلم: أسمهان خلايلة *

* عادة السيارات المتجولة مع مكبّر صوت وبائع ينادي هي عادة ما زالت سارية المفعول في قرانا العربية.. وكل احتجاجات السلطات المحلية ومحاولات منع هذه الظاهرة لم تجد نفعًا!

وقد حاول بعضهم تغيير مظاهر الضجة او تخفيفها قليلاً فيُسمعنا انغامًا من سيارته ونعرفه منها.. ولكن لا نفهم عليه! ولا نحدد ماذا يبيع.. ولا بد من تعريف.. يعني.. سكر يا برتقال.. وكعك وخبز طازه.. او اللي «عباله الطبيخ».. وغيرها حيث لا يتوقف سيل المناداة ولا الضجيج طوال اليوم.. وقد تعودنا عليه رغم ضيقنا وتعب آذاننا..

وطبعًا هذا الأسلوب غير موجود في المدن الكبيرة وايضا في أماكن وتجمعات السكن اليهودية!.. ومن الباعة الذين جاءوا حديثًا وانضموا الى قافلة السيارات المتجولة كان بائع «زعتر» اسمعه يوميًا يمر من باب بيتي وينادي «زعتر خزّج المونة».

ومناداة البائع لم تمنعني من التخطيط لاستغلال يوم عطلة لاحضار الزعتر من «الوعور» وليس من الباعة.. لأنني اعتقد انني استمتع بجمع الزعتر.. واستغلالها مناسبة لرحلة في الطبيعة، آخذ معي طعامي واستريح من طاولة الأكل في البيت وايضا جدران الغرف والحبس داخلها.. ويبدأ الحديث يدور عن الذهاب للزعتر واخبرت من يريدون مرافقتي..

لكننا بدأنا نناقش قضية افراد حماية الطبيعة وهم سيمنعوننا من جمع الزعتر وسيغرموننا بمبالغ لا نتوقعها..

وايضا امثلة كثيرة على من «ضبطتهم» الجمعية.. وكانوا بالجرم متلبسين..

وبدأنا نتخوف من الذهاب لجمع الزعتر..

والخوف لا يمنع داخلي من الإصرار على أن استرق فرصة لاحضر ولو قليلا من الزعتر..

وتذكرون البائع الذي يبيع الزعتر علنًا في سيارة تحمل مكبر صوت.

– هذا يهودي يا عزيزتي..

– ومن اين له الزعتر؟ تساءلتُ دون ان أفكر..

– يزرعه مشاتل ويبيعه!

يبيعه للعرب.. يمنعوننا من قطفه ويجبروننا على شرائه منهم.. احتكار آخر.. خناق يزداد.. وطلبات لا تنتهي للتنازل حتى عن ابسط الحقوق!..

ان تتجول في بلادك وجبالك وان تأكل من اعشابها.. ونباتاتها الا بإذن ربهم..

أصبح الزعتر مثل الثوب المطرز المعروض في معارضهم ومثل الخيمة البدوية وخبز الصاج وفرق الدبكة التي ترقص على انغام الشبابة والمجوز ولكن معزوفة على الأورغ!..

***

كثيرة هي النوادر والفكاهات التي يتناقلها ابناء الشعب المصري عن الفول واهميته الغذائية العالية ورخص ثمنه! وهنا تكمن اهميته كتعويض عن اللحم.. وقد قالوا عندنا إن الفطر هو لحمة الفقير.. وفي مصر يبدو ان الفول هو لحمة الفقراء.. يتناولونه مدمسًا ومسلوقًا ونابتًا وطعمية (فلافل).. ولعل اسم الكثير من المحلات في مصر قد ارتبط ارتباطا وثيقا بالفول والطعمية!

وهذا حقيقة لا خيال.. اما ما يشبه العجيب فهو تلك الدعاية التلفزيونية التي بثتها القنوات الفضائية العربية حيث تجتمع عدة سيدات من لبنان وسوريا ومصر والسعودية.. ولا أذكر ان كان هنالك مزيد.. ويتذوقن خلطة فول رائعة المذاق. وتحاول كل منهن ان تنسب هذه الخلطة الى بلادها.. فتفخر كل واحدة بأن خلطة الفول في بلادها هي الألذ والأطيب..

والسيدة المصرية تقف متحدية الجميع بأن هذا الفول هو مصري!..

والجواب في الدعاية..

كلا.. انه فول كاليفورنيا.

الفول المستورد في العلب، أشهى من المسلوق في جرار الفخار حتى يصبح كالهريسة، كما قالت أمي مرة..

هل هي عقدة ما هو أجنبي هو جيد؟

ام عقدة امريكانا؟

ام تراه الاستهلاك يطمسنا من أخمص القدم حتى قمة الرأس؟

***

تعقيب:

نحن نحتج على أسرلة الزعتر.. لأنه رائحتنا التي تميزنا..

وغيرنا يروج للفول المتأمرك كأنه لم يذقه الا بفضل العلب المستوردة!!

(مجد الكروم)

«قضية أليك رون»: الكرة الآن في ملعب الوزير بن عامي

* بقلم: شهير كبها *

* اليك رون الموظف الرسمي، المنوط بالمحافظة على سلامة المواطنين، اذ انه ذلك الضابط الذي يعمل في سلك الشرطة، والمسؤول فيها عن منطقة الشمال وذلك حسب التقسيمة الأمنية. لذا وجب عليه ذلك وهو في هذا المنصب الرفيع ولكونه يقبض راتبه من خزينة الدولة، التي هي في الأساس مدفوعة من جيب دافع الضرائب، وهذا يشمل كل المواطنين يهودًا وعربًا، دون تمييز! وهذا طبعًا الشيء الوحيد الذي نتساوى فيه في هذه الدولة. ورغم كل هذا يقوم هذا الموظف من حين الى حين باطلاق تصريحات هي في مظهرها وجوهرها تحريض سافر على الجماهير العربية وعلى قيادتها المنتخبة..! وذلك حسب المعايير الاسرائيلية لمفهوم الدمقراطية؟ ان هذا الضابط الحاقد لا يمكن له ان يستمر في منصبه هذا، حتى ولو لفترة وجيزة! لأنه لو كان تفوه بمثل هذه التفوهات العنصرية ضد شريحة أخرى من المواطنين كالمتدينين اليهود مثلا لقامت الدنيا وما قعدت.

واذا لم يتوصل بعد الى الاستنتاج بأن عليه ان يذهب، فهنا يقع الواجب على الوزير المسؤول، السيد شلومو بن عامي، وهو مدني، ان يستدعيه ويفهمه الخطورة في أقواله وما عليه الا ان يتحمل سوء تصريحاته المسمومة، وما عليه الا ان يغادر هذا المركز الحساس والهام. وعلى الوزير بن عامي ان يقوم بواجبه، تجاه المواطنين لحمايتهم من مثل هذا الموظف، الذي على ما يبدو تبنى النهج الكهاني الممنوع نظريًا والمسرح به عمليًا اذ ان افراد هذا التنظيم الفاشي ما زالوا يصولون ويجولون. وآخر تقليعة لهم تتمثل في الإشهار بأن في نيتهم القيام بزيارة لمدينة ام الفحم لمراقبة البناء غير المرخص الذي يقوم به العرب. ان مجرد اعلانهم هذا قد سبب هيجانًا في منطقة ام الفحم لا بل في الوسط العربي كله، اذ اعتبروه تحديًا لهم ومستهجنين موقف الشرطة المتهادن والمتهاون.. الا انه ما زالت توجد بارقة امل تتمثل في ان الوزير المسؤول هو من رواد السلام الأوائل ويقف على رأس القمة الهرمية وان مصير اليك رون في قبضته، ولذا قذفنا بالكرة الى ساحة ملعبه..

(عين السهلة)

«مؤتمر باندونج»

* بقلم: احمد كيوان *

* انعقد هذا المؤتمر التاريخي الشهير في مدينة «باندونج» بأندونيسيا ما بين ١٨ نيسان و ٢٤ نيسان سنة ١٩٥٥ كأول مؤتمر آسيوي افريقي شاركت فيه تسع وعشرون دولة هي جميع دول آسيا وافريقيا المستقلة في ذلك الوقت، وكان هذا المؤتمر اول تجربة ناجحة للجهود المشتركة لدول عدم الانحياز وكان ابرز المشاركين في هذا المؤتمر: الزعيم الهندي جواهر لال نهرو ورئيس وزراء الصين تشو ان لاي والقائد التاريخي للاستقلال الاندونيسي الرئيس احمد سوكارنو والزعيم العربي جمال عبد الناصر حيث كان للأداء المتميز له في المؤتمر شأن كبير في ابراز دور مصر كما اصبح عبد الناصر منذ ذلك المؤتمر احد أبرز قادة التحرر الوطني في القرن العشرين.. وان مجرد انعقاد ذلك المؤتمر في تلك الأيام التي كان للهيمنة الاستعمارية على أجزاء واسعة في آسيا وافريقيا كان بمثابة انتصار كبير للشعوب المناضلة من أجل حريتها ونيل استقلالها لما لاقته من دعم كبير في هذا المؤتمر الذي دعا ايضا للتعايش السلمي والتعاون الاقتصادي بين الدول على اختلاف انظمتها السياسية.

وضم المؤتمر دولاً ذات ارتباطات سياسية فمنها المتحالف مع الولايات المتحدة كاليابان والفلبين وتركيا وباكستان، ومنها دول متعاهدة مع بريطانيا مثل العراق وليبيا واثيوبيا، ودول غير منحازة كمصر والهند واندونيسيا اضافة الى الصين الشعبية. ولم يسلم المؤتمر من محاولات التخريب التي قام بها العملاء أمثال: فاضل الجمالي وزير خارجية العراق وقتها وشارل مالك وزير خارجية لبنان وقد قضت على محاولات التخريب هذه الجهود التي بذلها الزعيم نهرو وصيحة الرئيس جمال عبد الناصر بأن المؤتمر انما يرفع صوت آسيا وافريقيا وانه لا ينبغي ان يكون مسرحًا للحرب الباردة بين الكتلتين الشرقية والغربية عن طريق بعض المندوبين الآسيويين الأفريقيين وقد اخرست هذه الأصوات ولم تلق آذانًا صاغية من قبل الزعماء المشاركين في المؤتمر. لأن الأصوات جميعها امتزجت لتعبر عن رغبة شعوب آسيا وافريقيا في التحرر من الاستعمار وان تكون لها كلمتها المسموعة في المحافل الدولية وان يكون لهذه الدول وزن في الساحة الدولية.

يقول جواهر لال نهرو: «ان الدول التي اشتركت في مؤتمر باندونج كانت مختلفة كثيرًا بعضها عن بعض بشكل يوجب التساؤل عن العامل المشترك الذي يجمع عناصره، ان ذلك العامل المشترك هو صراحة «معارضة السيطرة الأوروبية وهناك عامل مشترك آخر هو الرغبة في احراز التقدم الاجتماعي». وركز الرئيس الاندونيسي سوكارنو على الهدف الأول وهو القضاء على الاستعمار ومنع اضطهاد السود والملونين وقال: «ان دول المؤتمر تتفق في بغضها للاستعمار والتفرقة العنصرية وفي التصميم على العمل لكفالة السلام واستقراره». وكان الدور البارز في المؤتمر لجمال عبد الناصر الذي ظهر على مسرح السياسة الدولية لأول مرة كزعيم وطني ذي شأن كبير لما بذله من جهود كبيرة ليحقق المؤتمر أغراضه مما أثار اعجاب ساسة العالم وتقديرهم وقد دعا جمال عبد الناصر الى:

* تصفية الاستعمار وبدء مرحلة جديدة من التعاون بين الشعوب.

* نزع السلاح وتحريم اسلحة الدمار الشامل وتحويل المال للتنمية ورفع مستوى الشعوب.

* القضاء على التفرقة العنصرية المنافية لميثاق الأمم المتحدة واعلان حقوق الانسان.

* رفع الظلم عن شعب فلسطين الذي تعرض للعدوان والتزام الأمم المتحدة بميثاقها.

* حق كل بلد في اختيار نظامه السياسي والاقتصادي الذي يناسبه.

وفي الرابع والعشرين من نيسان سنة ١٩٥٥ انهى المؤتمر اعماله وانصت العالم لقراراته التي تناولت اهم الشؤون الدولية والمشاكل التي تواجه شعوب اسيا وافريقيا بشكل خاص، واصدر المؤتمر قراراته العشرة التي اصبحت مبادئ مرعية في العلاقات الدولية وهي:

* جمال عبد الناصر *

١ – احترام حقوق الانسان الأساسية ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

٢ – احترام سيادة جميع الدول وسلامة أراضيها.

٣ – الاعتراف بالمساواة بين جميع الأجناس والأمم.

٤ – الامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى.

٥ – احترام حق كل أمة في الدفاع عن نفسها انفراديًا وجماعيًا وفق ميثاق الأمم المتحدة.

٤ – الكف عن استخدام التنظيمات الدفاعية الجماعية لخدمة المصالح الذاتية لأية دولة من الدول الكبرى والكف عن استخدام وسائل الضغط ضد اي بلد.

٧ – تجنب استخدام العنف ضد السلامة الاقليمية، والاستقلال السياسي لأي بلد او التهديد بالعدوان.

٨ – تسوية جميع المنازعات الدولية بالوسائل السلمية.

٩ – تنمية المصالح المشتركة والتعاون المتبادل.

١٠ – احترام العدالة والالتزامات الدولية.

وقرر المؤتمر ايضًا:

* وضع نهاية عاجلة للإستعمار.

* نزع السلاح والاستخدام السلمي للطاقة الذرية.

* تمثيل بلدان آسيا وافريقيا في مجلس الأمن وفقًا لمبدأ التقسيم الجغرافي العادل.

* تنمية التطور الاقتصادي على أساس المصلحة المتبادلة واحترام السيادة القومية للدول.

وعقب الزعيم نهرو على هذا المؤتمر قائلاً:

«ان باندونج كان بداية لمرحلة جديدة في تاريخ الانسان، وهو ليس حادثًا منعزلاً ولكنه ركن هام في صرح الحركات العظمى في التاريخ».

ولم يكن باندونج مجرد لقاء عابر لزعماء تلك البلدان في تلك الحقبة المثيرة في أواسط القرن العشرين، فالقرارات الصادرة تعتبر ثورية في معايير ذلك الزمن الذي احكم فيه الاستعمار قبضته على بلدان كثيرة ولم يكن للشعوب المكافحة من نصير في ذلك الزمن الا الاتحاد السوفييتي، وساعدت روح باندونج على هبوب رياح الثورة والتحرير مما ساعد على استقلال عدد كبير من دول آسيا وافريقيا وقد اسهم التضامن الآسيوي الافريقي الى حد كبير في دحر العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ على مصر عبد الناصر. وتتسع دائرة باندونج لتعمل مع أمريكا اللاتينية، ويوغوسلافيا بقيادة زعيمها التاريخي جوزيف بروز تيتو في اطار مجموعة عدم الانحياز والحياد الايجابي حيث عقد المؤتمر الأول لهذه الدول في الفاتح من ايلول سنة ١٩٦٠ في بلغراد وقد لعب القادة الخمسة التاريخيون لعدم الانحياز: عبد الناصر، تيتو، نهرو، سوكارنو، وكوامي نكروما (غانا) على مسرح السياسة الدولية اخطر الأدوار واكثرها كبرياء في التحرر الوطني وفي مقارعة الاستعمار والتفرقة العنصرية، وسيبقى مؤتمر باندونج علامة بارزة في نضال الشعوب وتحررها من ربقة الاستعمار والتبعية.

(أم الفحم)

محمد عزت دروزه

(الحلقة الثانية والأخيرة)

* أدبه:

ينحني المفكر المنصف إجلالاً وتقديرًا للأستاذ عزت دروزه الذي لم ينل من الشهادات الدراسية الا الشهادة الاعدادية، والذي شق طريق المجد الأدبي والعلمي لنفسه بنفسه، بجده ومثابرته ودأبه على القراءة والاطلاع دون كلل ولا ملل، واختار السير في الدروب الوعرة يثقف نفسه، وينمي معارفه حتى غدا كوكبًا مشرقًا في أفق الفكر، ونجمًا متألقًا في سماء المعرفة، وعلمًا من مشاهير الاعلام الذين جاوزت شهرتهم حدود فلسطين الى أقطار الوطن العربي والعالم الاسلامي بما قدم للمكتبة العربية من عشرات الكتب والأبحاث والدراسات في التاريخ والقومية والثورات العربية، وحركات التحرر، والأدب والتفسير والحديث والدراسات القرآنية وحظيت القضية العربية بعامة والقضية الفلسطينية بوجه خاص من مؤلفاته وآثاره بأوفر نصيب ومؤلفاته في قضية فلسطين ذات قيمة علمية كبيرة لأنه رافق أحداثها، وواكب مسيرتها، وكان شاهد عيان في كل موقف، ومؤرخ ادوار الكفاح الذي شهد كل دور، وسجل ما شاهد بكل صدق وأمانة، ويزيد من قيمة تقدير كتبه ودراساته انه كان عادلاً منصفًا لم يتحيز الى فئة، ولم يتعصب الى حزب. وقد أربت كتبه ومؤلفاته على ثلاثين مؤلفًا اجتزأنا منها بما ألمحنا اليه.

نموذج من نثره عن اللغة الفصحى أهم مقومات الوحدة العربية في كتاب الوحدة العربية:

ثم أخذت الفصحى تتوطد بمقياس أوسع وأقوى بعد نزول القرآن بها، وانتشار موجة الفتح الكبرى التي كانت تحمل رسالة القرآن في جميع انحاء الشام والعراق ومصر وبلاد المغرب حتى غدت موطدة شاملة لجميع أنحاء الوطن العربي الكبير خلال القرنين الأول والثاني الهجريين وغدت من ثم لغة العرب، ومن اندمج فيه، واستعرب من غير جنسهم قديمًا وحديثًا وصار القرآن الكريم ضابطًا مقدسًا للغة العربية من حيث المفردات والتراكيب والأساليب وفنون الكلام والقواعد بحيث صار الانحراف عن ذلك ممتنعًا، وكلما ابتعد الناطقون بالعربية عن هذا الضابط لم يلبثوا ان يعودوا اليه لأنه قرآنهم المقدس، وقد تيسر بذلك لأي منهم ان يفهم لغة الجنس العربي منذ خمسة عشر قرنًا، ويقرؤها ويكتبها بنفس أساليبها ومفرداتها وتراكيبها وفنونها وقواعدها مما ليس له مثيل في الدنيا لأنه لا توجد اليوم أمة يستطيع جميع أفرادها ان يقرءوا ويفهموا ويكتبوا، ويستعملوا لغة أسلافهم قبل خمسمائة سنة بل قبل ألف وخمسمائة سنة وفي هذا ما فيه من قوة وعمق الوحدة اللغوية التي تظلل الوطن الكبير.

ولقد كانت القدسية التي تقدست بها هذه اللغة بالقرآن حافظة لوحدة الجنس العربي القومية أبد الآبدين لأن اللغة القومية أقوم المقومات لوحدة الجنس وأقوى أركان تميزه عن غيره، ولولا فضل الله، وكتابه المقدس لغدا الجنس العربي اممًا عديدة مختلفة اللغات مهما تكن من أصل واحد كما صار شأن الأمم الجرمانية واللاتينية التي صارت أممًا عديدة متميزة اللغات.

وكان من تمام الحظ السعيد ان اللغة الفصحى التي يمثلها القرآن الكريم كانت قد وصلت الى طور من أرقى الأطوار التي يمكن ان تبغلها لغة بشرية من حيث قوة البيان، وروعة الأسلوب، وبلاغة التعبير، ونفوذ المعنى، ودقة الأداء، وقوة الخيال، ونصاعة الحجة، وسعة التناول، وغزارة المادة، وتنوع الفنون والأساليب والضوابط والقواعد والاشتقاق والتعريب وصيغ الافعال والأسماء والصفات، وفيه دلالة في الوقت ذاته على مبلغ ما وصل اليه اهلها – في إبان هذا الطور – من قوة العقل، وصفاء الذهن وسعة الخيال، ودقة التعبير والأداء، ورقي الذوق الفني، وكل هذا يتمثل بطبيعة الحال في لغة العرب الفصحى الحاضرة الممتدة الى ذلك العهد القديم العظيم، وكفى العرب فخرًا ان تكون هذه اللغة العظيمة المزايا لغتهم، وان تظل بجميع مزاياها لغة أجيالهم ابد الدهر».

آثاره:

١ – مختصر تاريخ العرب والإسلام في جزأين – القاهرة ١٩٢٥.

٢ – تركيا الحديثة – بيروت ١٩٤٦.

٣ – عصر النبي (صلعم) وبيئته من القرآن الكريم – القاهرة ١٩٤٨.

٤ – سيرة الرسول (صلعم) من القرآن الكريم – القاهرة ١٩٤٨.

٥ – القرآن واليهود – دمشق ١٩٤٩.

٦ – حول الحركة العربية الحديثة – ستة أجزاء – المطبعة العصرية – بيروت ١٩٥٠.

٧ – الوحدة العربية – المكتب التجاري – بيروت ١٩٥٨.

٨ – تاريخ بني اسرائيل من أسفارهم – المطبعة العصرية – بيروت.

٩ – مأساة فلسطين – دمشق ١٩٦٠.

١٠ – عروبة مصر في التاريخ وبعد الفتح الاسلامي – القاهرة ١٩٦١.

١١ – التفسير الحديث – القاهرة ١٩٦٢.

(عن كتاب د. كامل السوافيري: الأدب العربي المعاصر في فلسطين)

الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية لمهرجان كان



* الفنان الفرنسي الكبير جيرارد ديبورديو مع الممثلة الأمريكية اوما ترومان *

* باريس - «و.ص.ف» - يتنافس ٢٣ فيلماً على السعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي الدولي الذي يقام من ١٠ الى ٢١ أيار الحالي هي:

- «سانغر فران اندرا فانينغن» (اغان من الطابق الثاني) للمخرج روي اندرسون (السويد).
- «اوريكا» للمخرج اوياما شينغي (اليابان).
- «او براذر وير آر يو؟» (ايها الأخ أين أنت؟) لجويل كوين (الولايات المتحدة).
- «كيبور» لعاموس غيتاي (اسرائيل).
- «ذي ياردز» (الفناءات) لجيمس غراي (الولايات المتحدة).
- «استروفو» (الخديعة) لروي غيرا (البرازيل).
- «شونهيانغ» لايم كون تايك (كوريا).
- «ذي غولدن بول» (الوعاء الذهبي) للأمريكي جيمس ايفوري (بريطانيا).
- «غيزي لا لي» لجيانغ وين (الصين).
- «فاست فود فاست وومن» (وجبة سريعة امرأة سريعة) للمخرج عاموس كوليك (الولايات المتحدة).
- «نورس بيتي» (الممرضة بيتي) للمخرج نيل لابوت (الولايات المتحدة).
- «بريد اند روزيز» (خبز وورود) لكين لوش (بريطانيا).
- «لا نوس» (العرس) لبافيل لونغين (روسيا).
- «تاختي سيا» (اللوحة السوداء) لسميرة مخملباف (ايران).
- «غوهاتو» (المحرم) لناغيسا اوشيما (اليابان).
- «ترولوسا» (الكافر) لليف اولمان (السويد).
- «دانسير اين ذي دارك» (راقص في الظلام) للمخرج لارس فون ترييه (الدنمارك).
- «بدون لقب» لوونغ كار - واي (الصين - هونغ كونغ).
- «يي يي» لادوارد يانغ (تايوان).
- «لي ديستينيه سنتيمنتال» (الأقدار العاطفية) لاوليفييه اسايا (فرنسا).
- «استير كان» لارنور ديبلوشان (فرنسا).
- «كود انكونو» (الرمز المجهول) للنمساوي مايكل هانيكي (فرنسا).
- «هاري ان امي كي فو في دو بيان» (هاري صديق يريد لك الخير) لدومينيك مول (فرنسا).

* الفنانة الصينية جونغ لي *



* اعلانات أفلام المهرجان في شوارع «كان» *



* أحد افلام المسابقة الرسمية *

الأفلام المعروضة خارج المسابقة الرسمية لمهرجان كان

* يقدم خارج المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي الدولي الثالث والخمسين ١١ فيلما في عروض خاصة:

- «فاتيل» بريطاني فرنسي مشترك للمخرج رولان جوفيه في افتتاح المهرجان.
- «ستاردوم» لدنيس اركاند (كندا) في ختام المهرجان.
- «ريكيوم فور اي دريم» (صلاة من اجل حلم) لدارين ارونوفسكي (الولايات المتحدة).
- «ميشين تو مارس» (بعثة الى المريخ) لستيفن هوبكنز (الولايات المتحدة).
- «واي كونفرسيشين ويز غريغوري بيك» (حديث مع غريغوري بيك) لباربرا كوبلي (الولايات المتحدة).
- «كراوتشينغ تايغر، هايدن دراغون» (نمر متربص، تنين مختبئ) لانغ لي (تايوان - الولايات المتحدة).
- «هونست» (شريف) لديف ستيورات (الولايات المتحدة).
- «سيسيل بي ديمنتد» (سيسل بي يصاب بالجنون) لجون وترز (الولايات المتحدة).
- «ابريل ١٩٦٢» لأوتار ابوسيليباني (جورجيا).
- «لي غلاتور اي لا غلاتوز» لاتياس فاردا (فرنسا).

لجنة تحكيم مهرجان كان

* يرأس لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي الدولي الـ ٥٣ المقام في ١٠ الى ٢١ ايار الحالي المخرج الفرنسي لوك بيسون ومعه تسعة أعضاء من بينهم المخرج الأمريكي جوناثان ديم والنجمة البريطانية كريستن سكوت توماس.

وفي ما يلي القائمة الكاملة:

- المخرج الفرنسي لوك بيسون.
- المخرجة والممثلة الفرنسية نيكول غارسيا.
- الكاتب الهندي اروندهاتي روي.
- الممثلة الاسبانية ايتانا سانشيز جيخوم.
- الممثلة البريطانية كريستين سكوت توماس.
- المخرج الامريكي جوناثان ديم.
- الممثل البريطاني جيرمي ايرونز.
- المخرج الايطالي ماريو مارتوني.
- الكاتب الفرنسي باتريك موديانو.

تهنئة

الى الرفيق
وفا بلال وعروسه سميرة
بمناسبة الخطوبة.
ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.
الحزب والشبيبة - الناصرة

تهنئة

أجمل باقة ورد
أجمل باقة ورد نتقدم بها الى الرفيقة المحامية
ارمت جبالي
بمناسبة اجتيازها امتحان نقابة المحامين العامة، وحصولها على رخصة مزاولة المهنة الف مبروك والى الأمام.
أعضاء لجنة منطقة الحزب الشيوعي في المثلث ولجنة المراقبة المنطقية الشبيبة الشيوعية، الحزب والجبهة - الطيبة

تحسين إبريق يقود مباراة الدربي العربي في سخنين

* أناطت لجنة الحكام التابعة لاتحاد كرة القدم بالحكم العربي ابن قرية (ابو) سنان تحسين ابريق، قيادة مباراة الدربي العربي الكبير بين اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة، والتي ستجرى عصر الغد في سخنين.

وهذه ليست المرة الاولى التي تناط فيها مباراة الدربي العربي بحكم من الوسط العربي، فسبق ان قام بذلك ايضًا طلال دراوشة وحميد العيرة.

أملنا أن يخرج الفريقان والحكم المباراة جيدة تمتع الجماهير الغفيرة التي ستأتي لتحتفل بالفريقين.



* *تحسين ابريق – تجمع عربي في سخنين وبالتوفيق للفريقين والحكام* *

معسكر تدريبي لجميع مدربي الوسط العربي

* *صورة جماعية لمدربي الكاراتيه الذين شاركوا في المعسكر* *

* استضافت مدرسة رين بو كان للكراتيه بإشراف المدرب خليل عباس (دان ٤) مدرب المنتخب الايطالي، اوفيلو ميكيلان، (دان ٦) لمدة ثلاثة ايام.

وقد استغل المعسكر جميع مدربي الكراتيه الذين يتبعون للمدرسة. واشترك في المعسكر التدريبي الذي أقيم في المركز الجماهيري البلدي – الناصرة ما يقارب من ٢٠٠ طالب وطالبة قسموا الى مجموعتين.

المجموعة الاولى حتى الحزام الازرق والمجموعة الثانية حتى الحزام الاسود. قاموا جميعهم بتدريبات وفعاليات مختلفة. بحضور المدربين والمدربات نذكر منهم: المدرب اليهودي شالوم ابيطان، «دان ٦» من حيفا رئيس رابطة الويست كوست في البلاد. خليل عباس – الناصرة/ جمال ابو سعدى – شفاعمرو/ حسام جروس – شفاعمرو / نجود عثاملة – الرينة/ مجيد خروبي – شفاعمرو/ اياد محمود نجيب – ام الفحم/ نسيم عواد – الناصرة/ اشرف تيم – عبلين/ وسام ابو عياش – عيلوط/ فارس عياش – الرينة.

وقد اشترك في المعسكر ما يقارب ١٥ مدينة وقرية واكتسب المشاركون في المعسكر من طلاب ومدربين الكثير من تجربة المدرب الايطالي، اوفيلو ميكيلان، الذي ساهم في المعسكر مساهمة كبيرة في توطيد العلاقات بين المدربين في الوسط العربي. وبهذه المناسبة لا بد من تقديم الشكر الجزيل لعموم المدربين والطلاب الذين شاركوا في التدريب. وأخص بالذكر المدرب خليل عباس على الجهود التي بذلها خلال المعسكر. على أمل اللقاء دائمًا في فعاليات ونشاطات مختلفة تساهم في توطيد العلاقات الاخوية البناءة بين المدربين وعموم الطلاب وتعمل على ترسيخ الروح الرياضية في نفوس ابنائنا عماد المستقبل لمجتمعنا.

من المدربة نجود عثاملة – الرينة

مباراة الطيبة وبات يام غدًا الجمعة

* بعد ان كانت ادارة فريق هبوعيل وهيب الطيبة قد قررت اقامة المباراة البيتية امام هبوعيل بات يام عصر يوم السبت، عادت وغيرت الموعد لتقام عصر غد الجمعة على الملعب البلدي في الطيبة، في تمام الساعة الخامسة. ويتم التغيير بناءً على طلب رئيس الادارة صلاح جبارة الذي سيشارك في التزام عائلي عصر يوم السبت.

هذا، وسيغيب عن تركيب الفريق قلب الدفاع عنان عبد القادر، لإبعاده في المباراة الماضية.

* *عنان عبد القادر – غيابه سيؤثر على خط الدفاع* *

دوري أبطال أوروبا: ريال مدريد إلى النهائي

* مدريد – «و.ص.ف.» – بلغ ريال مدريد الاسباني المباراة النهائية من مسابقة دوري ابطال الاندية على الرغم من خسارته امام بايرن ميونيخ الالماني ١-٢ امس الاول الثلاثاء، في اياب الدور نصف النهائي على ملعب ميونيخ الاولمبي امام نحو ٦٠ الف متفرج، وذلك لفوزه ذهابًا ٢-صفر.

وسجل يانكر (١٢) وايلبر (٥٤) هدفي بايرن، وانيلكا (٣١) هدف ريال مدريد.

وستكون المباراة النهائية المقررة على استاد فرنسا الدولي في ٢٤ الحالي، اسبانية بحتة، لأن ريال مدريد سيخوضها ضد احد مواطنيه غريمه التقليدي برشلونة او فالنسيا اللذين التقيا امس الاربعاء، على ملعب نوكامب علمًا أن الاخير تقدم ٤-١ ذهابًا (انتهت المباراة بعد اغلاق الصفحة).

وسبق لريال مدريد حامل اللقب ٧ مرات (رقم قياسي) آخرها عام ١٩٩٨ على حساب يوفنتوس الايطالي (١-صفر)، ان بلغ النهائي ٨ مرات وخسر مرة واحدة كانت امام ليفربول الانكليزي صفر-١ عام ١٩٨١.

وثأر ريال مدريد بالتالي لخسارتيه امام بايرن بالذات ٢-٤ على ارضه و١-٤ خارج ملعبه في الدور الثاني من هذه المسابقة في آذار الماضي، مؤكدًا ان اخراجه مانشستر يونايتد الانكليزي حامل اللقب في الدور السابق لم يكن صدفة.

وبإمكان مسؤولي وانصار ريال مدريد ان يصفحوا نهائيًا عن الولد الشقي الفرنسي نيكولا انيلكا لأنه سجل الهدف الاول في مباراة الذهاب، والهدف الوحيد اليوم الذي كان جواز سفر فريقه الى النهائي.

الصحف الإسبانية: «انيلكا يقود ريال مدريد إلى باريس»

* مدريد – «و.ص.ف.» – اشادت الصحف الاسبانية بالدور الفعال الذي لعبه مهاجم ريال مدريد الفرنسي نيكولا انيلكا في بلوغ فريقه المباراة النهائية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم المقررة على ملعب فرنسا الدولي في ضاحية سان دوني الباريسية.

وذكرت صحيفتا «ال بايس» و«ال موندو» في الصفحة الاولى «انيلكا يقود ريال مدريد الى باريس» و«انيلكا ينقذ ريلا مدريد» على التوالي.

وركزت صحيفة ماركا الرياضية على امتنان الاسبان لانيلكا وابرزت صورة لرأسه الحليق وقد طبعت عليه قبلتان بأحمر الشفاه.

وذكرت الصحيفة تحت عنوان «رأسيه رائعة لانيلكا تضع ريال مدريد في النهائي في باريس»، وتساءلت «كم يساوي هدف انيلكا».

وردت عليها صحيفة «اس» فقالت «هدف يساوي ٩٢٥ مليون بيزيتا (نحو ٥ ملايين دولار)» وهو المبلغ الذي سيتقاضاه ريال مدريد لمجرد مشاركته في النهائي.

وذكر مدير الصحيفة الفريدو ريلانو في تعليقه «فريقان اسبانيان في النهائي، يجب ان نرفع القبعة احترامًا للاعبين الذين انتقدناهم وهاجمناهم مرارًا وتكرارًا».

واضاف «يجب ان نرفع القبعة احترامًا ايضًا لانيلكا ابن ضاحية باريس الذي سيكون دليلنا في العاصمة الفرنسية».

واشارت الصحف الاسبانية عمومًا الى انها المرة الاولى التي يخوض فيها فريقان من اسبانيا النهائي منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٥٦، عندما كانت تعرف باسم كأس ابطال الاندية الاوروبية قبل ان تتحول في التسعينات الى دوري ابطال اوروبا.

التصنيف العالمي: الأرجنتين تستعيد المركز الخامس

* باريس - (و.ص.ف) - استعادت الارجنتين المركز الخامس على لائحة التصنيف العالمي الجديد الصادر أمس الاربعاء عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

ورفعت الارجنتين رصيدها الى ٧٢٨ نقطة على حساب المانيا التي تراجعت الى المركز السادس برصيد ٧١٧ نقطة.

واحتفظت البرازيل بالصدارة برصيد ٨٣٠ نقطة، تليها تشيكيا (٧٥٨) وفرنسا بطلة العالم (٧٥١).

عربيًا، لا يزال المنتخب المغربي يتصدر ترتيب المنتخبات العربية وقد صعد مرتبة واحدة وبات في المركز الـ ٢٥ برصيد ٦١٣ نقطة امام تونس التي احتفظت بمركزها السابع والعشرين ومصر التي تقدمت ٥ مراكز وصارت ٣٢.

- ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى:

١. البرازيل	٨٣٠ نقطة
٢. تشيكا	٧٥٨
٣. فرنسا	٧٥١
٤. اسبانيا	٧٣٦
٥. الارجنتين	٧٢٨
٦. المانيا	٧١٧
٧. كرواتيا	٧٠٨
٨. المكسيك	٧٠٤
٩. النرويج	٧٠٤
١٠ رومانيا	٧٠١
١١. يوغوسلافيا	٦٩٣
١٢. انكلترا	٦٧٨
١٣. الدنمارك	٦٧٣
١٤. ايطاليا	٦٦٨
١٥. البرتغال	٦٥٥
١٦. السويد	٦٥١
١٧. البارغواي	٦٤٧
١٨. كولومبيا	٦٤٥
١٩. الولايات المتحدة	٦٣٨
٢٠. جنوب افريقيا	٦٣٣

- تصنيف المنتخبات العربية:

٢٥. المغرب	٦١٣ نقطة
٢٧. تونس	٦٠٦
٣٢. مصر	٥٨٦
٤٦. السعودية	٥٤٢
٥٧. الامارات	٣٢٠
٦٧. الكويت	٤٩٠
٧٨. الجزائر	٤٥٣
٨٦. العراق	٤٣٤
٩١- قطر	٤٣٢
٩٧. سوريا	٤٠١
٩٩. عمان	٣٩٤
١٠٤. الاردن	٣٨٢
١١٤. لبنان	٣٤٣
١٢٢. البحرين	٢٩٣
١٢٥. ليبيا	٢٨٤
١٣٣. السودان	٢٦٠
١٥٨. اليمن	١٧٢
١٦٢. موريتانيا	١٦٦
١٧١. فلسطين	١٢٠
١٩٤. جيبوتي	٥٣
١٩٥. الصومال	٣٧

الدوري الأمريكي للمحترفين: أونيل أفضل لاعب في الدور الأول

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - اختير عملاق لوس انجلوس ليكرز شاكيل اونيل افضل لاعب في الدور الاول من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين في كرة السلة أمس الاول الثلاثاء.

وساهم اونيل في فوز فريقه في ٦٧ مباراة في الدور الاول مقابل ١٥ خسارة، وتوج هدافا له بمعدل ٢٩.٧ نقطة في المباراة الواحدة.

وبات اونيل اول لاعب من لوس انجلوس ينال هذا الشرف منذ النجم السابق ايرفين ماجيك جونسون عامي ١٩٨٩ . ٩٠.

وكان اونيل اختير افضل لاعب في مباراة كل النجوم «اول ستارز» التقليدية السنوية التي تجمع افضل اللاعبين في المنطقتين الشرقية والغربية، بالتساوي مع نجم سان انطونيو سبيرز تيم دنكان.

جوائز الاتحاد الآسيوي: الهلال السعودي افضل نادٍ والبرازيلي سيرجيو أفضل لاعب وهدف بشار عبد الله الأفضل

* نيقوسيا -(و.ص.ف) - اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم نادي الهلال السعودي افضل ناد لشهر نيسان الماضي، ومهاجم النادي ذاته البرازيلي سيرجيو ريكاردو افضل لاعب.

وجاء اختيار الهلال أفضل ناد لاحرازه لقب بطل مسابقة كأس ابطال الاندية الآسيوية على حساب حامله الياباني جوبيلو ايواتا بفوزه عليه ٣:٢ بعد التمديد في المباراة النهائية.

وهو اللقب الثاني للهلال في المسابقة بعد فوزه بالبطولة عام ١٩٩١ بتغلبه على الاستقلال الايراني علمًا انه احرز لقب كأس الكؤوس عام ١٩٩٦ وكأس السوبر عام ١٩٩٧.

وتعتبر خزائن النادي متخمة بالكؤوس التي احرزها على مدى مشوار طويل امتد نحو نصف قرن عامر بالاستحقاقات والتي جعلت منه واحدًا من أشهر الاندية السعودية والعربية والخليجية والآسيوية فنال على اثرها بجدارة لقب «الزعيم».

وحفل الهلال خلال تاريخه ومنذ تأسيسه بالعديد من الاولويات التي تسجل له عبر الزمن فهو أول ناد سعودي تتم تسميته بأمر ملكي من الملك سعود عام ١٩٥٨، واول ناد يفوز ببطولة المملكة بعد ان شاركت فيها جميع المناطق، واول ناد يفوز بالدوري الممتاز بعد ان شمل جميع الاندية واول ناد سعودي يفوز ببطولة آسيوية.

سيرجيو ريكاردو

أما سيرجيو، فاختير افضل لاعب لتسجيله اهداف فريقه الاربعة في الدورين نصف النهائي والنهائي لمسابقة كأس ابطال الاندية الآسيوية التي احرز الهلال لقبها.

ويعود الفضل في احراز الهلال للقب الى سيرجيو لانه سجل هدفه الوحيد في مرمى سامسونغ الكوري الجنوبي في نصف النهائي، والاهداف الثلاثة في المباراة النهائية التي انتهت بفوز الهلال ٣:٢ بعد التمديد.

واعرب سيرجيو عن سعادته بنيله لقب افضل لاعب في آسيا الشهر الماضي، معبرًا عن أمله في مواصلة تألقه مع الهلال.

وأضاف أنه استطاع ان يبرز موهبته الحقيقية مع الهلال بعد ان لقي التشجيع من مسؤولي النادي السعودي ومدربه الروماني يوردانيسكو.

وسبق لسيرجيو لاعب غلطة سراي التركي سابقًا ان لعب مع الهلال السعودي الموسم قبل الماضي، ثم انتقل الى العين الاماراتي العام الماضي قبل ان يعار الى الهلال.

هدف بشار

واختير هدف مهاجم المنتخب الكويتي بشار عبد الله في مرمى تركمنستان ضمن تصفيات كأس آسيا افضل هدف.

وجاء الهدف بعد هجمة منسقة قادها منتخب بلاده شهدت ست تمريرات أخراها رائعة من جاسم الهويدي الذي مرر الكرة بكعبه الى بشار سددها بين ساقي الحارس.

من جهة أخرى، اختير مدرب تايوان تشيانغ موتساي مدرب الشهر بعد تألق منتخب بلاده في مباريات المجموعة الثامنة ضمن تصفيات كأس الامم الآسيوية المقررة نهائياتها في لبنان.

وحققت تايوان تقدمًا ملموسًا في العامين الاخيرين بفضل مدربها تساي الذي قادها الى الفوز على ماليزيا ٣:٢ في التصفيات علمًا انها حلت رابعة واخيرة في المجموعة برصيد ٣ نقاط.

وضمت المجموعة منتخبات تايلاند، التي تأهلت الى النهائيات، وماليزيا وكوريا الشمالية.

الإمارات تعتذر عن عدم المشاركة في دورة سوريا

* دبي - (و.ص.ف) - اعتذر الاتحاد الاماراتي لكرة القدم عن مشاركة المنتخب الوطني في دورة المحبة الودية في سوريا المقررة من ٢ الى ١٢ آب المقبل نظرًا لتضاربها مع موعد اقامة معسكر خارجي لم يحدد مكانه بعد.

كما احالت لجنة المنتخبات في الاتحاد الاماراتي طلب المنتخب السعودي استضافة نظيره الاماراتي في ابها في مباراة ودية في الفترة ١٦ الى ٢٨ ايلول المقبل الى مدرب المنتخب الفرنسي هنري ميشال لتحديد القرار النهائي بشأنها.

مانشستر سيتي إلى الدرجة الممتازة

* لندن- (و.ص.ف)- صعد مانشستر سيتي الى الدرجة الممتازة من بطولة انكلترا لكرة القدم بفوزه على مضيفه بلاكبيرن ٤:١ في بطولة اندية الدرجة الاولى.

وضمن مانشستر احتلال المركز الثاني ليرافق تشارلتون بطل هذه الدرجة الذي عاد الى الممتازة قبل اسبوعين.

وستلعب اربع فرق هي بولتون ولارنسلي وايبسويتش تاون وبرمنغهام دورة تصفية لتحديد الفريق الثالث المتأهل الى الممتازة.

ويعتبر مانشستر سيتي من أكثر الفرق شعبية في انكلترا، ويبلغ معدل عدد جمهوره نحو ٢٠ ألف متفرج في المباراة الواحدة.

لحظة الوداع الأخيرة..!!

ودعتها..
ونثرت ما بقي..
من ذكريات ذلك الحب
القديم..
على قارعات الطريق..
وزرعت في محيط شفتيها
الورديتين..
قبلتي الأخيرة
ولحبيبة أمست بعيدة..
قدمت آخر أوراقي..
وكل أحلامي الصغيرة..
بعثرتها على سطوح قريتي
القديمة..
واليوم..!!
قررت يا حبيبتي.
ان اقبل الهزيمة..
وحذفت كل ايام الطفولة..
من خيالي..
وعندما وقفت في محرابك..
النائي البعيد..
عن الطريق..
لأول مرة يا حلوتي..
شعرت انني مهزوم.

***

يا آخر النجوم
في سمائنا البعيدة..
سنلتقي من بعد ألف عام..
وستعلمين أنني.
ما كنت إلا..
عاشقًا مجنونًا..
محطمًا..
يسير في الدروب..
مسافرًا..
لكن..!!
بدون رجوع..!!

محمد كامل اسماعيل
(الثاني عشر «ب» – عرابة

الأرض والوطن

*** لينا وليم شحادة ***
الصف الثامن «د» المدرسة الاعدادية – كفرياسيف

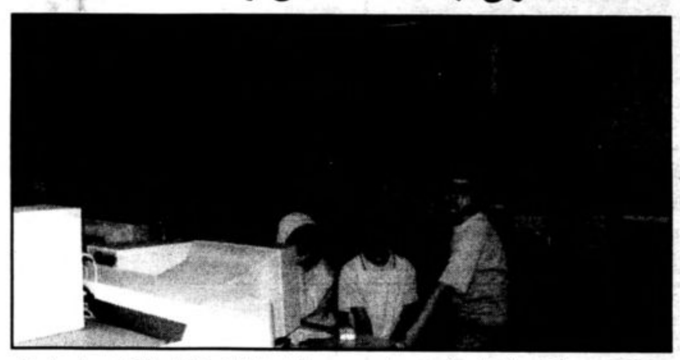
* مثلما لا يستطيع الطفل الرضيع الاستغناء عن حنان أمه، لا استطيع ان استغني عن بيتي ووطني.

فإذا كنت بعيدة عن دياري أكون كالطفل الضائع اليتيم ويبحث عن صدر يستند عليه.

فلا أجمل من بلادي ولا أنقى من هوائها، ولا أذكى من عبيرها، وألطف من سكانها، وأحن من حنانها..

بلادي الساحرة المليئة بالآمال والطموح، المتألقة بعلمها واللامعة بجودتها.. تجعل ساكنها لا يستطيع مهاجرتها لأنها تجنبه بمحبتها مع ان الانسان لن يشعر بهذا الحنان الا اذا بادلها الشعور وأحبها من صميم قلبه ويكترث لها ويحارب لأجلها ولا يتركها بلا مدافع يحميها من الأعداء، وان يعمل جاهدًا لتحسينها لأنها بيته ومأواه.

مدرسة الحرش النصراوية فازت برتبة «التفوق بالجمال والنظافة»



* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، اميرة حواري – حازت مدرسة «الحرش» في الناصرة، برتبة «التفوق بالجمال والنظافة والترتيب» في منطقة لواء الشمال.

وقالت مديرة المدرسة المربية لطفية شهاب لـ «الاتحاد» «ان المدرسة تحرص بشكل مستمر على النظافة ورونقها اضافة الى الجهود التربوية والتثقيفية التي تبذلها الهيئة التدريسية بشكل كبير».

وأضافت شهاب: «ان التحضيرات التي جرت للمشاركة في مسابقة اجمل مدرسة التي اعلنت عنها وزارة المعارف لم تتم في وقت الدوام انما كانت اضافية من المعلمين والطلاب والاهالي فالآباء تبرعوا بدهان خزائن المدرسة، ولا بد من ابراز الدور الكبير لعمال بلدية الناصرة الذين تعاونوا معنا بشكل مستمر وقدموا المواد والآلات اللازمة».

ويشار الى اهتمام مدرسة الحرش الخاص بصفوف البساتين فاطلقت على احدها اسم بستان «توفيق زياد» وتضع برنامجًا تعليميًا تثقيفيا للأطفال، وكما قالت لنا مربية البستان سناء عبد الخالق ان الاهتمام يجري في مختلف المجالات فعلى سبيل المثال، قام اطفال البساتين بمتابعة مراحل تطور دودة الحرير (القز) بشكل عملي».

معًا لتحطيم آمالهم السوداء

يبعثون اشباح الكراهية والبغضاء
لتربض بين جدران ازقة
قرانا ومدننا العربية
وفي شوارع ناصرتنا الحبيبة
ناصرة ابي الأمين.
يعلقون لافتات الفتنة والفساد
ويحلمون دائمًا
بتدنيس معابدنا
مساجدنا وكنائسنا
ويقلعون زيتوننا الأخضر
ويزرعون مكانها
الغامًا وقنابل من دمار
وينهشون كروم وحدتنا كالذئاب
ويأملون ان ننسى
قضيتنا الفلسطينية
واراضينا المصادرة المسلوبة
ودولتنا المنكوبة
وحقوقنا المهضومة
ويخيل إليهم اننا سننسى
عروبتنا الواحدة
ودمنا المسفوك الواحد يوم الأرض
في المثلث والنقب والجليل.
ويحاولون ان يرسلوا غربان العنصرية
لتحلق فوق سمائنا
فهيا بنا
نطرد الأغراب عن مدننا وقرانا
ونلقي بعبارات العنصرية
في قاع بحار النسيان.
ونتفرغ
لقضيتنا وعاصمتنا وحريتنا
لقرانا المهجرة المدمرة
لعمارها وعودة مهجريها
ونتذكر اقرث وبرعم وسحماتا
ومعًا لنحطم آمالهم وتطلعاتهم السوداء.

نهاد عمر نعامنة – عرابة – الصف الثاني عشر

يوم لا أنساه

*** ديبة حسن – الصف السابع ***

* لقد كان ذلك اليوم مليئًا بالمشاق، كان اصعب يوم مر علي، كانت الساعة الثامنة مساء، وأمي ما زالت عند جدتي، كنت قلقة جدًا. ها هي الساعة الثامنة والنصف.

فجأة رن جرس الهاتف، نعم انها امي ودار الحوار:

– عزيزتي اريد ان ابقى عند جدتك لأنها مريضة.

– متى ترجعين للبيت؟

– غدًا لأني أريد الاعتناء بها، واوصيك بالبيت وبأخيك الصغير.

– حسنًا، وداعًا.

واقفلت الهاتف وذهبت الى فراشي.

لم يغمض لي جفن تلك الليلة، قررت قراءة كتاب، وبينما انا غارقة في قراءة هذا الكتاب المشوق، واذا بصوت اسمعه!

اكيد انه في البيت، فأصغيت قليلاً واذا به آتٍ من المطبخ. نعم انه آتٍ من المطبخ، صوت طقطقة أوان.

ماذا أعمل يا ترى؟ انا لوحدي.

امتلأ قلبي ذعرًا وخوفًا، اتجهت بكل حذر الى المطبخ. ويا للمشهد الذي رأيته، اخي الصغير يلعب بالأواني.

استراح قلبي واطمأن بالي، ثم أخذته لفراشه وبعدها ذهبت للفراش.

ومضى الليل وأطل فجر الصباح، واخترق نوره زجاج النافذة. فاستيقظت بكل حيوية ونشاط.

فجأة دق جرس الباب، فتحت الباب واذا به ساعي البريد يسلمني رسالة من عمتي التي تقطن في روسيا وتقول بها انها ستصل يوم الاثنين في تمام الساعة الثانية، واليوم الاثنين، والساعة الثانية عشرة فرحت جدًا، وركضت للهاتف للاتصال بها، فجأة توقفت!

نعم لا اعرف رقم هاتفها؟

ذهبت بسرعة الى الدليل واخذت اقلب صفحاته، ولكن دون جدوى. قررت ووضعت اخي عند الجارة وذهبت الى الجدة، وبخطوات سريعة وصلت بسرعة واخبرت امي:

– أمي، عمتي ستأتي عندنا اليوم.

– عمتك! هل تمزحين، انها في روسيا الآن.

– نعم، ولكنها ارسلت رسالة تقول فيها انها ستأتي اليوم.

– حسنًا، ولكن، يمكن ان اتأخر قليلاً اعتني بها حتى اصل، لاني اريد الذهاب الى عيادة الطبيب.

– حاضر امي، الى اللقاء.

ورجعت ادراجي من حيث اتيت، خائفة، مترددة في استقبال عمتي لأني لم اعتد يومًا على استقبال احد لوحدي، وخصوصًا الذين كانوا في سفر طويل.

وها هي الساعة تدق الواحدة، واذا بجرس الباب يدق، فسارعت اليه فرحة وكلي أمل ان تكون أمي قد وصلت.

وما ان فتحت الباب واذا بها عمتي، تقول لي انها وصلت مبكرة عن موعدها اخبرتها ان امي ستتأخر قليلاً.

اضطربت كثيرًا وساعدتها في نقل حقائبها لغرفتها.

ضيفتها الشاي ولكني لم اتقنه كما تتقنه امي فسألت عمتي:

– هل اعجبك الشاي؟

– نعم، شكرًا لك.

قالتها بعينين راضيتين.

دقت الساعة الثانية قلقت جدًا امي لم تعد بعد! جلست مع عمتي وجعلت انظر الى الساعة مرة تلو الأخرى.

الآن الساعة الثانية والنصف، وامي لم تعد بعد، رن جرس الهاتف! اذا بها امي تقول:

– اني سوف أتأخر قليلاً لأن جدتك مريضة وبالمستشفى.

ذعرت جدًا وسألتها:

– ما بها جدتي؟ هل حصل لها مكروه؟

– لا، لا، لا تخافي، مجرد تحاليل بسيطة.

– حاضر. وداعًا.

ماذا أفعل يا ترى؟

اصفر وجهي خجلاً لأنني بكل طاقتي لم استطع ان اعمل شيئًا متقنًا جدًا.

تذكرت انني اعرف قصة عن السفر والاعتناء بالمسافرين. فحاولت العمل كما شاهدت وقرأت في هذه القصة، ونجحت. وبعدها دق جرس الباب واذا بها أمي دخلت وسلمت على عمتي واعتذرت عن التأخير.

ذهبت الى غرفتي بعد انتهاء هذا اليوم وفي داخلي شيء يبقى ذكرى لأجمل واصعب يوم في حياتي.

الانسانية

*** نداء صياغة – الصف العاشر – الكرمليت حيفا ***

* كثيرًا ما يتشدق الإنسان بالانسانية وينسى نفسه هو.. الانسان.. كم هي الحياة شقية، بحاجة الى إصلاح!.. الانسان يجني الحوادث من اللون القاتم ويشحنها بالكدر.. ويقذف بنفسه في بئر سوداء بلا قرار.. السقوط فيها بلا نهاية.. يهوي ويهوي ولا يصل الى القاع الذي به تستقر النفس، وتُضحي منيعة على المنعطفات.. ولا يأبه الانسان بأن يصلح الوعاء من الشوائب، انما يخضع لها متابعًا الأحداث.. فلولا انه عالج القضية بصورة انسانية واعتنى بها بأيديولوجية انسانية لما حدث ما حدث، وقضت الحيوانية على التفاهم البشري الذي ينتهي بالصدام المعيشي، بالتالي الصدام النفسي والباطني.. وبهذا ينبع الدمار بشتى معانيه الذي يهدم ويقضي على شعوب عدة وينعتها بشتى النعوت التي تتمثل بالحيوانية.. وعدم القدرة على التروي والتأني في سبيل تفكيك المعضلة قليلاً فقليلاً..

فلو قضى الأب والإبن على معضلتهما بسبيل انساني متفهم، لما نكل الأب بإبنه ولما ادى ذلك الى موته، وبالتالي موت أمه بحريق من الألم.. ولو تعاملت السلطة مع الشعب الفلسطيني المحروم بسلوك انساني «كما تباشر مع شعبها» لما التقطت انفاس الكثير من الأطفال الأبرياء والجوعى الذين ولدوا والدمعة بأعينهم وترعرعوا والدمعة نفسها تكبر ولا تفارق اجفانهم.. ولما قضى ذلك بهدم البيوت، ومصادرة الأراضي.. بيوتًا كانوا قد بنوها بأيديهم، واوهجوها بقلوبهم، وبنوا الآمال والأحلام والمستقبل عليها.. ولما استمرت مصادرة الجولان والتعنت والرفض بارجاعها والمحاولة نحو المصلحة المدججة أكثر ساعين نحو القتل وشن الغارات.. فالشر فيهم كان بذرة وابح زهرة ومن ثم اصبح ثمرة، نما وترعرع الشر والسوسة نفسها لا تغادره.. سوسة الانسانية.. وبنموه اصبح زهرة جميلة.. يلقي اسمها في كل مكان.. تفشل وتدمر من اجل الحفاظ على رونقها وجمالها.. ومع الزمن تشهر اكثر وتعرف للجميع.. بينما هناك في عالم الظمأ والتشرد و الجوع.. يدوي اسم الزهرة طلقة حادة في آذان ابناء ذلك العالم المحروم.. هل هذه سنة الحياة؟.. القوي يقضي على الضعيف.

لا، لن ندع تلك المقولة تحتكر عالمنا فكلنا ولدنا سواسية.. يحق لنا ما يحق للغير.. الانسانية حق ضرورة يستحقه كل بشري.. ولن نتخلى عنه لأنه ضرورة من ضرورات الحياة التي نستحق نيلها.

مجلس كفرقاسم المحلي
مناقصة رقم ٦/٢٠٠٠
بناء وحدتي رياض أطفال
تلفون: ٠٣/٩٣٧٠٥٤٨
فاكس: ٠٣/٩٣٧٠٠٧٨

١. يعلن المجلس المحلي في كفرقاسم عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء وحدتي رياض اطفال بمساحة ٢٦٠ مترًا مربعًا تشمل اعمال التطوير.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب المجلس المحلي
تلفون: ٠٣-٩٣٧٠٥٤٨ اثناء الدوام مقابل ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣. تقدم العروض كل على انفراد مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية. سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد تقديم العطاء مربوطة بجدول غلاء المعيشة، والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.
٤. تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ و ج -١ على الأقل حسب التصنيف المالي المناسب لمجمل العطاء. على المقاول ارفاق شهادة مقاول مسجل في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل والقيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.
٥. كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.
٦. تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم الخميس ٢٠٠٠/٥/١٨ الساعة الثانية بعد الظهر.
٧. الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين، آخر موعد لتقديم العروض شخصيًا وباليد فقط يوم الاحد. ٢٠٠٠/٥/٢٨ الساعة الثالثة بعد الظهر.
٨. لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طيعوني الناصرة تلفون ٠٦-٦٥٥٤٠٣٧.
٩. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدره المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
١٠. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لإبطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة او اخذ اي تعويض نتيجة لذلك.

باحترام
سامي عيسى - رئيس المجلس المحلي

الحزب الشيوعي والجبهة - جديدة
هبوا للدفاع عن اراضينا في وجه مخطط (شارع عابر اسرائيل)

- ليطلق سراح المعتقلين في هبة شفاعمرو الباسلة. - بالكفاح فقط نجبر السلطة على توسيع مناطق نفوذ قرانا.
- لتسقط سياسة حكومة براك المعادية للسلام ولجماهيرنا العربية.

ندعوكم في هذه الاوقات العصيبة التي تمر بها جماهيرنا العربية التي تتعرض لسياسة القمع والاضطهاد ومصادرة الاراضي ووحشية الشرطة الى المشاركة في اللقاء السياسي مع :
النائب محمد بركة عضو الكنيست ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست. د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي.
وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٥/١٣ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي اميل توما في جديدة.
حضوركم يقوي وحدتنا وجبهتنا رمز الكفاح من أجل مستقبل أفضل

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس كفر قاسم المحلي
مناقصة رقم - ٥/٢٠٠٠
مد شبكة مياه شوارع داخلية كفرقاسم
تلفون:- ٠٣-٩٣٧٠٥٤٨
فاكس: ٠٣-٩٣٧٠٠٧٨

يعلن مجلس كفرقاسم المحلي عن تلقي عروض لمد شبكة مياه في شوارع داخلية في القرية وفق الشروط التالية:
١) على المعنيين بالاشتراك بالمناقصة التوجه لقسم الهندسة في المجلس المحلي لاستلام وثائق المناقصة وكتاب الكميات والخرائط وذلك مقابل دفع مبلغ (٦٥٠) ش.ج في صندوق المجلس لا تعاد سواء فاز المقاول او لم يفز في ساعات الدوام الرسمية.
٢) تقدم المناقصات شخصيًا في مغلف مغلق يكتب عليه (مناقصة رقم - ٥/٢٠٠٠ - مد شبكة مياه شوارع داخلية) وتوضع في صندوق العطاءات حتى يوم ٢٠٠٠/٥/٢٨ الساعة ١٣.٠٠ ظهرًا وعليه ان يرفق الوثائق التالية:
١. المواصفات التي تبين اسعار المناقصة.
٢. تصديقًا من سجل المقاولين لهذه الاعمال في اطار التكلفة المقترحة، شهادة مقاول مسجل رمز ٤٠٠ مجاري تصريف ومياه تصنيف ب ١.
٣. تصديقًا من الضريبة المضافة على أنه مشتغل مرخص بشؤون الضريبة.
٤. كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٦٠ يومًا من تاريخ التسليم
٥. وثيقة مصدقة من اماكن عمل سابقة تثبت خبرته في هذا المجال.
٣) تتم جولة المقاولين يوم الخميس بتاريخ ٢٠٠٠/٥/١٨ الساعة الثانية عشرة صباحًا من قسم الهندسة.
٤) المجلس المحلي يحتفظ بحقه الكامل في تحديد موعد بداية تنفيذ العمل وشكلية التنفيذ كل العمل او جزء منه.
٥) المجلس غير ملزم بقبول ارخص عرض او اي عرض آخر.

باحترام
سامي عبدالله عيسى - رئيس المجلس المحلي

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

ندعو أعضاء منطقة الناصرة وسكرتارية الفروع وأعضاء اللجنة المركزية في المنطقة لحضور اجتماع منطقة الشبيبة وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٥/١٣ الساعة الثانية في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

مع تحيات رفاقية
سكرتارية المنطقة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع كفرياسيف

ندعو بهذا جميع أعضاء الفرع للمشاركة في الجلسة الثالثة لمؤتمر الفرع العاشر.
تعقد الجلسة اليوم الخميس ٢٠٠٠/٥/١١ الساعة الثامنة مساء في النادي بدار الصداقة في البلدة.
مواضيع البحث والمواد للمناقشة في هذه الجلسة أرسلت مع الدعوات الخاصة. الرجاء مراجعتها استعدادًا للجلسة والحضور في الوقت المحدد.

باحترام
اللجنة التحضيرية للمؤتمر

المجلس المحلي دالية الكرمل
في اطار وزارة البنى التحتية الوطنية
مفوضية المياه، مديرية تطوير البنى التحتية للمجاري
تنفيذ خطوط مجاري في حي صوانيه الشرقي
مناقصة رقم ٠٤٩٤ - ٣٩/٠٠- ١٩٢٤

١. يعلن مجلس دالية الكرمل المحلي عن رغبته في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال في نطاق مديرية البنى التحتية للمجاري ووفقا لاجراءاتها.
٢. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٧٥٠ شيكلا جديدا (الف وسبعمائة وخمسون شيكلا جديدا) غير مستردة في مكاتب المجلس المحلي دالية الكرمل في اثناء الدوام الرسمي في دائرة الهندسة والبناء والبنى التحتية لدى السيدة أميمة حلبي.
٣. تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين ذوي الخبرة الذين تتوفر لديهم المؤهلات المفصلة في المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي في مهن المجاري-تصريف المياه (رمز ٤٠٠) بتصنيف مالي ب-٣ على الاقل.
٤. تعقد جولة المقاولين يوم الاثنين ٢٠٠٠/٥/٢٢. الانطلاق من مكاتب مجلس دالية الكرمل المحلي الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
٥. ترفق العروض بكفالة بنكية بقيمة ٢٠٠,٠٠٠ شيكل جديد (مائتا الف شيكل جديد) كما هو مطلوب في المناقصة، وتوضع شخصيا في صندوق مناقصات مكاتب مجلس دالية الكرمل المحلي في موعد اقصاه الساعة ١٧:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/٥/٣٠.
يفتح صندوق المناقصات الساعة ١٧:١٥ بحضور مقدمي العروض.
٦. يتم التوقيع على عقد مع المقاول الفائز فقط بعد الحصول على مصادقة وزارة الداخلية على فتح قرض للموضوع.

الدكتور رمزي حلبي
رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الأخ خالد والى أبناء الفقيد وعموم الاقارب لوفاة المرحوم الوالد
محمد مسعود جبارين (ابو سهيل)
للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.
الحزب والشبيبة - الناصرة

قداس وجناز نصف السنة

آل ديبي وجرم في الداخل والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس مرحوميهم



حنا عيسى ديبي — **نسيم حنا ديبي**

وذلك يوم السبت ٢٠٠٠/٥/١٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الأرثوذكس (بجانب باصات الناصرة) في حيفا .
لا أراكم الله مكروها بعزيز

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

*** الخميس ١١/٥ ***

*** القناة الأولى:**

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - درس في اللغة الايطالية.
٨.٣٠ - كلبي وانا.
٩.٠٠ - ٢٠ شابا لإدارة ذاتية.
٩.٣٠ - استراحة الظهيرة.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - من قصص ابا بونيه.
١٠.٣٥ - مرحبا جدي وجدتي.
١٠.٤٠ - صديقنا.
١٠.٤٥ - برامج بالانجليزية.
١٢.٣٠ - الفرنسية.
١٣.٠٠ - كلنا بشر.
١٣.٣٠ - في غرفة حاني.
١٥.٣٠ - زاف.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - نتعامل مع.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - لقاء.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - البرنامج الاخباري السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - تليسينما.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - حياة كهذه.
٢٣.٣٠ - فيلم أجنبي.
٢٤.٠٠ - وقت اللغة.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٥ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - في العائلات الجيدة.
١٠.٠٠ - جاز في البحر الأحمر.
١١.٠٠ - اول ساينتس.
١٢.٠٠ - أهلاً وسهلاً.
١٢.٣٠ - في أعقاب الاب.
١٣.٠٠ - فقط نحن.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - جديد في نظرنا.
١٥.٠٠ - يوسي سياس.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - أوراق لعب مفتوحة.
١٨.٠٥ - حظ جيد.
١٩.٠٠ - سيفيل.
١٩.٢٥ - رياضة.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - من يريد ان يصبح مليونيرا.
٢١.٣٠ - يانير لبيد.
٢٢.٤٠ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.١٠ - فراشة الليل.
٢٤.٣٠ - فيلم أجنبي.
٠٢.٣٠ - برنامج موسيقي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
كن على اطلاع لما يجري من حولك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
اذا لم تتمكن من مواجهة الوضع إنس الأمر.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
ستغضب من زيارة دون موعد سابق.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
لا تخلط الحابل بالنابل كي لا تضيع الحقيقة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
ستتذكر أمورا من الماضي، فالقدر ربما لن يدعمك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
سينجذب اليك الناس بسبب إخلاصك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
اقرأ واكتب واكتشف، شخص من الجنس الآخر يشاركك الاحتفال.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
ستحس بالسعادة والمرح، ويبدو انك تجتذب الحظ من كل اتجاه.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
ستكون في المكان المناسب في اللحظة المناسبة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
سيلهمك شخص من الجنس الآخر.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
علاقة حب غير مؤكدة في البداية، قد تتطور الى الجد.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
احذر في تعاملك مع الميزان.

حدث في مثل هذا اليوم

(١١) أيار

٣٣٠ - الإعلان عن القسطنطينية عاصمة للإمبراطورية الرومانية.
١٩١٠ - ظهور مذنب هالي مجددا مقتربا من الأرض ليثير القلق في أوروبا. تكهن المنجمون بنهاية العالم، ولما مر المذنب بسلام عادت الأمور لسابق عهدها.
١٩٢٠ - تخريج اول فوج من الأكاديميات في تاريخ جامعة اوكسفورد.
١٩٣٩ - مولد الشاعر سميح محمد القاسم.
١٩٤٩ - اسرائيل تُقبل عضوا في الأمم المتحدة.
١٩٤٩ - مقتل الزعيم حسني الزعيم في اعقاب انقلاب سامي الحناوي في سوريا.
١٩٥٣ - البرلمان الايراني ينزع ملكية الشاه.
١٩٧٤ - زلزال عنيف يضرب الصين ويتسبب في مقتل عشرات الآلاف في مقاطعتي سي شوان ويونان.
١٩٨٣ - سكان تشيلي يتظاهرون احتجاجا على النظام العسكري ويطالبون باطلاق الحريات المدنية.
١٩٩٧ - الحاسوب يهزم جاري كاسباروف، في لعبة الشطرنج.

حل اللغز الماضي:

افقيا:
١ - توفيق زياد
٢ - تونسي - نيل
٣ - أشد على أيديكم
٤ - حال الدنيا
٥ - جت
٦ - أ أ - مارسيل خليفة
٧ - أل - يساعد
٨ - ابو الأمين
٩ - نصراوي - عت
١٠ - جرادل
١١ - ستار

عموديا:
١ - سجناء الحرية
٢ - وس - البصرة
٣ - العنف - وراء
٤ - الوي - رداء
٥ - قتال - ايلول
٦ - اد - ياسر
٧ - يحين - سام - حك
٨ - يد - يعي - دن
٩ - دنيا - ندل
١٠ - كي - سلع
١١ - كلمات مقاتلة

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/٥، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٢٨° * تل أبيب وضواحيها - ٢٥° * حيفا وضواحيها - ٢٤° * إيلات - ٣٦° * جبال الجليل - ٢٧° * المروج الشمالية - ٣٣° * جبال المركز والجنوب - ٢٩° * السهل الداخلي ٣١° * السهل الساحلي - ٢٥° * النقب الشمالي - ٣١° * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° * منطقة البحر الميت والعربة -٣٣°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحرمائجا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٩-١٠/٥/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي ٤.١٢٧٠ ش.ج
* «اليورو» ٣.٧٠٩٦ ش.ج
* مارك الماني ١.٨٩٦٧ ش.ج
* جنيه استرليني ٦.٣٣١٨ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٥٦٥٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٧٨٥٠ ش.ج
* دينار اردني ٥.٨١٢٧ ش.ج
* «أسود» ٤.١٣ - ٤.١٤ ش.ج

كلمة السر

اعداد: وسيم الياس جرايسي

ا	ل	ق	ا	هـ	ر	هـ	ء	د	ي	ع	س	ر	و	ب
ا	هـ	ي	ل	ي	ع	ا	م	س	ا	ل	ا	د	ب	ب
ل	س	خ	ذ	ي	ن	ا	ح	ي	ش	ز	ت	م	و	غ
ف	ء	ب	د	ا	ك	ر	ط	و	ل	ي	ع	ش	ر	د
ي	ا	ي	ك	ب	ف	ف	ت	و	ن	س	م	ق	ف	ا
و	ض	ت	ر	م	ي	ي	ل	ل	و	ا	ث	ت	ؤ	د
م	ي	ل	و	ب	ا	ص	ح	ر	ج	ا	د	و	ا	د
ت	ب	ح	ص	د	و	ن	م	ر	م	هـ	ع	ر	د	م
هـ	ل	م	ي	م	ا	ع	ش	ع	ش	ك	م	ي	د	ي
ر	ا	ص	ل	ع	ا	ب	ح	م	ا	ا	ن	ب	ل	ا
ص	ر	ا	ر	ف	ل	م	ل	س	ل	ب	ا	ر	ط	ط
ا	ا	ط	ش	ح	ص	ا	ا	ل	ا	ج	ت	ي	ب	ر
ذ	د	ك	ف	ر	ي	ا	س	ي	ف	ا	ف	أ	ي	م
ل	ل	ت	ض	ا	ي	ر	ل	ا	ء	ا	ع	ذ	ص	د
ا	ا	ا	ج	ط	ا	ب	ر	ن	ا	د	ب	ر	ا	ت

(أ)	المشهد	بيت لحم	حلب	سخنين	طرابلس	(م)
القاهرة	الموصل	(ت)	حيفا	(ش)	(ع)	من
الفيوم	ام	تدمر	حمص	شفاعمرو	عمان	(ي)
الاسماعيلية	(ب)	ترشيحا	(د)	(ص)	عيلوط	يافا
اربد	بور سعيد	تونس	دمياط	صنعاء	عكا	كلمة السر:
الرباط	بغداد	(ج)	دمشق	صور	(ك)	مدينة أثرية في
الرياض	بور فؤاد	جرش	دبي	صيدا	كفرياسيف	الشرق الأوسط
الدار البيضاء	بيروت	جت	دل	(ط)	كم	مكونة من
الناصرة	بيت جالا	(ح)	(س)	طرعان	كف	سبعة أحرف.



يا عمال العالم اتحدوا!

الخميس ١١ أيار ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

غداً في

اللجنة العلمية التي شكلها وزير الثقافة المصري:
«وليمة لأعشاب البحر» تعكس الهمَ العربي بقيمة فنية عالية

الياس خوري في مقال حول القضية: «وليمة الموت»

قضايا وآراء (ص١١)

النكبة: هذا ما حدث

مقال خاص من أوسلو:
ماذا تعلمت من «الاتحاد» - د. احمد ابو مطر

المرأة على برامج اليسار

مقال خاص بقلم عايدة سيف الدولة - عن مداخلتها في ندوة مثيرة في تونس

ذكرى النكبة في الذاكرة والضمير..

* مسيرة حاشدة من كابول إلى الدامون في ذكرى نكبة شعبنا *



* كابول - من عفو خطيب - انطلقت في الرابعة من بعد ظهر امس الاربعاء، مسيرة جماهيرية حاشدة من قرية كابول، بدعوة من اللجنة القطرية للمهجرين، في ذكرى نكبة شعبنا الفلسطيني، واختتمت بمهرجان خطابي على ارض الدامون المهجرة.

وتقاطرت، بعد ظهر امس، عشرات الوفود، خاصة من القرى المهجرة للمشاركة في المسيرة. وانطلقت المسيرة يتقدمها الشعار الكبير: «العودة حق شرعي للمهجرين». وتقدم المسيرة، النواب: عصام مخول، ومحمد كنعان وعبد المالك دهامشة واعضاء اللجنة القطرية للمهجرين ورجا اغبارية، سكرتير حركة «ابناء البلد».

وتحدث في المهرجان الخطابي، الذي افتتحه وأداره، عماد الحاج، عضو اللجنة القطرية للمهجرين، سعيد ابراهيم، رئيس مجلس كابول المحلي. ونايف حجو، من لجنة المهجرين، وأكدوا في كلماتهم على حق المهجرين في العودة الى قراهم.

وقدمت فرقة صفورية للمسرح عروضاً «عن أيام زمان» والامل والذي لا يتزعزع في العودة الى صفورية.

مستشار شيرانسكي حاول الإعتداء على المشاركين في المسيرة الى ام الزينات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فوجئ الحشد الغفير الذي شارك أمس في الزيارة الى قرية «ام الزينات» المهجرة بمحاولة مستشار وزير الداخلية ناتان شيرانسكي، المدعو عطا فرحات، الإعتداء على المشاركين، حيث تهدد وتوعد.. ومما قاله: «لا توجد هنا ام الزينات»، و«يجب أن ترفعوا العلم الاسرائيلي وليس الفلسطيني»، وغيرها من التعابير المستهجنة.

ولكن المجموعة الضئيلة جداً التي رافقته لم تواصل ما حاول اثارته، واعتذر جزء منهم. ومن جهة أخرى استنكر وفد «لجنة الخريجين» في دالية الكرمل ذلك السلوك مؤكدين انه لا يمثل أهالي الدالية الذين شارك عنهم وفد محترم في المسيرة.

وأكد منظمو المسيرة انهم يرون في هذا السلوك محاولة استفزاز رخيصة، تهدف إلى اثارة البلبلة، وإبعاد الأنظار عن النضال الحقيقي للجماهير العربية عامة، والمهجرين خاصة، وتشويهه وتصويره كأنه خلاف داخلي. وأضاف المنظمون: ان جماهيرنا العربية أوعى من أن تنجر خلف بعض الاتباع.. وكما أفشلت هذه المحاولات المشبوهة في شفاعمرو فإنها ستفشلها في كل مكان.. وعلمت «الاتحاد» ان شكاوى في الشرطة ستقدم ضد فرحات على تصرفه.

نشير الى اننا حاولنا تلقي تعقيب فرحات إلا ان الأمر تعذّر علينا.

جولة على قرى مهجرة نظمتها حركة النساء في كوكب

* كوكب - لمراسل خاص - نظمت حركة النساء في كوكب ابو الهيجاء، امس الاربعاء، رحلة الى القرى المنكوبة والمهجرة، صفورية، الشجرة، الحدثة وحطين.

شارك في هذه الرحلة مجموعة كبيرة من النساء والرجال وقد قام المرشد السياحي ابراهيم حسين ابو الهيجاء، بتقديم شرح وافٍ عن هذه الاماكن.

وأكدت المنظمات انه تم اختيار يوم امس بالذات، لأنه «يوم الاستقلال» الذي يعتبر يوم نكبة شعبنا الفلسطيني.

في ذكرى النكبة مهجّرو البروة يجددون القسم!

* ارض البروة - لمراسل خاص - أبو سهيل درويش ودّع الثمانين سنة من عمره قبل سنوات، يصارع المرض ولا يلحق يخرج من المستشفى حتى يتمدد ثانية على أسرته ولكن حبه لبلده ومسقط رأسه البروة أقوى من وهن السنين ومن المرض الجسماني. وصل مع ابنه في السيارة حتى الأسلاك الشائكة التي وضعها مسؤولو موشاف «أحيهود» القائم على أراضي البروة و«دائرة اراضي اسرائيل» لحرمان اهالي البروة المنتشرين في العديد من المدن والقرى من الوصول الى قريتهم المهدومة منذ النكبة. وكان على ابي سهيل ان يسير على اقدامه، التي لا تحمله بعد، مسافة حوالي (٢) كم، بين «الهشير» والاشواك، حتى يصل الى مكان تجمع «البراونة» تحت شجرة الصنوبر الوارفة الظل، التي زرعها محمود السعد ولم تسمح له ظروف النكبة بالإسترخاء تحت «فيتها»، ومات مغموماً في الشتات في لبنان.

دمعت عيون الحاضرين وهم يرون كيف يجاهد ابو سهيل للوصول الى مكان التجمع. يسير خطوتين ثلاثة، يأخذ نفسه، يساعده بعض الشباب حتى وصل تحت الصنوبرة وأجهش بالبكاء، قائلاً: «شو عملنا معك يا ربنا حتى تحرمنا من بلدنا، وبنتا بينتهي هالمشوار».

رد رئيس مجلس جديدة - المكر السابق، عفيف كيال: «توكل بالله يا ابا سهيل، ما بمرت حق وراءه مطالب، ابن غوريون كان يقول: الكبار يموتون والصغار ينسون، وها انت ترى حولك الشباب والصبايا والاطفال، ابناء وبنات البروة، يردون على بن غوريون «الكبار يموتون، هذه حقيقة، ولكن الصغار يتمسكون، ولن تستطيع قوة انتزاع حب البروة وحق البراونة في العودة من القلوب».

وكما في كل سنة، توافد مئات البراونة أمس من جديدة والمكر وحيفا وكابول وأبوسنان وكفرياسيف ليجددوا قسم المحبة للبروة، والتمسك بمواصلة الطريق حتى العودة.

وشارك البراونة تماهيهم مع مسقط رأسهم الفنان سليم ضو، الذي يحضر عملاً فنيًا جديداً باسم «مفاتيح»، وتأثر كثيراً من أحاديث ابناء البروة وتاريخهم.

والجدير ذكره ان المسؤولين في الموشاف و«دائرة اراضي اسرائيل» لم يكتفوا بتسييج مكان قرية البروة سابقاً وتحويطها بأسلاك شائكة، بل قاموا «بفرش» الارض تحت شجرة الصنوبر بروث البقر لمنع البراونة من التجمع. ولكن هذه الايدي الهمجية لم تستطع منع لقاء المحبة والوفاء بين البراونة وتراب قريتهم المهجرة.

هذا وقدم الشاعر الشعبي، ابن البروة، الحاج عبد الرحمن القاسمية كيال، باقة من القصائد المخصصة للبروة والإصرار على العودة إليها.